الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

فرع علم النفس.

تخصص: علم النفس المدرسي.

أشكال وأسباب ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة

دراسة ميدانية ببعض متوسطات البويرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

إعداد الطالبتين:

- صبرينة بوتماني.
- نسيمة مرزوق.

إشراف الأستاذ:

- أ/ لخضر بن حامد.

السنة الجامعية:2015/2014

الإهداء.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار

.. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ...

" والدي العزيز"

إلى ملاكي.. إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

.. إلى معنى الحب و الحنان "ماما سعدية"

إلى من تشابكت يدي بأيديهم وتتوق عيناي لرؤيتهم دائما

" إخوتي وأخواتي وأزواجهم وأبنائهم "

والى دلوعتي "شهناز"

إلى من لامعنى بدونها تسكن قلبي

رفيقة دربي" نسيمة "

إلى من أناروا دروبنا بالعلم والمعرفة " أساتذتي "

إلى كل أصدقائي و إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

صبرينة

كلمة شكر

الحمد و الشكر لله سبحانه وتعالى الذي أنعم علينا ومنحنا القوة و العزيمة والإرادة بإنجاز هذا العمل .

من لم يستطع أن يرد الشكر فعلا فليرده قولا.

شكراً للذي احتجنا إليه فغذنا بعلمه ولم يبخل .

شكراً للذي وجب عليه الافتخار ولم يفعل .

شكراً للذي أمدنا بوقته وأفكاره أنار دربنا لتوجهاته ونصائحه.

ا لشكر الجزيل للأستاذ القدير بن حامد لخضر.

كما نشكر كل أساتذة وطلاب جامعة أكلى محند ولحاج بالبويرة

على المساعدات التى قدموها لنا .

ولاننسي عمال المكتبة كل بإسمه لدعمهم لنا على إتمام هذا العمل .

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة في إنجاز و إتمام هذا العمل .

مرزوق/بوتماني.

إهداء.

إلى فؤادي أيسر بحبها و إلى النسيم البارد الذي يداعب مراشيف الأزهار برقة و حنان

و إلى التي قدسها الله و جعل جنة تحت أقدامها إليك أمي الغالية أطال الله في عمرك.

إلى أول من عشق قلبي و أول من رفع همي,صاحب القلب الكبير و انتمائي الأول و الأخير

أبي أطال الله في عمره..

إلى ركيزة البيت و عمودها و مصدر السعادة والبركة فيهما جداي و جدتاي العزيزتان أطال الله في عمرهما.

إلى من ربطتني بهم مشاعر الأمومة قبل أواصل الأخوة رياحين قلبي و منتهي حبي

أختي الغالية نزيهة, وأخي نسيم, المخطار و قرة عيني يونس .

إلى أغلى أرث ورثته عن والدي"عماتي,أعمامي,خالاتي,أخوالي,وإلى كل أزواجهم و أولدهم،وخاصة خالي حسن.

وإلى القريبين من عائلتي داد المجيد.

إلى كل الورود التي جمعتني معهم حديقة الحب و الصداقة و القربة رشيدة, فاطمة

صبرينة,كاهنة ابنة خالتي، ليلي ،كاهينتي ونعيمة و سيليا.

و إلى الرفقة الطيبة والمحبة الدراسية ليندة عمارة و أسيا و نعيمة علواش.

إلى الرفيقة و صديقة دربي و التي تقاسمت معها حلاوة و مرارة هذا العمل زميلتي.

إلي التي اسمها علي مسمي إليك"صبرينة" التى صنعت أجمل الذكريات وإلى كل أهلها وخاصة عقيلة.

إلى أعز و أغلى الأحباب و إلى من كان سندي في هذا العمل و شجعني في كل خطواتي.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

وإلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي.

نسيمة.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال و أسباب ظهور السلوك العدواني لدي المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، من العام الدراسي(2014-2015) ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم بناء استبيان تكون من (70) عبارة مقسمة إلى قسمين أولهما يحتوي على أشكال السلوك العدواني وثانيهما على أسباب السلوك العدواني، وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان على عينة استطلاعية تكونت من (30) أستاذ وأستاذة، ومن ثم تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (70) أستاذ وأستاذة في التعليم المتوسط ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي ، و بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد تم استخدام النسب المئوية والتكرارات و الإنحرفات المعيارية و المتوسطات الحسابية من أجل فحص الفرضيات بالاعتماد على حزمة البرنامج الإحصائي المطبق في العلوم الاجتماعية spss .

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية:

1- أن هناك عدة أشكال للسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة والتي تتمثل في: السلوك العدواني نحو الآخرين ونحو الممتلكات و نحو الذات.

2- أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة تتمثل في السلوك العدواني الموجه نحو الذات و نذكر منها: قضم الأظافر والضغط على الشفتين بالأسنان عند التوتر والغضب، والميل نحو تقليد مشاهد العنف.

3- والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين من أكثر الأشكال انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة ونذكر منها: السخرية و التهكم على الآخرين، قذف الزملاء بالأشياء التي بيده، يسيء إلى زملائه دون أن يسيء إليه.

4- وكذالك من أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب رأي الأساتذة السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات ونذكر ومن أمثلته: كسر الزجاج والطاولات، و إفساد أقفال الأبواب و النوافذ، وكذا الكتابة على الجدران و الأثاث.

5- تتعدد أسباب السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة و التي تتمثل في: الأسباب النفسية و الاجتماعية الأسرية والمدرسة.

6- من الأسباب النفسية التي تؤدي بالمراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة إلى السلوك العدواني من وجهة نظرا الأساتذة تتمثل في: الصراع النفس، شعور المراهق بالإحباط داخل المجتمع، والشعور بالظلم و الإهانة.

7- الأسباب الأسرية الاجتماعية من أكثر الأسباب التي تدفع بالمراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة إلى السلوك العدواني من وجهة نظر الأساتذة تتمثل في: غياب السلطة الأبوية، كثرة المشاكل الأسرية (طلاق،التفكك الأسري، الضرب، الشجار)، الحرمان العاطفي، المحيط الاجتماعي المشحون بالعداء.

8- من أسباب السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة كذلك الأسباب المدرسية و التي تتمثل في: الإهمال المستمر للتلميذ في القسم، اهانة التلميذ وتجريحه أمام زملائه خصوصا من الجنس الآخر، عدم توفر الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلاميذ.

فهرس المحتويات:	الرقم
كلمة شكر.	
إهداء.	
ملخص الدراسة.	أ - ب
فهرس المحتويات.	ج- ز
فهرس الجداول.	ح
فهرس الملاحق.	ط
مقدمة.	10
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة :	
تمهيد	15
1- إشكالية الدراسة.	16 -20
2- فرضيات الدراسة.	20 -21
3- أسباب اختيار الموضوع.	22
4- أهمية الدراسة.	22 -23
5- أهداف الدراسة.	23
6- المفاهيم الأساسية للدراسة.	24 -27
7- الدراسات السابقة.	27 -38
خلاصة الجزئية.	39

الفصل الثاني: السلوك العدواني	
تمهيد:	41
1- تعريف السلوك العدواني.	44 -42
2- النظريات المفسرة للسلوك العدواني.	53 -44
3- بعض المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني.	55 -53
4- أشكال و أنماط السلوك العدواني.	58 -55
5- العوامل المؤثرة في ظهور السلوك العدواني.	61 -58
6- سمات الشخصية العدوانية.	63 -61
7- المراهق و السلوك العدواني.	65 -63
8- قياس السلوك العدواني.	66 -65
9- عدوانية المراهقين وحاجتهم للإرشاد.	66
10- النتائج السلبية لسلوك العدواني.	68 -67
خلاصة جزئية	69
الفصل الثالث: طبيعة مرحلة المراهقة .	
تمهيد:	71
1- تعريف المـراهقة.	74 -72
2- نظريات المراهقة.	75 -74
3- مراحل المراهقة.	77 -76
4- علاقة البلوغ بالمراهقة.	78

5- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.	83 -79
6- خصائص المراهقين.	86 -83
7- مطالب النمو في مرحلة المراهقة.	87 -86
8- أشكال المراهقة.	89 -87
9- أهمية المراهقة.	90
10- حاجات المراهقين.	94 -91
11- المشكلات التي يواجهها المراهق.	100 -94
12- رعاية المراهقين.	104 -100
خلاصة جزئية.	105
الجانب التطبيقي.	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .	
تمهيد:	108
1- **الدراسات الاستطلاعية.**	109
1-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية.	110 -109
1- 2- دراسة الدقة العلمية لأداة الدراسة.	112 -110
1- 3- نتائج الدارسة الاستطلاعية.	112
2- **الدراسة الأساسية.**	113
2- 1 - منهج الدراسة.	113
2- 2- مجالات الدّراسة.	114
2- 3-مجتمع عينة الدّراسة.	118 -115

2- 4- أدوات جمع البيانات.	123 -119
2- 5- أساليب المعالجة الإحصائية.	124
خلاصة جزئية:	125
الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات:	
تمهيد:	128
1- عرض و تحليل نتائج في ضوء الفرضيات.	129
1-1- عرض و تحليل نتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى.	130 -129
1-2- عرض و تحليل نتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية.	132 -131
1-3- عرض و تحليل نتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.	134 -133
1-4- عرض و تحليل نتائج في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة.	136 -135
1-5- عرض و تحليل نتائج في ضوء الفرضية الجزئية الخامسة.	138 -137
1-6- عرض و تحليل نتائج في ضوء الفرضية الجزئية السادسة.	140 -138
1-7- عرض و تحليل نتائج في ضوء الفرضية الجزئية السابعة.	142 -141
1-8- عرض و تحليل نتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثامنة.	144 -143
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.	144
2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.	145 -144
2-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.	146 -145
2-3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضة الجزئية الثالثة.	147 -146
2-4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة.	148 -147
2-5- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة.	149 -148
2-6- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة.	151 -150

2-7- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السابعة.	151- 152
2-8- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضة الجزئية الثامنة.	152- 153
3- الاستنتاجات.	153- 154
4- التوصيات.	154- 156
5- الاقتراحات.	156
خـاتمة.	157
قائمة المراجع.	159- 169
الملاحق.	

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.	112
02	يمثل توزيع أفراد الدّراسة حسب **المتوسطات**.	117
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيّر **الجنس**.	117
04	يمثّل توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر **الخبرة المهنية**.	118
05	يمثّل توزيع أفراد حسب متغيّر **المؤهّل العلمي**.	119
06	يلخص التعديلات التي أجريت على الأداة الدراسة.	122
07	يبين التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمحور السلوك العدواني **نحو الذات**.	129
08	يبين التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمحور السلوك العدواني **نحو الآخرين**.	131
09	يبين التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمحورالسلوك العدواني **نحو الممتلكات**.	133
10	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.	135
11	يبين التكرارات ونسب المئوية لمحور **الأسباب النفسية** المؤدي للسلوك العدواني.	137
12	يبين التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمحور **الأسباب الأسرية الاجتماعية** المؤدية السلوك العدواني.	139
13	يبين التكرارات والنسب المئوية لمحور **الأسباب المدرسية** المؤدية للسلوك العدواني.	141
14	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع أسباب السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.	143

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	يمثل الصورة الأولية للاستبيان المقدمة للتحكيم.
02	يمثل الصورة النهائية للاستبيان.
03	قائمة الأساتذة المحكمين.
04	يمثل التكرارات والنسب لكل عبارات الاستبيان المحسوبة بالبرنامج الإحصائي spss .
05	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية المحسوبة بالبرنامج الإحصائي spss.

مقدمة:

تعد العدوانية من القضايا النظرية الهامة في مجال البحث العلمي، وستظل إحدى الموضوعات الجديرة بالبحث و التمحيص والدراسة، ويرى كثير من الباحثين أن السلوك العدواني، شأنه شأن أي سلوك إنساني، متعدد الأبعاد متشابك المتغيرات متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني ولكون العدوانية سلوكًا أسبابها كثيرة ومتشابكة يصعب الفصل بينها وتحديد دور كل منها، و إذا كان العدوان منتشرا لدى جميع الأفراد من الفئات العمرية المختلفة إلا أنه أكثر انتشارا بين فئات المراهقين لأن المراهقة هي مرحلة المتناقضات والمتغيرات والمرحلة التي ينفلت منها المراهق من أسر قواعد الضبط الخارجية التي فرضت عليه فيما سبق من طفولته، لذا فحين يصدر السلوك العدواني من المراهق يكون مستنكرا أو خطيرا يدعو إلى علامات استفهام كبيرة تبحث عن الأسباب لمواجهتها و تفادي الوقوع فيها.

والملاحظ في السنوات الأخيرة زيادة انتشار مثل هذه السلوكيات العدوانية مقارنة بالمشكلات السلوكية الأخرى التي يعاني منها التلاميذ في المدارس، وهي من أصعب المشكلات التي تواجه الآباء والمعلمين وحتى المجتمع، فالسلوك العدواني في مرحلة المراهقة يعد السمة الأساسية التي تبرز كأقوى مؤشر على عدم التوازن في حياته، كما أن المراهقين العدوانيين هم أكثر الأشخاص مواجهة للمتاعب في حياتهم، ويمثل هذا السلوك لديهم مشكلة كبرى حيث يعرقل علاقاتهم الإنسانية، وبين أسباب ظهور مثل هذه السلوكيات العدوانية عند المراهق المتمدرس هو عدم تحقيقه للتوافق سواء كان التوافق النفسي أو الاجتماعي أو الدراسي ومن بين مسببات عدم التوافق الدراسي هو عدم انسجام بعض المراهقين داخل المؤسسة التعليمية وعدم تكييفهم مع العملية التربوية بشكل عام.

وقد لفتت هذه الظاهرة أنظار المربين وعلماء النفس والإدارة المدرسية فدرسوا أبعادها وأسبابها وطرق علاجها حيث يستطيع كل من مارس التعليم أن يقرر وجود هذه المشكلة في كل فصل تقريبا.

ولهذا قمنا بهذه الدراسة لتحقق وتبيان أشكال وأسباب ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة وذالك من وجهة نظر الأساتذة.

لأن الفهم الجيد لأشكال وأسباب السلوك العدواني في مرحلة المراهقة يساعد كثيرا المعلم أو المربي على كشف جانب من العوامل المؤثرة في التلميذ خصوصا في هذه المرحلة الحساسة ، فيتخذ على أساسها لاستثمار قدرات التلاميذ و اتجاهاتهم في نشاطات أكثر فعالية ولتحقيق أهداف تربوية متنوعة بعيدا عن السلوكات العدوانية سواء كانت نحو الذات أو نحو الآخرين أو نحو الممتلكات.

وعلى هذا الأساس قسمنا البحث إلى جزئين رئيسين أولهما خاص **بالجانب النظري** ويتضمن ثلاثة فصول نعرضها على النحو التالي:

الفصل الأول: يتمثل في الإطار العام للدراسة، وفيه تم عرض إشكالية البحث التي انطلق منها البحث محددين المشكلة والفرضيات كذلك الأهداف والأهمية مع تقديم تعريفات إجرائية للمفاهيم الأساسية التي وردت في البحث وتقديم بعض الدراسات السابقة عن الموضوع.

الفصل الثاني: خصص الحديث فيه عن السلوك العدواني من حيث المفهوم والأشكال والأسباب والعوامل، والنظريات المفسرة للسلوك العدواني وسمات الشخصية العدوانية، وبعض الطرق لقياسه و النتائج المترتبة عنه.

الفصل الثالث: وهو خاص بطبيعة مرحلة المراهقة ونظريات فسرت من خلالها، مراحلها، وأهم مظاهر النمو فيها، و كذا خصائصها وأشكالها وأهميتها و حجاتها والمشكلات التي تواجه المراهق.

أما **الجانب التطبيقي** فيتمثل في الجانب الميداني والذي يحتوي بدوره علي هذين الفصلين:

الفصل الرابع : يتعلق بالجانب المنهجي الذي يشتمل على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و الذي يتضمن الدراسة الاستطلاعية التي اعتمادنا ها لاختبار الفرضيات، انطلاقا من مجلات و منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، الأدوات المستعملة وطريقة إجراء الدراسة وأخيرا المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج استندا إلى الدراسات السابقة، و أهم النتائج التي تم استخلاصها والتوصل إليها من خلال الدراسة.

وأخيرا خلاصة البحث توصيات واقتراحات علمية على ضوء ما توصلنا إليه منة نتائج .

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة .

تمهيد:

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضية الدراسة.

3- أسباب اختيار الموضوع.

4- أهداف الدراسة.

5- أهمية الدراسة.

6- المفاهيم الأساسية للدراسة.

7- الدراسات السابقة.

خلاصة جزئية.

تمهيد:

سنعرض في هذا الفصل الخطوات التي سيتم الاعتماد عليها في دراستنا هذه وهذا بعد التعريف بالموضوع، بحيث نبدأ تحديدا بالمشكلة أي إشكالية دراستنا وأهم تساؤلاته العامة منها والجزئية، كما نقدم الحلول المبدئية لإشكالية الدراسة على أن نعود إليها في فصل تحليل النتائج للتأكد من مدى صدقها أو بطلانها، ثم نتطرق بعدها لشرح أهم الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار هذه الدراسة، وكذا أهمية و أهداف الموضوع إضافة إلى شرح المصطلحات لغة واصطلاحا و إجرائيا وكذا طرح بعض الدراسات التي تناولت نفس متغير الدراسة.

1 - إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل الهامة و الحاسمة و الأكثر حساسية في حياة الفرد، و هي الأساس الذي تقوم عليه شخصيته، و نقصد بها الانتقال من الطفولة إلى الرشد، أي هي المحطة التي يجب أن يتوقف عندها الفرد حتى يصل إلى النضج الكامل في مختلف أركان شخصية المراهق من خلال خصائص النمو التي تطرأ عليه في كل الجوانب.

ونظرا لحدة و سرعة التغيرات التي يواجهها الطفل عند مقاربته لمرحلة المراهقة، فإن معرفته بما تمتاز به هذه المرحلة يعين كثيرا في تخفيف حدة تلك التأثيرات التي تحدث تبعا للتغيرات الجسمية و النفسية و الاجتماعية، مما يمهد الطريق أمام الوالدين وحتى المدرسة لتنمية شخصية المراهق من جميع النواحي في هذه الفترة العمرية، التي تعتبر من أنسب الفترات وأهمها في اكتسابه للكثير من العادات و السلوكات السليمة والحميدة لمواجهة المراحل المقبلة من حياته. (**عبد اللطيف بن يوسف المقرن**،2006، **ص**20) .

كما يكون المراهق في هذه المرحلة متمردا على السلطة سواء السلطة الوالدية أو المدرسية أو المجتمع الخارجي، وكذلك يميل إلى تأكيد ذاته من خلال احتكاكه بالكبار و مجاراتهم في سلوكهم، لأن هذه المرحلة العمرية تزخر بالكثير من الأزمات والمشاكل النفسية والسلوكية التي من أخطرها التمرد و العدوان ، كالتمرد على تقاليد الأسرة والأنظمة المدرسية والعناد و التحدي.(**خوله بنت عبد الله ألسبتي**، 2004 ، **ص** 16).

تتفاقم هذه المشاكل في المراهقة لدى التلاميذ الذين يعيشون في بيئة أسرية مضطربة بسبب الخلافات الأسرية و الضغوطات التي يواجهها المراهق من التنافر المعرفي بين ما هو كائن وما يجب

أن يكون أي بين القيم المثالية التي يطمحون إليها والممارسة الواقعية التي يعيشها، بحيث ينتهي الأمر إلى سلوكات عدوانية لا ترضي لا الأسرة ولا المدرسة ولا المجتمع.(**المرجع نفسه ، ص16**).

و بالتالي السلوك العدواني ليس محصلة لخصائص فردية فحسب، بل هو محصلة للمواقف و الظروف التي يجد نفسه واقعا فيها، ومنه فالعدوان سلوك يشبه أي سلوك له أسباب عدة، بعضها يرجع إلى ظروف نشأته وتربيته في البيت و المدرسة وعلاقته برفاقه، وبعضها يرجع إلى ظروف الموقف الذي ارتكب فيه السلوك العدواني.

ومنه فإن ما يصدر عن التلميذ من سلوكات عدوانية هو انعكاس لتأثير مجموعة من العوامل الأسرية و الاجتماعية و المدرسية، فإن لم يلق المراهق المعاملة الحسنة في البيت و المدرسة فإن حياته يصيبها الفشل و التقاعس نحو بناء شخصيته و تحقيق ذاته وتوافقه النفسي، ويحل محلها الضيق في النفس، مما يخلق علاقات سواء مع أقرانه أو مع المدرسين و حتى مع أوليائه و اتجاه نفسه، نظرا لما يصاب به من إحباط متكرر، ونقص الثقة بالنفس وعدم تحقيق الذات.(**بشير معمرية وآخرون، 2009، ص25**).

وتعتبر المشاكل السلوكية في المدارس بشكل عام وفي القاعات الدراسية بشكل خاص من أكثر القضايا التي تشغل بال المربين على جميع الأصعدة هذه الأيام، فقلة احترام المعلم وانعدام الانصياع للتعليمات و القيام بسلوكات عدوانية اتجاه الآخرين وفي غرفة الصف ، حيث أصبحت من الظواهر المألوفة التي يواجهها المعلم في المدرسة . ,(**عبد اللطيف بن يوسف المقرن،المرجع سابق، ص25**)

ومن المعروف أن كل مؤسسة في المجتمع سواء كانت أسرة أو مدرسة و غيرها، تسعى بشكل كبير للحد من السلوك العدواني و التخفيف من حدته، وبسبب اختلاف الأسباب و الظروف التي تؤدي

بالمراهق إلى السلوك العدواني فإن ذلك يؤثر على أشكاله، حيث يعتمد هذا الأخير على طبيعة كل موقف، لذا نجد أن المراهق المتمدرس في هذه المرحلة يسلك أو يقوم بسلوكات عدوانية متعددة و متنوعة، نحو الذات، ونحو الآخرين، ومن جهة أخرى على الممتلكات.

وهنا العديد من الدراسات التي تناولت ظاهرة السلوك العدواني حيث أشارت دراسة "سوسجورد و فريدمان""Sausjord et Fridman " التي تناولت "العوامل الأسرية و الاجتماعية المساهمة في عنف الشباب لدى طلاب وطالبات المدرسة الثانوية ، والتي توصلت إلى أن سوء التنشئة والتفكك من العوامل التي تدفع بالأبناء إلى الانقياد وممارسة السلوكات العدوانية داخل وخارج المدارس.(**محمد عمار علي**، 2008، ص69).

كذلك دراسة "دوب وماكدونالد "Dobet et Macdonald 1994" على تلاميذ الثانوي للكشف عن أسباب ارتفاع السلوكات العدوانية لدى تلاميذ المدارس الثانوية حث كشفت نتائجها عن دور لإعلام في ارتفاع نسبة العنف لدى الشباب، كما أوضحت أن الإعلام الخاطئ من العوامل التي تدفع التلاميذ إلا تقليد السلوك العنيف.(**المرجع نفسه، ص**89).

دراسة "إدارة الخدمات الاجتماعية و النفسية، بوزارة التربية بدولة الكويت بعنوان "مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية"، و التي توصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن خصائص مجتمع الدراسة والظروف التي واجهها في فترة احتلال العراق للبلاد، وبعض المشكلات الصحية و الاقتصادية والمدرسية من العوامل المؤثرة في مظاهر السلوك العدواني، كما توصلت إلى أن المشكلات الرئيسية هي مشكلات الشغب والتمرد والتخريب، ومشكلات العدوان البدني و اللفظي، و الخروج عن النظام المدرسي. (**ناجي عبد العظيم سعيد مرشد**،2006،ص120)

كما توصلت دراسة" ديكوفك Dekovic" في هولندا :بعنوان" السلوك العدواني والسلوك غير العدواني المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة" كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :أن السلوكيات المضادة للمجتمع ترتبط ارتباطاً شديداً بالحرية والاستقلال، وأنّ الاختلاف بين الذكور والإناث في السلوكات العدوانية المضادة للمجتمع يرجع إلى مقدار الحرية والاستقلال المعطاة لكل جنس. **(شايع عبد الله مجلى، 2013،ص86)**.

من كل ما سبق، و بالرغم من كثرة الدراسات التي تناولت ظاهرة السلوك العدواني، إلا أن الظاهرة لازلت منتشرة بشكل كبير، في الوسط التربوي مما يستدعي في كل مرة محاولة البحث عن أسبابها، وقد جاءت هذه الدراسة لتحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما هي أشكال السلوك العدواني المنتشر لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.؟

2- ما هي أسباب ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.؟

1-1- التساؤلات الجزئية:

1- ما أشكال السلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس نحو **ذاته** حسب وجهة نظر الأساتذة.؟

2- ما أشكال السلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس نحو **غيره** حسب وجهة نظر الأساتذة.؟

3- ما أشكال السلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس **نحو الممتلكات** حسب وجهة نظر الأساتذة.؟

4- ما أكثر أشكل السلوك العدواني انتشارا لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر الأساتذة.؟

5- هل هناك أسباب **نفسية** تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر الأساتذة.؟

6- هل هناك أسباب **أسرية اجتماعية** تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر الأساتذة.؟

7- هل هناك أسباب **مدرسية** تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر الأساتذة.؟

8- ما أكثر أسباب السلوك العدواني انتشارا لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر الأساتذة.؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضيات العامة:

1- هناك أشكال متنوعة للسلوك العدواني المنتشر لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة.

2- هناك أسباب متعددة لظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- هناك عدة أشكال للسلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة **نحو ذاته** حسب وجهة نظر الأساتذة.

2- هناك عدة أشكال للسلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس **نحو غيره** في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة.

3- هناك عدة أشكال للسلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس **نحو الممتلكات** المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة.

4- السلوك العدواني **نحو الممتلكات** من أكثر السلوكات العدوانية انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة

5- هناك أسباب **نفسية** تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة.

6- هناك أسباب **أسرية اجتماعية** تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة.

7- هناك أسباب **مدرسية** تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة.

8- الأسباب **الأسرية الاجتماعية** أكثر أسباب السلوك العدواني انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

من الأسباب والدواعي التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر ما يلي:

1- تنامي ظاهرة السلوك العدواني بشكل ملفت للانتباه خصوصا في الوسط المدرسي.

2- الرغبة الشخصية في تناول الموضوع على اعتباره أنه يدخل ضمن مجال التخصص.

3- تسليط الضوء على ظاهرة السلوك العدواني من خلال الدراسة العلمية، و توضيح النتائج والانعكاسات السلبية و الآثار التي يمكن أن تنجم عنه.

4- الانتشار الواسع لظاهرة السلوك العدواني في الوسط المدرسي و التي أخذت منحى خطيرا لتوسعها خارج أسوار المدرسة.

5- أثر السلوك العدواني على الكثير من المتغيرات التي تؤثر سلبا على المراهق المتمدرس.

6- إثراء المكتبة بمعلومات جديدة.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

1- إفادة الباحثين التربويين و كذا المستشارين بإطلاعهم على أهم الأسباب و العوامل المؤدية للسلوك العدواني و الأشكال التي يتخذها، ووضع برامج وقائية لذلك.

2- الاهتمام بفئة المراهقين في عملية التدريس نظرا لحساسية هذه المرحلة العمرية.

3- على اعتبار أن مرحلة المراهقة فترة حرجة في حياة التلاميذ، مما يدفع إلى ضرورة تتبع النمو و متطلباته في هذه المرحلة.

4- جلب اهتمام الأساتذة و المسئولين و التلاميذ إلى مدى انتشار السلوك العدواني في المؤسسات التربوية باعتبارهم الممارسين له و المتعرضين له.

5- لتجنب الوقوع في الأسباب التي تؤدي بالسلوك العدواني لدى المراهقين.

5-أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على أشكال السلوك العدواني الأكثر انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

2- التعرف على الأسباب النفسية التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

3- التعرف على الأسباب الأسرية الاجتماعية التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

4- التعرف على الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

5- معرفة أي أشكال السلوك العدواني أكثر شيوعا بين أوساط التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة.

6- بناء استبيان وتطبيقه ميدانيا من خلال محاولة ربط الجانب النظري بالواقع المعاش.

6- تحديد المفاهيم:

6-1- السلوك العدواني:

6-1-1- العدوان:

أ- لغة :

العدوان لغة "كلمة مستوحاة من العداء، وتعني الميل إلى الاعتداء الذي يكون معنويا أو جسديا. (**زلط أحمد** ،2000،**ص**95).

و العدوانية " Agressivité" هي كلمة مشتقة من المفهوم اللاتيني" Agredir" بمعنى" Marcher vers" أي السير نحو، وهي قابلة للهجوم و البحث عن المعارك، ترتبط العدوانية في المعنى الضيق للكلمة بالطبع القتالي للفرد، وتدل في المعنى الواسع على الطاقة وعلى عقلية المغامرة وعلى الشخص الذي يؤكد ذاته ولا يهرب من الصعوبات.(**ابن، منظور جمال الدين محمد، بدون سنة،ص**33).

ب- اصطلاحا:

يعرف العدوان في القاموس المدرسي بأنه: "الهجوم ضد الأشخاص ويكون هذا الأخير ضحية عدوان." (**Robert Janior.**1993.p23)

ويعرف العدوان في علم النفس بأنه:"عبارة عن سلوك إرادي أي مقصود يستهدف إلحاق إما الأذى الجسمي أو الفيزيقي أو الأذى النفسي بشخص آخر."(**العيسوي عبد الرحمان**، 2005، **ص**104).

كما يعرف في معجم الطب النفسي بأنه "سلوك موجه لإيذاء الغير عمدا".(**لطفي الشربيني عبد العزيز، بدون سنة، ص05)**

6-1-2- السلوك العدواني:

أ- اصطلاحا:

عرفه (ليوناردو Leobard) "بأنه سلوك يهدف إلى إلحاق الضرر أو الأذى ببعض الأشخاص أو الأشياء". **(العزازي عزة عبد الجواد، 1990، ص 29).**

كما يمكن تعريفه على أنه " ذلك السلوك الذي يعتدي به المراهق على الآخرين، بهدف إيذائهم وقد يكون لفظي باستخدام القول مثل :السب والشتم والكلام الجارح، أو مادي باستخدام المراهق لأعضاء جسده كالضرب والعض والركل...الخ".

كما عرف عزة حجازي السلوك العدواني بأنه " استجابة انفعالية مشوشة ينتج عنها سلوك تدميري موجه ضد الفرد أو اتجاه الفرد نفسه نتيجة لإحاطات أو بدافع من ثورة وكره شديد نحو الذات أو الأشياء. **(الفسفوس، عدنان أحمد،2006 ،ص9).**

كما يعرف السلوك العدواني "على أنه فعل عدائي يهدف إلى إيذاء الآخرين إلحاق الضرر بهم أو إيذاء الذات، ويظهر في العدوان اللفظي، والعدوان البدني، والعدوان على الممتلكات، والعدوان الموجه نحو الذات.(**أحمد محمد أحمد مطر،1986، ص109).**

ب - إجرائيا:

هو مجموع السلوكات التي يقوم بها تلاميذ المرحلة المتوسطة، والتي تأخذ عدة أشكال و في دراستنا، يمثل الدرجة التي يحصل عليها في المقياس المُعَدْ في هذه الدراسة الوصفية والذي يتمثل في الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم المتوسط.

6-2- المراهقة:

أ- لغة:

يرجع لفظ المراهقة في العربية إلى الفعل راهق والذي يعني اقتراب ودنا، وبالتالي تصبح المراهقة بمعنى الاقتراب و الدنو، والمعنى يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد.(**ابن منظور، المرجع سابق، ص**83).

أما الأصل اللاتيني لكلمة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني لكلمةAdorée وتعني الاقتراب من النضج. (**Geradin et al**, 2002, p 100).

ب - إصطلاحا:

تيعرفها جيزالGyzel: بأنها: " العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه، و تتدخل فيها عوامل وراثية و مكتسبة."(**طاوس وازي**، 2006، **ص**25).

أما Stanley Hall فيعرفها بأنها:" فترة من العمر، والتي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة، وهذا ما عبّر عنه بكلمتي(Stone/ stress) . **(المرجع نفسه ،ص25).**

6-3-أستاذ التعليم المتوسط: هو الأستاذ الذي يدرس في مرحلة التعليم المتوسط، وفي دراستنا هذه هو الأستاذ الذي يدرس في إحدى متوسطات عينة الدراسة.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات العربية:

7-1-1- دراسة إدارة الخدمات الاجتماعية و النفسية (1994) :

بوزارة التربية بدولة الكويت بعنوان "مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية" واستهدفت التعرف على نوعية مظاهر السلوك العدواني بين الطلاب، و تحديد العوامل المختلفة التي تؤثر في إحداث تلك المظاهر في بيان درجة انتشارها بين الفئات والمناطق المختلفة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على (200) طالبا، تمثلت أداة الدراسة في استمارة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن خصائص مجتمع الدراسة والظروف التي واجهها في فترة احتلال العراق للبلاد ، وبعض المشكلات الصحية و الاقتصادية والمدرسية من العوامل المؤثرة في مظاهر السلوك العدواني، كما توصلت إلى أن المشكلات الرئيسية هي مشكلات الشغب والتمرد والتخريب، ومشكلات العدوان البدني و اللفظي والخروج عن النظام المدرسي.**(ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، مرجع سابق، ص120).**

7-1-2- دراسة الفايد (1996) :

حيث هدفت إلى الكشف عن أبعاد السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة في مصر، تكونت عينة البحث من (257) طالبا وطالبة من كليات نظرية و علمية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب و الطالبات في العدوان اللفظي والبدني و الدرجة الكلية للعدوان لصالح الذكور، بينما تفوقت الطالبات في بعد الغضب، كما تساوى الطلبة و الطالبات في بعد العدوانية وتفوق طالبات الكليات النظرية في العدوان البدني في حين تفوق طلاب الكليات العلمية في العدوان اللفظي، و تساوت كلتا المجموعتين في بعدي الغضب و العدوانية والدرجة الكلية للعدوان ،كما وجدت الدراسة فروق لصالح الريف في العدوان اللفظي، والدرجة الكلية للعدوان ،ولم توجد فروق بين الريف و الحضر في بعدي الغضب و العدوانية.(**المرجع نفسه، ص121**).

7-1-3- دراسة حسونة(1999) :

وعنوانها "العنف الطلابي" والتي سعت في محاولة هادفة إلي التعرف علي ظاهرة العنف الطلابي وعلي المظاهر المعبر عنها ،والأسباب الكامنة وراءها، طبقت هذه الدراسة على طلاب و طالبات المرحلة الثانوية والتي تمثل مكونا أساسيا من مكونات الشباب المصري، اقتصرت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، لوصف وتشخيص الظاهرة، بغية وضع الحلول المناسبة لها،وتمثلت أداة الدراسة في إستبانة من تصميم الباحث لكشف المظاهر المعبرة عن ظاهرة العنف الطلابي ، تمثلت محليا في الاعتداء أو الهجوم على المعلمين و القيام بحرق الأشياء الثمينة والتخريب المعتمد للممتلكات الخاصة، وحمل الأسلحة واستخدامها والتعدي على القوانين و اللوائح المدرسية والأثاث،

وحالات الغش الجماعي التي يقوم بها بعض الطلاب، واعتداء بعض الطلبة على زملائهم ممن يخالفونهم في الرأي أو الفكر...إلى ألخ.

كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم الأسباب الكامنة وراء انتشار ظاهرة العنف محليا، الأسرة المدرسة، وسائل الإعلام والمجتمع، وأشارت إلى أن المدرسة لم تقم بدورها التربوي على الوجه الأكمل، والذي نتج عنه ظهور لبعض المشكلات السلوكية مثل العنف من قبل الطلاب إلى جانب ابتعاد المنهج الدراسي عن القيام بدوره الحقيقي في إحداث التنمية الشاملة للطلاب، وفي محاولة للحد من ظاهرة العنف الطلابي قدمَت الدراسة تطورا مقترحا لذلك في مختلف الحالات (الأسرة، المدرسة ، وسائل الأعلام المجتمع).**(شايع عبد الله مجلي، مرجع سابق ، ص85).**

7-1-4- دراسة مجاهد حسين (2004):

بعنوان " أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس "، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابل ، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (8372) طالبا وطالبة، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (717) طالبا وطالبة منهم (296) طالبا و(307) طالبة في المدارس الحكومية، و(60) طالبا و(54) طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث .

وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني، وتنبع أهمية هذه الدراسة بأن طلبة الصف السادس أساسي، سوف ينتقلون من مرحلة الطفولة إلى مرحلة أكثر تطورا في حياتهم ألا وهي مر حلة المراهقة، وهذه المرحلة تستدعي لفت نظر المدرسة وأولياء الأمور و كل من له سلطة في المجال التربوي إلى الطلبة في المدارس، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلى: أن هناك فروق

بين أشكال السلوك العدواني اللفظي و المادي، وإن القيمة التفسيرية للعدوان المادي كانت أكبر القيم التفسيرية، ويليه العدوان اللفظي، فالعدوان السلبي حيث كانت القيم التفسيرية كالتالي: (51) عدوان مادي، (74) عدوان لفظي والمادي، اللفظي السلبي (11) وعليه فالعدوان المادي كان أكثر الأنواع شيوعا بين الطلبة. (**مجاهد حسين محمد أبوعيد**، 2004، ص2).

7-1-5- دراسة زياد بركات(2009) :

بعنوان "مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها" هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين"، وتحديد الأساليب التي يستخدمها هؤلاء المعلمين لمواجهة هذه الظاهرة السلوكية. لهذا الغرض طبق الاستبيانات على عينة مكونة من (832) معلما ومعلمة منهم (413) معلما و(419) معلمة، وقد أظهرت النتائج التالية:

1- إن مستوى تقييم المعلمين لظاهرة السلوك الصفي السلبي لدى التلاميذ المرحلة الأساسية كان متوسطا وأن مستوى مواجهتهم لها كان مرتفعا بشكل عام.

2- المظاهر الخمسة الأكثر تكرار للسلوك السلبي لدى التلاميذ وفقا لتقييم المعلمين كانت على الترتيب التالي: الخربشة على الجدران، و الحديث دون استئذان، الشتم والسب، وركل الآخرين، والفوضى، بينما المظاهر الخمس الأقل تكررا السلوك السلبي فكانت على الترتيب التالي: التجول في الصف،

3- التصفيق، و المناداة، وإحداث أصوات مزعجة و ألفاظ بذيئة، أما ترتيب مجالات مظاهر السلوك تبعا لمستوى ظهوره لدى التلاميذ فكان على الترتيب التالي: مجال السلوك العدواني، و مجال السلوك اللفظي ومجال السلوك الحركي.

إن الأساليب الخمسة الأكثر استخداما لدى المعلمين لمواجهة السلوك السلبي على الترتيب التالي: التجاهل، العزل، استخدام الأساليب الجاذبة، وبناء علاقات إنسانية مع الطلاب. بينما الأساليب الخمسة الأقل استخداما، فكانت كتالي : الكوميديا والهزل، معرفة أسباب السلوك و العقاب و التوجيه والإرشاد و التعلم الجمعي التعاوني، أما ترتيب مجالات الأساليب فكانت كالتالي : الأساليب اجتماعية وأساليب نفسية وأخري تربوية.(**زياد بركات** ،2009 ،ص2).

7-1-6- دراسة تهاني صالح (2012) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية و طرق علاجها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية وحددت الباحثة المديريات التي شملتها الدراسة، بحيث أجريت الدراسة على المعلمين و المعلمات في مديريات التربية و التعليم في شمال الضفة الغربية و كان عددهم (550).

و من النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

- درجة مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة شملت المجالات التالية: (السلوك العدواني اللفظي البدني، نحو الذات، نحو الآخرين، نحو الممتلكات).

- أما درجة أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية شملت المجالات التالية: خصائص الأسرة، المجال المدرسي، و مجال البيئة المحيطة بدرجة عالية.(**تهاني صالح محمد عبد القادر، سنة 2012، ص10**).

7-2- الدراسات الأجنبية:

7-2-1- ودراسة كارين (karlin1996):

هدفت إلى التعرف على العوامل التي تكمن وراء السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (12إلى 18) سنة، وقد بلغت العينة (60) طالبا وطلبة.

بينَت نتائج الدراسة أنَ أساليب معاملة الوالدين الخاطئة تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى الأبناء، وكذالك بينت أنه كلما كان مستوى التعليم مرتفعا أنخفض السلوك العدواني، وكان مستوى السلوك العدواني كمنخفض لدى الطلبة المتفوقين دراسيا مقابل ارتفاع مستوى السلوك العدواني عند الطلبة المتأخرين دراسيا.(**ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، مرجع سبق ذكره، ص 121**)

7-2-2- دراسة بنتلي و أخرون (Bently et all 1995):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك الطلبة العدواني في المرحلة التعليمية بين الصف الرابع و السادس الأساسي، و كان متوسط أعمارهم مابين (12-8) عاما، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (379) طالبا و طالبة، وقد تناولت الدراسة العناصر و المعايير و طبيعة المشاكل الخاصة بالأطفال الذين يتعرضون للعدوان في المدارس الابتدائية، وقد حاول الباحث تحديد ما إذا كان الأطفال الذين يتعرضون للعدوان يعتنقون معتقدات خاصة بالعدوان اتجاه أقاربهم من خلال استخدام إستبانة خاصة

بذلك، وقد توصل الباحثون إلى أن العدوان اللفظي هو أكثر أشكال السلوك العدواني بين الطلبة الأكبر سنا، وأولئك الطلبة الذين يؤمنون بالأفكار العقلانية.(**مجاهد حسين محمد أبوعيد، المرجع السابق، ص42-43**).

7-2-3- قام **مارتن وزملاؤه (martin et all 2001):**

بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروقات الجنسية (ذكر، أنثي) في العدوان، وذلك بدراسة مقارنة بين الطلاب اليابانيين و الاستبيان، باستخدام استبيانين مختلفين، و تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية في جامعة اليابان و إسبانيا و لتوضيح أبعاد العدوان ثم تفصيل الاستبيانين، وقد أظهرت نتائج التحليل الاستكشافي أن الذكور أظهروا العدوان الجسدي و العدوان الشفهي و الحقد أكثر من الإناث في كل من الدولتين.(**فيصل محمد خير الزراد**،2007، **ص95**)

7-2-4- **دراسة بروديسك (Brodesk 2002):**

هدفت إلى تقضي وجهات نظر الأمهات حول السلوك التخريبي و العنيف لدى طلبة المرحلة الأساسية، تكونت عينة الدراسة من (210) أمَا لأحد أو أكثر من تلميذ اللذين يدرسون في المرحلة الأساسية. وقد انتهت الدراسة إلى أن الأمهات قد قررت أن العنف اللفظي لدى أبنائهن أكبر ممارسة من العنف الجسمي لصالح الأبناء البنات، و العكس لصالح الذكور، وأن لمعالجة هذا السلوك السلبي يفضل استخدام الأساليب النفسية و التربوية المناسبة و بدرجة مرتفعة (**زياد بركات، مرجع سابق، ص04**).

7-2-5- **دراسة نيومان، (Neumann et all, 2011) :**

وهي بعنوان " العلاقة ما بين بعض العوامل الانفعالية والسلوك العدواني لدى البالغين." هدفت هذه الدراسة إلى فحص دور درجة كل من بعض العوامل الانفعالية مثل السعادة والغضب والقلق والحزن وما

بين السلوك العدواني عند البالغين، تكونت عينة الدراسة من (452) فردًا منهم (250) من الذكور والباقي من الإناث من الأعمار من (13) و (14) عامًا حيث تم قياس العوامل الانفعالية المذكورة من خلال تقارير قام بعملها أولياء الأمور والمعلمين لفترة زمنية تبلغ عامًا واحدًا تخللها فترا ت لمدة 3 أشهر تم من خلالها قياس التغيرات التي تحصل على العوامل الانفعالية الأربعة المذكورة آنفًا وتأثيرها على التغيير في السلوك العدواني. تم التوصل إلى نتائج بينت أن العوامل الثلاثة(السعادة والقلق والحزن) قد أعطت نتائج في تقليل السلوك العدواني لدى عينة الدراسة بينما كان العامل الرابع (الغضب) هو العامل المسيطر على إظهار أعراض السلوك العدواني، حيث قام عامل السعادة بتعديل عامل الاكتئاب. أشارت النتائج إلى وجود تأثيرات سلبية قوية تؤثر على السلوك العدواني للغضب عند الإناث أكثر من الذكور، **(تهاني محمد عبد القادر صالح،المرجع السابق، ص59).**

7-2-6- دراسة سانسوتي (Sansosti 2012):

وهي بعنوان " تقليل مخاطر السلوك العدواني عند طلبة المدارس المتوسطة باستخدام برنامج تدخلي متعدد المكونات."هدفت هذه الدراسة إلى توضيح النجاح الذي تم باستخدام برنامج تدخلي متعدد المكونات من أجل الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المدارس المتوسطة حيث قام الباحث باختيار عينة من طلبة المدارس المتوسطة، في ولاية نيويورك تبلغ (865) طالبًا من الذكور والإناث، ومن ثم جمع معلومات عنهم ثم تطبيق حزمة من المقابلات وبرنامج تداخلات متعدد المكونات، أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام طريقة المقابلة والبرنامج متعدد المكونات قد قام بزيادة مستوى الطالب الوظيفي بطريقة ذات دلالة إحصائية، ومن ثم التأثير الايجابي على السلوك العدواني لديهم، تقدم الباحث في نهاية الدراسة بتطبيقات عملية يمكن استخدامها وتطبيقها في دراسات مستقبلية تتعلق بهذا الموضوع. **(المرجع السابق، ص55).**

7-2-7- دراسة تروب، وآخرون (Troop et all 2012):

وهي بعنوان " نوعية العلاقة ما بين المعلم والطالب في ظهور أعراض السلوك العدواني لدى الأطفال في المراحل الأخيرة من الطفولة." هدفت هذه الدراسة إلى بعض أنواع العلاقة ما بين المعلم والطالب وأثرها في تغيير السلوك العدواني في فترة فصل دراسي واحد، حيث تمَ دراسة مجمل من بعض العلاقات منها(القرب والاستقلالية، والصراع) وتمَ أيضًا دراسة أشكال معينة من السلوكات العدوانية الجسدية واللفظية التي يمارسها هؤلاء الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (410) من الأطفال منهم (193)، 60 من الذكور و (217) من الإناث و (25) من معلميهم .أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاستقلالية التي يبديها المعلم ترفع من درجة السلوك العدواني، كذلك تفعل علاقة الصراع، وفي المقابل فإن علاقة القرب من المعلم قد قامت بتخفيض درجة السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الأقران، وأكثر من ذلك فإن علاقات الصداقة قد توسطت العلاقة بين الاستقلالية التي يبديها المعلم وزادت من درجة العلاقة بين الأولاد، بينت هذه النتائج وجود تطبيقات تتعلق بفهم تأثير استمرارية العلاقة بين المعلم والطالب على وجود مخاطر لازدياد أو تقليل السلوك العدوان.(**سيدر كميلة،2009،ص95**)

7-3- التعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة تم التوصل إلى أوجه التشابه والاختلاف:

7-3-1- بالنسبة للأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على أشكال و مظاهر السلوك العدواني كما ورد في دراسة إدارة الخدمات الاجتماعية و النفسية(1994) ودراسة بنتلي (1995)، ودراسة الفايد(1996) ودراسة

مجاهد حسين (2004) ودراسة زياد بركات (2009)، وأما الدراسات التي هدفت إلى دراسة العوامل التي تكمن وراء السلوك العدواني، نجد دراسة نيومان وآخرون (2011) ، ودراسة كارين (1996)، أما دراسة تهاني صالح (2012) تناولت درجة و مظاهر و أسباب السلوك العدواني، أما بقيت الدراسات فهدفت إلى معرفة السلوك التخريبي والعنف وكذا طرق التقليل من مخاطر السلوك العدواني.

وبهذا تكون هذه الدراسة قد اتفقت مع الدراسات السابقة بتناولها أشكال ظهور السلوك العدواني، كذا أسبابه.

كما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها بصدد دراسة كل من أشكال و أسباب ظهور للسلوك العدواني.

7-3-2- بالنسبة لعينة الدراسة:

تباينت عينة الدراسة من حيث المرحلة التعليمية المستهدفة، بين التعليم الابتدائي و المتوسط و الثانوي والجامعي، فقد تناولت دراسة بنتلي و آخرون(1995) ودراسة تروب و آخرون المرحلة الابتدائية، بينما استخدمت كل من دراسة إدارة الخدمات الاجتماعية و النفسية (1994) ودراسة حسونة(1999) و دراسة تهاني صالح(2012) طلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة معا، أما كل من دراسة زياد بركات (2009) و دراسة مجاهد حسين(2004) ودراسة كارين(1996) ودراسة بروسيك(2002) ودراسة سانسوني (2012) طلاب المرحلة المتوسطة فقط، وكذا دراسة الفايد (1996)، ودراسة مارتن وزملائه (2001)، تناولوا عينة طلاب الجامعة.

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة تهاني صالح (2012) في عينة الدراسة أساتذة التعليم المتوسط في حين تختلف عنهم في طريقة اختيار العينة (عينة قصدية).

7-3-3- بالنسبة لأدوات الدراسات السابقة:

تنوعت أدوات الدراسات السابقة بتنوع أهدافها و موضوعاتها ما بين استمارة ومقياس السلوك العدواني واستبيان مقابلات، وقامت كل من دراسة إدارة الخدمات الاجتماعية و النفسية (1994), ودراسة زياد بركات (2009), ودراسة مارتن وزملائه (2001), و دراسة بنتلي وآخرون (1995) ببناء استبيان لقياس السلوك العدواني و هذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية حيث قمنا ببناء استبيان لأشكال و أسباب السلوك العدواني موجه للأساتذة.

7-3-4- بالنسبة للمنهج:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي استخدمته من منهج مقارن و تجريبي وصفي تحليلي. و أما دراستنا اتفقت مع دراسة الخدمات الاجتماعية و النفسية (1994), ودراسة حسونة (1999) و دراسة تهاني صالح (2012) وهي الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي.

7-3-5- بالنسبة للنتائج:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث النتائج المتوصل إليها و ذلك باختلاف الأهداف التي كانت مسطرة، حيث توصلت بعض الدراسات إلى أكثر أشكال و أسباب السلوك العدواني انتشارا، ونجد ذلك في دراسة كل من إدارة الخدمات الاجتماعية و النفسية (1994)، ودراسة حسونة(1999) و دراسة زياد بركات (2009) و دراسة تهاني صالح (2012)، و دراسة بروديسك (2002)، و دراسة بنتلي وآخرون (1995)، كما تحصلت علي بعض العوامل التي تؤدي إلى السلوك العدواني مثل دراسة الفايد

(1996)، ودراسة كارين(1996)، كما قدمت جل الدراسات اقتراحات إرشادات و برامج لتخفيف من حدة السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المراحل الدراسية.

7-3-6- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في عدة نقاط و تتمثل كالتالي:

1- الإلمام أكثر بمشكلة البحث.

2- كيفية اختيار عينة الدراسة.

3- تحديد الجوانب التي لم تدرس من موضوع .

4- بناء أداة الدراسة (استبيان أشكال و أسباب السلوك العدواني موجه للأساتذة).

5- تحديد و اختيار الأساليب الإحصائية التي يجب الاعتماد عليها أثناء عرض و تحليل النتائج.

6- كما استفادت منها في طريقة تحليل تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

خلاصة جزئية:

في هذا الفصل الذي يعتبر بوابة كل بحث علمي تطرقنا إلى الخطوات التي يتبعها الباحثون و أعطينا صورة توضيحية لدراستنا المراد القيام بها، والخطوات العريضة لدراستها، ومن جهة أخرى يسهل على القارئ فهم هذا الموضوع والاستفادة منه ومعرفة الأهداف المرجوة من الدراسة والتي توضح أكثر عند القيام بالإجراءات الميدانية التي تعتبر المحك لما توصلنا إليه.

الفصل الثاني

السلـوك العــدواني .

تمهيد:

1- تعريف السلوك العدواني.

2- النظريات المفسرة للسلوك العدواني.

3- بعض المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني.

4- أشكال السلوك العدواني.

5- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني.

6- سمات الشخصية العدوانية.

7- المراهق والسلوك العدواني.

8- قياس السلوك العدواني.

9- عدوانية المراهقين وحاجتهم للإرشاد.

10- النتائج السلبية للسلوك العدواني.

خلاصة جزئية.

تمهيد:

إن ظاهرة العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة بين جميع الأفراد في مختلف الفئات العمرية، ومما لا شك فيه أن السلوك العدواني في المؤسسات التربوية أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، وهذه الظاهرة تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

ويمثل هذا السلوك ذلك التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة، حيث تعددت التعاريف التي تحوصل وتلم بهذا السلوك، وهذا لاختلاف الأبعاد والمقاييس التي تحيط به، خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهق الذي يعاني من صراعات نفسية، مما يجعل تفسير هذا السلوك أكثر تعقيدا، في هذا الفصل ستحاول الباحثتين التطرق لهذا المفهوم، من خلال التعرف على ماهية السلوك العدواني، وأهم النظريات المفسرة له، مروراً أشكاله وكذا العوامل المؤثرة فيه، وصلاً إلى بعض النتائج السلبية للسلوك العدواني.

1- تعريف السلوك العدواني:

يستخدم علماء النفس تارةً مصطلح العدوان(Aggression) وتارة يستخدمون مصطلح السلوك العدواني(Aggression Behavior) ، ليشيروا إلى مفهوم واحد يطلق على كل الأعمال التي تهدف إلى إيقاع الضرر بالناس أو الممتلكات، وقد عرف السلوك العدواني بتعريفات عديدة، لا تختلف فيما بينها اختلافاً جوهرياً. **(شايع عبد الله مجلى، مرجع سابق ذكره،ص70).**

حيث عرفه أحمد بدوي(Ahmed Badawe): على أن السلوك العدواني هو: "سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من رموز، ويعتبر السلوك الإعتدائي تعويضا عن الإحباط frustration الذي يشعر به الشخص المعتدي". **(محمد علي عمارة، مرجع سبق ذكره ، ص10).**

كما عرفه باندورا و زملائه(Bandoura): على أنه:" السلوك متعلم و يحدث نتيجة لإحباط الطفل سواء أكان في الأسرة أو المدرسة".**(يحيى القبالي، 2008،ص76).**

بينما ذهب سيزر (seasar) :"إلى القول على أنه العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية"، إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات. **(خالد عز الدين، 2001 ، ص8)**

في حين يرى دارلي و آخرون(Darly) في حين يرى وآخرون بأن السلوك العدواني هو:" السلوك الذي يؤدي إلى الأذى والتدمير ويأخذ صور الهجوم والاعتداء على الغير والممتلكات العامة".**(بشير معمرية، مرجع سبق ذكره ، ص10).**

تعريف أرنولد باص (A . Buss): "يرى أن السلوك العدواني هو:" أي شكل من أشكال السلوك الذي يوجه إلى كائن آخر، ويكون مزعجا له". **(المرجع نفسه ، ص10).**

هذا ويتفق أصحاب مدرسة التحليل النفسي في قول **سيجموند فرويد**(Freud):

"بأن الميل إلى السلوك العدواني جزء من المكونات النفسية البشرية بحيث يمكن القول بأن لا أمل في التخلص من دوافع الإنسان العدوانية و إنما يكفي العمل على تحويل مجراها و طاقتها". **(محمد علي عمارة، المرجع السابق، ص16).**

تعريف كيلي (Kelley): "العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات و الحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه تتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات الملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد" . **(بطرس حافظ بطرس، 2008 ، ص237).**

تعريف اليوناردو (Leonard) :" تعريف السلوك العدواني بأنه " سلوك هجومي واعتدائي بالإضافة إلى انه سلوك شخصي تخريبي وهدام للذات وفي اغلب الأحيان والحالات يؤدي هذا السلوك إلى إلحاق أضرار مادية بالغة وجسيمة في الممتلكات."**(الزغبي أحمد محمد، 2000، ص65).**

تعريف درويش: أشار إلى تعريف السلوك العدواني بأنه "أي سلوك يصدره فرد أو جماعة نحو فرد أو آخرين أو نحو ذاته لفظيا كان أم ماديا، ايجابيا كان أم سلبيا، مباشرا أو غير مباشر، أملته مواقف الغضب أو الإحباط، أو الدفاع عن الذات والممتلكات، أو الرغبة في الانتقام، أو الحصول على مكاسب معينة ترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر". **(درويش عبد الرحمان يوسف ،1995، ص392).**

يعرف مجمع اللغة العربية السلوك العدواني على أنه: " التهجم على الآخرين رغبة في السيطرة عليهم أو نتيجة الشعور بالظلم أو نحو ذلك.**(عوض بن محمد عويض الحربي،2003، ص56).**

من خلال سرد مختلف التعريف السابقة نقف على أن السلوك العدواني سلوك عمدي هدفه إلحاق الضرر والأذى بالآخرين و ممتلكاتهم وكذالك إلحاق الأذى بالفرد نفسه وهو يأخذ عدة أشكال سواء كانت لفظية أو بدنية وهو بذالك يتجاوز كل المعايير.

2 – النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

إن السلوك العدواني من القضايا الهامة في مجال الدراسات العلمية التي تحظى بالبحث المتواصل، وسيبقى أحد الموضوعات التي تستحق البحث والدراسة، لأن السلوك العدواني جزء من السلوك الإنساني، الذي بدوره يحظى بالبحث الدائم، فتاريخ نظريات علم النفس المفسرة للسلوك الإنساني تاريخ يجب الاهتمام به لأنه يمثل الفكرة الأساسية التي يستند إليها العلم الحديث

فالنظريات المفسرة للسلوك الإنساني، والدوافع وراء هذا السلوك، وسيظل السلوك العدواني أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة نظرًا أن السلوك العدواني، شأنه شان أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد، متشابك المتغيرات، متباين الأسباب، بحيث لا يمكن رده إلى تفسير واحد، ومع تعدد صور وأشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات التي فسرت ا لسلوك العدواني.(**محمد علي عمارة، المرجع سابق ، ص35**).

2-1 النظريات الغريزية:

وهي النظريات الأولى التي قدمت تفسيرا للسلوك العدواني، ومن أنصارها (وليام مكدوجال W.MC DOUGAL)، س.فرويد s.feud، أدلر s.Adler، لوركز K.Lornez)، بوجود حافز عدواني فطري ، فمكدوجال يرجعه إلى عزيزة المقاتلة التي يحركها انفعال الغضب.

أما فرويد (1915، 1920) فقد فسر غريزة العدوان باعتبارها غريزة فطرية ، وهي تعبير عن غريزة الموت، وتتجه هذه الغريزة في أصلها إلي تدمير الذات، فيرى أن البشر مدفوعون بشكل

لاشعوري نحو تدمير الذات، أي نحو الموت ولا تتجه هذه الغريزة إلي الخارج ضد الآخرين إلا كظاهرة ثانوية فقط، ويتم ذلك من أجل حماية الذات عن طريق ميكانزمات الدفاع. **(سامر جميل رضوان**،2002، **ص**195).

ويتفق أدلر (1908، 1910) Adler مع فرويد في كون العدوان وغريزة الجنس ولهما "إرادة القوة" أين يمثل القوة بالذكورة والضعف بالأنوثة، ثم تخلى بعد ذلك عن إرادة القوة مفضلا عنها مفهوم "الكفاح في سبيل التفوق"، واعتبر الهدف النهائي للإنسان أن يكون عدوانيا وأن يكون قويا متفوقا. **(محمد أحمد مطر، مرجع سبق ذكره، ص**70).

أما لورنز (1966، 1977) وهو ممثل لعلماء الإثيولوجيا (ethology) فقد افترض أن السلوك العدواني ناتج عن غريزة القتال وهو تعبير حتمي لها وهي غريزة موجودة عند الإنسان وهذه الغريزة يتم إنتاجها باستمرار داخل الكائن الحي وبمعدلات ثابتة، وبذالك فهي تتراكم مع الوقت وهي لا تعمل بمفردها، بل توجد مثيرات مولدة، وعندما تتراكم الغريزة، ولا تجد طريقا لتصريفها، فإن أي إثارة يتعرض لها الكائن تجعله ينفجر بالعدوان.

إذن حسب لورنز، هناك عاملان لحدوث العدوان وهما:

- ✓ تراكم الطاقة الغريزية.
- ✓ المثيرات المولدة للعدوان.

وفي نهاية المطاف فإن ما تتسم به العدوانية من تمايز يرتكز على اندفاعية الموت، وهذا يعني أنه لا يمكن استئصالها وإنما يكفي تحويلها **(محمد على عمارة، المرجع السابق، ص**40).

ويشير فرويد إلي أن هذه النزوات فطرية، غير مكتسبة وإن العلاقة بينها وبين الحياة الاجتماعية والثقافية تتسم بالصراع ، لا لانسجام، والتناقض.

فالطبيعة البشرية محكومة إذن بجملة النزوات الأولية التي تكسبها الفاعلية والديناميكية، وإن تبلورها في الفرد يتم من خلال صراع تلك النزوات مع القيود الاجتماعية والثقافية الناتجة عن ضرورات الحياة **(فايد حسين، 2005،ص88)**.

أما يونج young (1875 – 1961) فقد وحد بين غريزة الموت وغريزة الحياة تحت اسم " الليبيدو" ليصبح شكل واحد ذو وجهين متناقضين الحب والكراهية، فعندما لا يولد الحب وهو الوجه الإيجابي يظهر الوجه السلبي وهو الكراهية والتدمير حيث أن سيكولوجية لأنا تقوم على الإدماج الداخلي واللاشعوري ليس فقط الموضوع الحب بل أيضا لموضوع الكراهية والذي يسهر مكبوتا ويشكل تهديدا كامنا للانا، وأحيانا ما ينفجر هذا التهديد للخارج في شكل سلوك عدواني عند مواجهة أي إحباط.

وأحيانا يكون هذا السلوك العدواني عملية دفاعية عند تهديد المحرمات الجنسية مما يحرك اندفاعات لأن بهجوم نحو الآخرين إنكارا لوجود هذا السلوك العدواني الاتجاه داخل لأن نحوهما. **(قحطان أحمد طاهر،2004،ص123)**.

أما بالنسبة لـ: كلاين (1969) لم تكن غريزة الموت فطرية ولكنها حقيقة ملموسة اكتشفتها في عملها، حيث أن مشاهدتها الإكلينيكية أقنعتها بأن غريزة الموت كانت غريزة أولية، وحقيقته يمكن مشاهدتها تقدم نفسها على أنها تقاوم غريزة الحياة " éros "

فالطبع والغيرة والحسد واضحة " لكلاين " كتغيرات الإكلينيكية لغريزة الموت، ويتمثل هدف العدوان في التدمير والكراهية.

أما الرغبات المرتبطة بالعدوان فتعود إلى:

- ✓ استحواذ على كل الخير (الجشع)
- ✓ أن تكون مثل الشيء (الحسد).
- ✓ إزاحة المنافس (الغيرة).

وفي الرغبات الثلاثة نجد أن تدمير الشيء وصفاته أو ممتلكاته يوصل إلى إشباع الرغبة، فإذا أحبطته الرغبة يظهر وجدان الكراهية.

ترى "كلاين " أن العدوان إذا بقي على حالته، أي داخل القلق الذي يأخذ شكل الخوف من الفناء أو لحساس بالاضطهاد كما تتحدث "كلاين" عن إسقاط العدوان أي نبذه إلي الخارج، في هذا الإسقاط تتركز العدوانية موضوع مكروه هو رمز الشر و رمز العدوان فيما تسميه هي "ألإسقاطي" أي أن نصب كل سوئنا وعدواننا على شخص خارجي يصبح رمز هذه العدوانية وحاملها، ولا ندرك منه إلا جانبه هذا وبذلك نتهرب من عدوانيتنا وسوئنا وهذا الإسقاط سائد في العلاقات بين الناس خصوصا "المهنية" فيما تتعلق بمصدر السوء والشر والعدوانية ومن بين هذه الإسقاطات نجد"الآخرون هم المخطئون" . **(حسين فايد ،2005، المرجع السابق، ص145).**

وفي حالة الإسقاط تحول الغريزة العدوانية إلي الخارج ليتخذ الإنسان فيما بعد هذا الخارج هدفا لصب العدوانية المتبقية، واتهام الآخرين يجد الإنسان راحة مزدوجة من ناحية تصريف العدوان بصبه عليهم (الانتقاد) ومن ناحية أخرى إثبات البراءة الذاتية (نفي تهمة العدوان عن الذات).

ويؤكد "رايش " فبتاريخ تفسيره أنه لم يجد مطلقا في أبحاثه العيادية حول أصل الحقد، الرغبة في الموت أو غريزة موت كنزوة أولية، فهو يرى أن للعدوانية وغريزة التدمير هدفا دفاعيا يتمثل في

الحفاظ على الحياة، فالتدمير في وضعيات الخطر ينبع من الرغبة في الحياة، حيث أن التدمير في وضعيات الخطر ينبع من الرغبة في الحياة، حيث أن التدمير والعدوان هما في خدمة إرادة الحياة.

تقوم نظرية "رايش" على المبادئ التالية:

- ✓ كل توتر عدواني ينتج عن الإحباط.
- ✓ شدة العدوانية تتناسب مع شدة الإحباط من ناحية وقوة الحاجة المحبطة من جهة أخرى ويزداد العدوان مع نمو عناصر الإحباط حيث أن صد العدوانية (إحباطها) يولد عدوانية لاحقة بينما يخفف تعريفها من شدتها بشكل مؤقت أو دائم.
- ✓ تزداد العدوانية المواجهة نحو الذات عندما يصعب توجيهها نحو الخارج ، وحيث يستمر منع تعريفها الخارجي.**(سامر جميل رضوان، مرجع سبق ذكره، ص 199).**

أما karn harny(1885-1952) فاهتمت بالعوامل الثقافية والظروف الاجتماعية لحياة الناس ونشاطهم الحيوي واتخذت موقفا نقديا من النظريات الفرويدية، خاصة فيما يتعلق بالحتمية الجنسية للسلوك الإنساني والحتمية الغريزية للعمليات النفسية الداخلية، ومن هنا اهتمت بالدوافع العدوانية أكثر من اهتمامها بالدوافع الجنسية، ورأت أن شدة الدوافع العدوانية أكثر إثارة للقلق، فخوف الفرد من توجيه عدوانيه إلي الأشخاص الذين يحيطون به و الذي يعتمد عليهم سيؤدي إلي قطع علاقته به، وهي حالة مؤلمة سيعاني منها، والذي يكبت الفرد دوافعه العدوانية وتظهر بصورة مقنعة في الخيالات والأحلام وكثيرا ما يسقط الفرد دوافعه العدوانية على الأشياء الخارجية. **(بن دومة زبيدة،** 2011،ص98).

و تذهب karn Horny (1945) أيضا إلي رفض مفهوم غريزة الموت و أوضحت أن العدوان ليست غريزة ولأكثر من ذلك أنها ترى أن العدوان هو استجابة الفرد للقلق أساسا، فالشعور بالعجز في عالم عدائي يخلق إحدى استجابات ثلاث:

إما أن يتحرك الشخص تجاه الآخرين أو ضد الآخرين أو بعيدا عن الآخرين وهو ما يمكن ترجمته بالعدوانية المواجهة للخارج والعدوانية المواجهة للداخل ضد الذات، والشخص العدواني قد يكره الآخرين تبديل لكرهه لنفسيه ويعتبر هذا النوع من الإسقاط، حيث تنسب مشاعر شخص ما لشخص آخر .**(محمد علي عمارة، مرجع سبق ذكره، ص40)**.

2- 2 نظرية الحرمان:

تتركز المشاعر والعدوانية عن طريق عامل الحرمان الذي يعني العجز عن تحقيق وتلبية رغبات معينة، وكذالك عدم إتباع الحاجات الأولية الفيزيولوجية، لإتباع هذا الدافع الفيزيولوجي، حتى أن **(ماصلو** maslow، 1970) يرى في نظريته الهرمية أن سلوك الإنسان في حياته المدنية الحاضرة ليس محكوما بالدوافع على الإطلاق ولكنه محكوما بالدوافع الغير مشبعة ، لأنها الدوافع التي لازالت تعمل وتوجه السلوك فالطرد الذي يبحث عن التقدير وتأكيد المكانة الاجتماعية بين أفراد المجتمع من الطبيعي أن يكون قد أشبع الدوافع الفيزيولوجية.

أما فيربيرن (fair bairn, 1954) فيرى العدوان إنما هو رد فعل للحرمان ونقص الإشباع للاعتمادية الشديدة للطفل والبحث عن الموضوع. **(حسين فايد** ، 2004، **ص147)**.

2-3 نظرية الإحباط :

وهي من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني والتي يطلق عليها غالبا "فرض الإحباط – العدوان" (frustration –agression Hypothèse).

قدم هذا الفرض فريقه من سيكولوجي جامعة يبل الأمريكية yale univercity وهو جون دولارد J.dollard نيل ميلر، لورنارد دوب Doob، هوبرت مور H.mouer، روبرت سيرز R.sears عام 1939 اللذين إفترظوا أن للإحباط شرط بيئي يؤدي إلى العدوان ، فالإحباط هو إعاقة تحقيق الهدف، وهذا يؤدي إلى استشارة دافع الهجوم على اللذين تسببوا في إعاقة تحقيق الهدف و إلحاق الأذى بهم. **(بن دومة زيبدة، نفس المرجع ،ص99-100).**

وبالتالي فإنه حسب هذه النظرية فإن إزالة مصادر الإحباط الخارجية تؤدي إلى التخلص من السلوك العدواني.

و الإحباط هو حالة خيبة أمل و الحرمان و الفشل ناجم عن إعاقة الفرد من تحقيق هدفه، فالوعي بالإحباط يعني الخطر و التهديد بالحرمان من إشباع حاجات الإنسان الأساسية التي تحميه وتحافظ على وجوده.

و ينصب اهتمام هذه النظرية على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني ولقد عرفت أول صورة لهذه النظرية على فرض وجود ارتباط بين الإحباط و العدوان حيث يوجد ارتباط بين الإحباط الكثير والعدوان، كالاستجابة كما يتمثل جوهر النظرية في أن كل الإحباطات تزيد من احتمالات رد فعل العدوان، وكل عدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق، فالعدوان من أكثر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي و يشمل العدوان البدني واللفظي، حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط أو مصادر أخرى بديلة، فإذا ما انسدّ الطريق أمام العدوانية فمن الممكن أن تتجه هذه العدوانية ضد بديل أو تتجه إلى الداخل لتصبح عدوانية ضد الذات. **(محمد علي عمارة، مرجع سبق ذكره، ص43).**

و يعرف دولارد وزملاؤه (Dollard et al، 1939) الإحباط بأنه تلك الحالة التي تحدث عندما يكون هناك تداخل يحول دون تحقيق الهدف، و هو يرى أن الإحباط دالة لثلاث عوامل:

- ✓ أهمية الهدف بالنسبة للفرد أو شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة.
- ✓ كون الطريق المؤدي إلى تحقيق الهدف مغلق تماما .
- ✓ عدد المرات التي تعاق الجهود المبذولة من أجل تحقيق الهدف.

و يميز روش (Ruche، 1967) بين ثلاثة أنواع من الإحباط:

- ✓ **الإحباط البيئي:** ينشأ عند ما يواجه الفرد بعقبة في البيئة تعوق إشباع حاجة ما.
- ✓ **الإحباط الشخصي:** ينشأ عندما يكون عند الفرد بعض الخصائص الجسمية أو الشخصية و التي تمنعه من إشباع حاجاته أو طموحه.
- ✓ **إحباط الصراع:** ينشأ عندما يقارن الفرد بين الحاجات و يتحتم عليه أن يختار إشباع حاجة واحدة فقط من هذه الحاجات، ففي كل حالة يواجه الفرد موقفا قد يختار فيه واحدة من الاستجابتين و كل استجابة منها تشبع حاجة من حاجاته و لكنها تمنع إشباع الحاجة الأخرى.

و يرى **عبد السلام عبد الغفار** (1981)، أن إدراك الأفراد لأهمية هذه الحاجات واختلافهم في مدى ما يشعرون به من ضيق و توتر بسبب عدم إشباعها، و للتحقيق دور هام في اكتساب بعض الحاجات النفسية ذات أهمية خاصة مما يجعل من إعاقة إشباعها إحباط أكثر مما يؤدي إليه إشباع حاجات أخرى .(**حسين فايد، 2004، نفس المرجع السابق ،ص150**).

2-4 نظرية التعلم الاجتماعي للعدوان:

هذه النظرية تعتبر عن وجهة نظر المدرسة السلوكية الحديثة و من روادها **(ماير mayer وميرل merrel و باندورا bandura و روس ross و سيترلاند sutherland)**.

و تقول هذه النظرية أن الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية جديدة عن طريق عملية التعلم ويحتل مفهوم "العادة " مراكز أساسيا في هذه النظرية، فالعادة متعلمة ومكتسبة وليست موروثة

وعلى ذلك فبناء الشخصية يمكن أن يتعادل ويتغير، كما أبرزت هذه النظرية أهمية الدافع كمحرك للسلوك سواء الموروث المكتسب.

وعلى هذا يعتبر السلوك العدواني أحد الأساليب المتعلمة والتي تميز الفرد عن غيره من الناس وقد يتمثل في نهاية لأمر عادة لها دوافعها وبواعثها.**(حسين فايد، 2005، نفس المرجع السابق، ص90)**.

وترى أن المبدأ الأساليب الذي يحكم نشأة واستمرار العديد من سلوكياتنا، أن كل سلوك يتم تدعيمه في الماضي أو الحاضر سيستمر في المستقبل وخاصة في المواقف المشابهة، والتدعيم قد يكون ذاتيا أو اجتماعيا

ووفقا للمبدأ السابق بتسيير أنصار نظرية التعلم الاجتماعي على رأسهم **باندورا** Bandura الذي وضع نظرية للعدوان إلى أن العدوان سلوك اجتماعي متعلم مثل غيره من أنواع السلوكات الأخرى، ويصف باندورا العدوان باعتباره مدى واسع من السلوك يتم بنائه لدى الإنسان نتيجة الخبرة السابقة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية، وتوقعه أشكالا متنوعة من التدعيم وتلقي المكافئات غير المادية ، كالمراكز الاجتماعي ، والاستحسان والتخلص من الأسى أو العدالة العقابية.

وتقوم هذه النظرية على ثلاثة مبادئ رئيسية:

- ✓ نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم من خلال الملاحظة ثم التقليد.

- ✓ الدافع الخارجي المحرض على العدوان.
- ✓ تعزيز العدوان.

ويؤكد **باندورا** Bandura على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة ثم التقليد ، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذه السلوكات هي: التأثير الأسرى وتأثير الأقران تأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون ، فمعني أن الفرد يقلد نماذج Model التي يلاحظها والمحيط حول فالأولاد يتعلمون السلوك العدواني من والديهم وأصدقائهم.**(خولة أحمد يحيى، 2003، ص188)**

ويشير (1961,Buss) إلى أن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني والتي تتمثل في السلوكات العدوانية للأقران وسلوك بعض أعضاء الجماعات التي ينتمي لها من خلال تقديم النماذج العدوانية أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني بمجرد حدوثه.

3- بعض المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني:

3-1- العنف:

هو استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، ويبدو العنف في استخدام القوى المستمدة من المعدات والآلات، وهو بهذا المعنى يشير إلى الصيغة المتطرفة للعدوان، فالعنف هو المحاولة للإيذاء البدني الخطير. **(سامر جميل رضوان، نفس المرجع السابق، ص 120).**

3-2- العداء:

يقصد به شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية، موجه نحو الذات أو نحو شخص آخر أو نحو موقف ما، والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون

الانفعالي للسلوك، فالعداوة استجابة تنطوي على المشاعر العدائية و التقويمات السلبية للأشخاص و الأحداث.

3-3- العدوانية:

و يقصد بها الميل للقيام بالعدوان، أو ما يوجد في الأفعال العدوانية، أو ميل مضاد لإظهار العداوة، وميل لفرض مصالح الفرد الخاصة رغم معارضته، وهي الميل أيضا للسعي إلى السيطرة في الجماعة (التسلط الاجتماعي) إذا وصل الأمر حد التطرف.

3-4- المضايقة:

واحدة من صور العدوان التي تؤدي في الغالب إلى شجار وتكون أحيانا عن طريق السخرية و التقليل من الشأن. (**أسامة فاروق مصطفى**،2009، **ص** 75-76).

3-5- الإرهاب:

إن الإرهاب في الشكل و المضمون هو عدوان مرضي، وهو يقترب في الكثير من صوره و دوافعه و أهدافه من السلوك الإجرامي، كما يعرف الإرهاب على أنه تهديد بالاعتداء على الأرواح أو الأموال أو الممتلكات العامة والخاصة من قبل دولة أو مجموعة ما ضد المجتمع المحلي أو الدولي، باستخدام وسيلة من شأنها نشر الرعب في النفوس لتحقيق هدف معين.

3-6- الشغب:

هو محاولة عنف مؤقتة ومفاجئة يخص الجماعات أو فرد واحد أحيانا، ويمثل الشغب في الإخلال بالأمن والخروج عن النظام و تحدي السلطة أو مندوبيها على نحو ما يحدث من تحويل من مظاهر سلبية إلى اضطراب منظم تصرح به السلطة إلى هيجان عنيف يؤدي إلى الإضرار بالأرواح و الممتلكات. (**العيدالي الياس**، 2013، **ص**75) .

3-7- التنمر:

يقف هذا النوع من العدوان عند حدود الكلام، حيث لا يبلغ الناشئ مراهقته إلا و يكون قد اكتسب الكثير من مهارات التعبير اللغوي عن الغضب التي تشمل التنابز بالألقاب والتعابير اللاذعة والاستخفاف ونقل الأخبار السيئة عن الشخص، ويكون الفرد المهاجم لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام منها الجسمية و منها شد الشعر أو الأذن. (**أسامة فاروق مصطفى، نفس المرجع، ص 76)** .

4 - أشكال وأنماط السلوك العدواني:

اختلفت أنماط وأشكال السلوك العدواني حسب تحديد الباحثين ولكل منهم وجهة نظره الخاصة به في تحديد المظاهر السلوكية كل على حسب تخصصه، وكذلك على حسب بيئته التي يعيش فيها، فالأفراد يعبرون عن سلوكهم العدواني بأنماط ومظاهر مختلفة تدل على غضبهم واستيائهم، وهي تتأرجح بين ما هو شديد أو حاسم أو مهتز، ويظهر الأفراد عدوانهم على الأشخاص أو الممتلكات أو النفس ويمكن للسلوك العدواني أن يأخذ عدة أنماط ومظاهر منها:

4- 1- تصنيف السلوك العدواني حسب الشكل :

4-1-1- العدوان البدني:

ويكون الجسد فيه هو الأداة التي تطبق السلوك العدواني حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم وضخامتها في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم بالآخرين، ويستعمل البعض يديه في السلوك العدواني وقد تكون الأظافر والأرجل والأسنان أدوارا مفيدة للغاية لهذا السلوك.(**زكريا الشربيني**،1998 ، ص88).

4-1-2- العدوان اللفظي :

موجه نحو الذات أو الآخرين، ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب و الشتم والتهديد و السخرية و التنابز والتعابير اللاذعة و الاستخفاف ونقل الأخبار السيئة عن الشخص المكروه و إشاعتها بين الناس.**(سامر جميل رضوان، مرجع سبق ذكره، ص**294).

4-2- تصنيف العدوان وفق الهدف المنشود:

4-2-1- عدوان نحو الذات:

ويقصد به توجيه الطلاب اللوم إلى أنفسهم و الإضرار بمصالحهم الذاتية اعتقادا بأن ذلك إرضاء للآخرين الذين تعرضوا لعدوانهم. **(محمد علي عمارة، مرجع سبق ذكره، ص**23).

4-2-2- عدوان نحو الآخرين:

ويقصد به العدوان الموجه نحو الغير و الخروج عن القوانين و النظم المتعارف عليها و المعمول بها في التعامل مع الناس.

4-2-3- العدوان نحو الممتلكات:

يقصد به تخريب ممتلكات الآخرين وإتلافها مثل تكسير وحرق أو سرقة الممتلكات والاستحواذ عليها.

4-2-4- العدوان الايجابي:

يعتبر المحرك الأمثل للإنسان في أداء وظائفه مثلا في حالة الضغط أثناء القيام بعمل ما أين يوجد أجل محدد لإنجازه، هنا تكون العدوانية ايجابية، وأحيانا يطلق عليها اسم التوكيد أو السلوك التوكيدي.

4-2-5- العدوان السلبي:

نقول على سلوك عدواني أنه سلبي إذا كان يقود إلى التدمير وتخريب الأشياء أو يشكل تهديد للآخر أو يوجه نحو الذات. **(بن حليم أسماء، 2014، ص (26-27))**.

4-2-6- العدوان الرمزي:

وهو العدوان الذي يشمل على التعبير بطريقة غير لفظية من احتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، أو النظر بازدراء.**(مصطفى نوري القمش،2007، ص205)**.

4-2-7- العدوان الوسيلي:

وهنا يكون استخدام العدوان كوسيلة للحصول على ممتلكات الآخرين أو الأشياء التي بحوزتهم، بعبارة أخرى هذا النوع من العدوانية وسيلة وليس غاية. **(يحيى خولة أحمد، المرجع السابق، ص186)**.

4-2-8- العدوان المتعمد:

يشير هذا العدوان إلى الفعل الذي يصدره الفرد ويهدف إلى تعريض الآخرين " للآلام أو الأذى Anger Induced Aggression، ويطلق أيضا عليه اسم العدوان الناتج عن الغضب، ويعني أن هذا العدوان يحدث نتيجة لتعرض الشخص " للأذى من الآخرين فيستجيب وهو في حالة انفعالية غاضبة.**(مصطفى نوري القميش، المرجع السابق، ص204)**.

4-3- العدوان حسب الوجهة الاستقبال:

4-3-1- العدوان المباشر:

هو السلوك الذي يتميز صاحبه بالهجوم المباشر على الآخرين أو على الممتلكات أو على الذات، أي هو موجه إلى الهدف المراد إيذاءه أو تخريبه مباشرة.

4-3-2- العدوان غير مباشر:

هو توجيه الإزعاج والأذى إلى الخصم بطريق ملتوي و ذلك لتجنب الهجوم من الشخص و لإخفاء شخصية المعتدي، وهو إما لفظي مثل نشر الشائعات و النميمة، وإما بدني كإتلاف الممتلكات للخصم. **(محمد علي عمارة، المرجع السابق، ص21).**

5-العوامل المؤثرة في ظهور السلوك العدواني:

يتأثر سلوك الإنسان في نشأته بعدة عوامل منها ما هو مرتبط بشخصية الفرد، ومنها ماهو مرتبط بعلاقاته بالوسط العائلي، كما تؤثر الظروف الاجتماعية و الاقتصادية على نمط سلوكه، فإذا تراكمت هذه العوامل و أثرت على الفرد بشكل سلبي تؤدي إلى سلوك عدواني، ويمكن أن تؤثر عدة عوامل تتمثل في ما يلي:

5-1- العوامل النفسية:

إن الكثير من العوامل النفسية تلعب دورا في إحداث السلوك العدواني نجد من ذلك:

5-1-1- الحرمان:

يعد الحرمان سواء كان ماديا أو معنويا من الأسباب التي تؤدي إلى العدوان، فالحرمان العاطفي كما

يعرفه (ليتري Litree) "أنه نقص أو غياب لعنصر ضروري لبنية الجسم البشري".(**سيدر كميلة، المرجع السابق، ص86**) .

كما يرى نصر الدين جابر أن التجاوب العاطفي والتعامل الاجتماعي بين المراهقين والوالدين يعتبر أمرا صعبا حينما يكون أسلوب الرفض جزئيا أو كليا، حيث يصاب المراهق بالحرمان وعدم إشباع مطالبه المتعددة في المواقف المختلفة.(**هناء شريفي، 2002،ص 91**).

5-1-2- الرغبة في تحقيق القدرة وتأكيد الذات :

إن افتقار الإنسان للقدرة اللازمة من تأكيد الذات يعرضه للفشل في تحقيق وجوده وإمكاناته ، مما يثير السلوك العدواني فجوة القهر و التسلط و التعسف سواء في محيط أسري أو غيرها يعمل على إضعاف تأكيد الذات الدفاعي المبدع، ويعتبر في هذا الجو مساويا لعدم الطاعة و الخطيئة، كما يعتبر تهديدا لقوة السلطة فيحول التأكيد الحميد إلى تأكيد مرضي للذات يقوم على العدوان والهدم والتخريب والقسوة والسيادية.(**حسن مصطفى عبد المعطي، 2001،ص45**).

5-1-3 الإحباط:

إن الإحباط المتكرر الذي يعيشه الفرد في حياته اليومية يجعله يسلك سلوكا عدوانيا، فالفرد يتصرف بعدوانية عندما يجد عائقا ما بينه وبين تحقيق هدف معين أو تلبية حاجة معينة، فالسلوك العدواني يسبقه دائما إحباط وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى السلوك العدواني، فيكون هذا السلوك عند الفرد في صوره المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الإحباط، فعندما يحبط تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط، أو مصادر أخرى أو يعتدي على نفسه، إذا اعتبرها المسئولة عما حدث له من إحباط.(**المرجع نفسه، ص50**).

5-2- العوامل الاجتماعية:

5-2-1- دور الأسرة:

إن التفكك الأسري و الخلافات الزوجية المستمرة و الطلاق وتعدد الزوجات والخلافات المستمرة بين أفراد الأسرة، وفقدان الترابط الأسري و التنازل عن المسؤوليات الوالدية وتسليمها للأولاد و جهل الوالدين بأصول التربية فيتعاملون مع الابن معاملة لا يفهم إلا القسوة والصرامة والنوم المفرط وعدم تقدير المشاعر، فيتولد الإحساس بالظلم والعدوانية والرغبة في الانتقام، بالإضافة إلى أن عصبية الآباء وثورتهم لأتفه الأسباب وشجارهم والصراع الزوجي الذي يضع الطفل بين الأبوين المتنازعين كل ذلك يؤدي إلى خلق الميول العدوانية و التمرد. **(معتز سيد عبد الله، 2001، ص263)**

5-2-2- المدرسة:

المدرسة وما يسودها من تفضيل المعلمين لبعض الأطفال وإهمال الآخرين وصعوبة المنهج الدراسي والفشل الدراسي ، وعدم وفاء المعلم بالوعود التي أعطاها للتلميذ، غضب المعلم نفسه واضطرابه الانفعالي وهيجانه أمام التلاميذ و عدم وجود نظام ثابت للعمل يعرفه الطفل معرفة جيدة و يمكن السير عليه، التدخل في نشاط الطفل عندما يكون منسجما ،كذلك إشعار الطفل بالإحباط والفشل، تكليفه بأعمال تفوق قدراته واستعداداته و لا تتفق مع ميوله، وعدم تلبية رغباته في القراءة و الاشتراك في الإجابة في القسم....الخ، كل ذلك يثير غضب الطفل وأحقاده ويخلق الميول العدوانية لديه ". **(سيدر كميلة، المرجع سابق، ص89)** .

5-2-3- جماعة الرفاق:

إن انتماء المراهق لزملائه في المدرسة، تجعله يتأثر بمعاييرهم نظرا لتجانس المرحلة العمرية، ولتماثل ظروفهم وشعورهم نحو حاجاتهم وضوابط المجتمع، حيث التأثير والتقليد السريع و خاصة في سلوكهم العدواني، فتحتل جماعة الزملاء بالمدارس مركزا هاما في التأثير على سلوك المراهق،فمن خلال الوقت الذي يقضيه المراهق مع أقرانه يكتسب ثقافة هذه الجماعة من الرفاق، ويسلك سلوكهم وهذا يؤدي إلى صعوبة مقاومة ضغط الأقران. **(معتز سيد عبد الله، المرجع السابق، ص265)**

5-3- وسائل الإعلام:

تساهم وسائل الإعلام في تزويد الأفراد بالمعارف والقيم والاتجاهات التي تشكل شخصياتهم وتعرف بأنها وسائل اجتماعية تؤثر على سلوك الأفراد، وتستخدم للإعلام وفي نفس الوقت للتربية.

والحقيقة أن وسائل الإعلام لها تأثير فعال على الأحداث الإجرامية، فقد أسفرة أكثر قرن من البحث حول التأثير الإعلامي عن اعتقاد واسع بين الباحثين يتمثل في أن التعرض المكثف للعنف من خلال وسائل الإعلام يساهم في انتشار السلوك العنيف في المجتمع، كما تبين من البحوث العلمية عن المراهقين و البالغين على حد سواء، ويتمثل هذا الدور في الموافقة على العدوان و السلوك العدواني **(محمد على عمارة، المرجع سابق ، ص74)**

6- سمات الشخصية العدوانية:

ذهب (أيزنك Eysenk) إلى أن جميع الناس يولدون بأجهزة عصبية مختلفة بعضهم يكون سهل الاستثارة و بعضهم يكون صعب الاستثارة و الشخصيات سهلة الاستثارة تصبح مضطربة لدى صاحبها، استعداد سهل في أن يكون عدوانيا أو مجرما، و هذه السمات ما تسمى بالشخصية العدوانية التي تقع على متصل القطب السالب ، تمثل السمات الانفعالية للشخصية العدوانية ،و القطب الموجب

في هذا العامل يتمثل في اللاعدوانية و الخجل والحياء.(**حسن مصطفي عبد المعطي، 2001، المرجع السابق، ص455**).

كما يلاحظ في الشخصية العدوانية سمات وخصائص أهمها الأنانية الشديد، التمركز حول الذات ،نقص الشعور بالمسؤولية، نقص البصيرة و الغضب، الإستثارية و الاندفاعية، القسوة والعنف،نقص النضج، رفض النقد، عدم تحمل الإحباط وانخفاض ضبط الأنا، وفي مرحلة الشباب بصفة خاصة يصاحب العدوان نقص الانتباه، صعوبات التعليم نشاط زائد وفشل مدرسي.(**إجلال محمد سري، 2003، ص38**) .

6-1- سمات المراهق العدواني:

يعرف الفرد في مرحلة المراهقة تغيرات انفعالية كبيرة وبروز طلبات جديدة وحاجات ضرورية بالنسبة له، كالحاجة إلى الاستقلال والشعور بالانتماء والتقبل من طرف الآخرين...الخ، كل هذه الحاجات قد تنشأ عن صراعات وانفعالات حادة قد يتمكن المراهق من كبتها أو التنفيس عنها من خلال استجابات انفعالية أقلها الغضب الذي قد يعمل على خفض قدرته على التفكير السليم، وقد تصدر عنه بعض الأفعال و الأقوال العدوانية التي يواجهها إلى العقبات التي تعيق إشباع دوافعه أو حاجاته سواء كانت هذه العراقيل أشخاصا أو عراقيل مادية أو قيدا اجتماعية.(**سيدر كميلة،المرجع سابق، ص90**).

تتعرض طريقه بعد ذلك مجموعة من السمات أو الخصائص الناتجة عن لجوئه للسلوك العدواني. لقد بين(ليندبقرين Lindger،1974)، أن المراهقين العدوانيين سجلوا ارتفاعا في حب السيطرة مقارنة بغير العاديين، كما توصل (جيسنس Jesness) إلى أن المراهق فردا يمتاز بعدم الرضا الشديد و الغضب إذ أنه أقل نضجا، يحس في علاقاته مع الآخرين بالضيق ويمتاز بقابلية قليلة للمخالطة كما

أن احترام المعايير الاجتماعية منعدم في استجاباته، كما يتميز بقدر عالي من التوتر والإحباط مقارنة بالمراهق غير العدواني فضوابطه تبدو ضعيفة واستجاباته دون وعي وبصفة عدوانية و يتضح أنه غير قادر على كبت مشاعره، ويتبنى بكل سهولة أسلوب التمرد على السلطة اتجاه كل العوائق التي تحول دون تحقيق رغباته، كما أنه أقل حساسية لرأي الآخرين و يرفض النقد، أما (قويدش Gueddich، 1983) فقد أشار إلى أن الشخص العدواني فرد حساس لم يصل إلى عالم الحقائق في عامل اللذة.**(هناء الشريفي، المرجع السابق، ص42).**

مما سبق يتضح لنا أن المراهق العدواني يتسم بالخصائص الشخصية والفردية التي تفرز الأساليب العدوانية التي يلجأ إليها كوسيلة تعامل وتفاعل مع الآخرين، فالمشاعر السلبية و الإحباط والتوترات الناتجة عن عدم تحقيق الرغبات أو التي تعكس عدم فهم الوسط الذي يعيش فيه تجعله يعيش الوضعيات كتهديدات ومواقف محبط أكثر من كونها تحديات أو مواقف تحتم عليه مواجهتها فكل المشاعر تجعله أكثر استعدادا لعدم احترام المعايير ويظهر ذالك في صور متعدد ومختلفة إلى أن غايتها واحدة ألا وهي إيذاء الآخرين.

7- المراهق والسلوك العدواني:

أشارت العديد من الدراسات النفسية إلى أن السلوك العدواني يرتبط كثيرا بالمرحلة المتوسطة وهذه المرحلة هي مرحلة المراهقة، فهذه المرحلة العمرية وخصائصها النمائية توجد في سياق نفسي اجتماعي يسهل صدور الاستجابة العدوانية فيها وفقا لتوفير شروط بيئية معينة مثل فقدان الشعور بالأمن والحرمان والإحباط.

وتعتبر فترة المراهقة فترة المتناقضات والمتغيرات والمرحلة التي يتحرر فيها المراهق من أسر قواعد الضبط الخارجية التي فرضت عليه فيما سبق من طفولته، فهو كان لا يقدم على سلوكات

عدائية بحكم المراقبة والضبط الخارجيين سواء من الأسرة أو لمدرسة، ويولي علماء النفس تفسير السلوك العدواني عند المراهق أهمية كبيرة ويضعون النظريات انطلاقا من رؤاهم النظرية لتفسير سلوك الإنسان العام.

فقد اعتبرت النظرية الاجتماعية أن فترة المراهقة من أخطر الفترات في حياة الإنسان واعتبرتها ضمن الفروض الأساسية لتفسير متكامل وشامل لظاهرة العدوان في المجتمعات النامية وعللت ذلك بأن فئة المراهقين هم أكثر فئات المجتمع من حيث إمكانية المشاركة في حوادث العدوان لما تتميز به شخصياتهم في هذه الفترة من خصائص نفسية تجعلهم أكثر انفعالا وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم، فهم يسعون أكثر من غيرهم إلى تحقيق ذواتهم بالنجاح والتفوق والاستقلال، وأنهم بحكم سنهم أكثر تطلعا للمستقبل وأكثر انشغالا بقضاياه وعندما تكون الفجوة كبيرة بين مستوى الطموح والرغبة في التفوق وبين الإمكانات المتواضعة لتحقيق الذات، فان هذا الوضع يزيد من حجم التذمر والغضب والعداء، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للعدوان. (**القنطار فايز نايف ،2004، ص 123**).

وترجع أسباب شعور المراهقين بالعدوان وإظهار العنف إلى الاستياء والحرمان والألم الذي يشعرون به حينما يحاولون الحصول على أكبر قدر من الحرية، حيث يصطدمون بسلطة الراشدين الكبار سواء من الآباء أو من المعلمين وهو ما يحرمهم من الاستمتاع بامتيازات النضج، وبهذا تتولد لد يهم المشاعر العدوانية نحو الكبار ذوي السلطة، وهذه المشاعر تثير لديهم الهيجان والاضطراب، ويعبر المراهقون عن مشاعرهم العدوانية بأشكال كثيرة ومختلفة منها ما هو موجه نحو الذات كتبني الفشل الدراسي أو المهني، أو بالتشدد على الذات وعلى الجسد أو توريط الذات بمشكلات تستدعي

العقاب أو تعريض الذات للأخطار هذا من جهة ومن جهة أخرى ما هو موجه نحو الآخرين كالضرب والعض والصراخ ونشر الإشاعات والقذف والافتراء... الخ.(**الديدي عبد الغني**،1995، ،ص108).

8- قياس السلوك العدواني:

تعد عملية قياس السلوك العدواني من إحدى الصعوبات التي يواجهها المهتمون بدارسة هذا السلوك و ذلك لأن السلوك معقد إلى درجة كبيرة، ولعدم وجود تعريف معددة، تبعا لذلك فطرق القياس مختلفة ومن هذه الطرق نجد:

8-1- الملاحظة المباشرة:

وتتضمن هذه الطريقة تدريب الملاحظين على استخدام نظام الملاحظة المباشرة، وذلك بعد تعريف السلوك العدواني تعريف إجرائيا، وقد تتم الملاحظة في البيت أو الصف أو ساحة المدرسية. **(مصطفي نوري القميش، مرجع سبق ذكره، ص216)** .

8-2- قياس السلوك العدواني من خلال النتائج :

وهنا يتم تحديد مستوى السلوك عن طريق تحديد النتائج التي أحدثها الفعل العدواني بالنسبة للأشخاص أو الممتلكات المستهدفة.

8-3- المقابلة السلوكية:

من أهم مزايا المقابلة السلوكية كطريقة لتقييم السلوك العدواني أنها تسمح بجمع بيانات إضافية قد تساعد في التعرف، على خصائص العدوان وعلى العوامل المرتبط بها وظيفيا وغالبا ما تركز المقابلات السلوكية على تحديد الظروف التي يحدث فيها العدوان والعمليات المرضية والانفعالية التي تصاحب العدوان، وأنواع السلوك العدواني وردود فعل الأشخاص الآخرين على حدوث العدوان أو النتائج . **(المرجع نفسه، ص217)**.

8-4- تقدير الأقران:

وتتضمن هذه الأخير توجيه مجموعة من الأسئلة إلى عدد من الأطفال للإجابة عنها تهدف التعرض إلى الأطفال العدوانيين، وفيما يلي عدد من الأسئلة التي قد تشملها قوائم تقدير الأقران.

- من الذي لا يطيع تعليمات المعلم ؟

- من الذي يتشاجر مع الزملاء بشكل متكرر؟,

8-5- اختبارات الشخصية :

ومن بين الاختبارات اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه واختبارات بقع الحبر(الروشاخ) واختبار تفهم الموضوع (TAT).

8-6- قوائم التقدير:

وفي هذه الطريقة يقوم المعلمون أو المعالجون أو الآباء أو غيرهم بتقسيم مستوى السلوك العدواني باستخدام قوائم سلوكية محددة. **(مصطفي نوري القميش، المرجع السابق، ص218)**.

نستنتج من كل هذا أن عملية قياس السلوك العدواني تتميز بالتعقيد و الصعوبة خاصة في ظل عدم وجود تعريف إجرائي محدد للسلوك العدواني.

9 - عدوانية المراهقين وحاجتهم للإرشاد:

المراهق في حاجة دائمة إلى من يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسية بين القوة الجارفة في انفعالاته وبين النقص الملموس في قدراته الضابطة التي يمكنها أن تتحكم في هذه الدوافع.

وتتمثل خدمات الإرشاد النفسي للمراهقين في مساعدة المراهق في التعرف على تفسير هذه العلاقات سواء كان ذلك لشدة الخجل أو نقص المهارات الاجتماعية أو التمركز حول الذات وعدم أخذ الآخرين في الاعتبار أو السلوك العدواني.

ويتمثل هذا في الآتي:

1- مساعدة المراهق في زيادة فهمه لنفسه وقبوله لها.

2- تنمية شعوره بالمسؤولية واستقلال أحكامه وآرائه.

3- قبوله لمظهره الجسمي ولقدراته واستعداداته وميوله.

4- تحديد أهدافه.

5- تعلم مهارات اجتماعية جديدة بدلا من السلوك غير المرغوب فيه.

6- التعرف على أنماط السلوك غير الفعالة أو تلك المحبطة لذاته.

7- إصلاح ما يكون قد أفسد من علاقات بالآخرين يعنون له الكثير.

8- تنمية إحساسه بحاجات الآخرين وزيادة فهمه لهم. (**عصام عبد اللطيف العقاد ،مرجع سبق ذكره،** ص135-136) .

10-النتائج السلبية للسلوك العدواني:

تكمن النتائج السلبية التي ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع ويمكن تحديد هذه الآثار فيما يلي:

10-1- من يقع عليه (المعتدى عليه)

حيث يزداد احتمال إصابته بالأمراض النفسجسمية والاضطرابات الوجدانية كالخوف والسلبية والاكتئاب والانعزال وانخفاض تقدير الذات والاستغراق الانفعالي وغيرها من الاضطرابات التي تلحق به سواء كان فردا أو جماعة، وقد يصبح الفرد أكثر عدوانية مع الآخرين إذ أن العدوان يولد العدوان، وهنا قد يعتقد بمشروعية العدوان لأنه الحل السليم للتعايش في مثل هذا السياق الانفعالي.

وقد يقع العدوان على شيء مادي كالممتلكات العامة والخاصة وبالتالي فإنها تتعرض للإتلاف الظاهر والعدوان الظالم الذي سوف تنعكس آثاره على أصحاب هذه الممتلكات أو مستخدميها.

10-2- بالنسبة لمن يقوم بالعدوان(المُعتدي):

قد يتعرض لنبذ الجماعات له وكراهيتها أيضا فضلا عن أنه قد يتعرض لإجراءات قانونية، وقد يواجهه الآخرون بعدوان مضاد وبالتالي تكون آثاره كلها سيئة عليه.

10-3- بالنسبة للمجتمع:

إن المجتمع الذي يسود بين أعضائه العدوان والعنف وجميع أشكال السلوكات اللاسوية، مجتمع مريض وبالتالي لا يلبث أن يعاني السلبية المجحفة التي قد تؤدي به إلى أخطر الأمراض الاجتماعية كالحروب الأهلية والتفكك الاجتماعي فضلا عن الآثار الاقتصادية التي تلحق به، وما يتعرض له من خسائر مادية وبشرية وتذبذب القيم الاجتماعية والدينية وضياعها. **(الحميد محمد ضيدان الضيدان**، 2003، **ص80)**.

خلاصة جزئية:

من خلال هذا الفصل يتبن لنا أن للعدوان أوجه كثيرة ومناسبات مختلفة يظهر فيها، فقد يعتدي فرد على الآخر لأتفه الأسباب ولهذا يصعب تحديد تعريف واحد للسلوك العدواني نظرا لطبيعة هذه الظاهرة، ألا أن جل الباحثين في علم النفس أجمعوا على أن السلوك العدواني ماهو إلاّ ذلك السلوك الذي يلحق الضرر بالذات أو بالآخرين أو بالممتلكات، كما تعددت النظريات التي تفسر هذا السلوك من تحليلية ونظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الإحباط وغيرها، ولكل منها حججها وبراهينها ولكن الرأي الراجح هو أنها هو أنها تظهر أو تبرز هذه السلوكات العدوانية لدى المراهقين على أشكال متنوعة منها نحو الذات والآخرين و الممتلكات اللفظية و البدنية و رمزية وغيرها، وهذا راجع للأسباب و العوامل المحيطة بالفرد و المسببة للعدوان أصلاً.

الفصل الثالث

طبيعة مرحلة المراهقة .

تمهيد:

1- تعريف المــراهقة.

2- نظريات المراهقة.

3- مراحل المراهقة.

4- علاقة البلوغ بالمراهقة.

5- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.

6- خصائص المراهقين.

7- مطالب النمو في مرحلة المراهقة.

8- أشكال المراهقة.

9- أهمية المراهقة.

10- حاجات المراهقين.

11- المشكلات التي يواجهها المراهق.

12- رعاية المراهقين.

خلاصة جزئية

تـــمهـيد:

إذا كانت مرحلة الطفولة هي المرحلة التي ترسخ فيها دعائم الشخصية، فإن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تتبلور الشخصية خلالها وتأخذ ملامحها الثانية، من هذا فإن الاهتمام بالتربية والرعاية خلال هذه المرحلة يجب أن لا يقل عن الاهتمام بتربية الأطفال في المراحل الأولى من عمرهم.

والمراهقة هي مرحلة من مراحل النمو في حياة الإنسان، ونتيجة للتغيرات التي تحدث في هذه المرحلة الهامة من مراحل النمو يظهر الاختلال في توازن شخصية المراهق، وهذا ما يجعله في حاجة إلى تحقيق حاجات أعلى لإشباع رغباته المكبوتة و تحقيق توازنه الداخلي و الخارجي، وإذا لم يتم إشباع هذه الحاجات فإن ذلك سيدفع بالمراهق إلى اضطرابات نفسية لها بالغ الأثر على سلوكا ته، في هذا الفصل سيتم التطرق إلى ماهية المراهقة.

1-تعريف المراهقة:

أ- لغة: "جاء في القاموس المحيط أن المراهقة بمعناها اللغوي تفيد الاقتراب أو الدنو من الحلم ، يقال راهق إذا غشي أو لحق أو دنا ، فراهق كقارب وشارف ، فالمراهق إذا هو الفتى الذي يدنو من الحلم ومن اكتمال الرشد ". **(عبد الكريم قاسم أبو الخير** ، 2004، **ص**148).

أما في لسان العرب نجد أن كلمة راهق وردت بمعاني كثيرة نقول، "راهق" ومنها راهق الغلام أي قارب البلوغ، وترجع كلمة المراهق إلى الفعل "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام، وراهقت الشيء رهقا أي قربت منه و المعنى هنا يشير إلي الاقتراب من النضج و الرشد ". **(صالح أبو جاد و محمد علي**، 2004، **ص**405).

ب- اصطلاحا: التعريف التي تناولت مفهوم المراهقة وهذا نظرا للأهمية البالغة التي تلعبها هذه المرحلة في تكوين شخصية الفرد وفيما يلي نذكر البعض منها:

تعريف أوسبل Ausbel :"هي سيرورة الاندماج النفسي للبلوغ إذ تظهر معالمها بالبلوغ الجنسي الذي يصاحبه تغير نفسي هام يميزها عن باقي المراحل الأخرى". (**Francoi Rchard. p1998-P28).**

يرى هذا التعريف أن ما يميز هذه المرحلة هو بداية البلوغ الجنسي المصحوب بالتغير النفسي.

تعريف" أنجلش وانجلش "Anglishet Anglish: "هي مرحلة من مراحل نمو الكائن البشري، من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى و قدرتها على أداء وظائفها وصولا إلى اكتساب النضج". **(عبد الرحمن العيسوي**، 2005 ، **ص** 13).

تعريف مروة شاكر الشربيني : "هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ أي بداية النضج الجنسي حتى اكتمال نمو العظام، والمراهقة مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعاليا وذا خبرة محدودة يقترب من نهاية نموه البدني والعقلي وهي مرحلة يتطلع فيها المراهق إلى هذا العالم بعنوان جديدة ".(**مروة الشربيني، 2006، ص75**).

تعريف عبد المنعم الميلادي: "هي الاقتراب من النضج الجسدي والنفسي والعقلي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات قد تصل إلى عشر سنوات ".(**عبد المنعم الميلادي**،2003 ، ص15).

تعريف فرويد: " بأنها فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي". (**الحافظ نوري** ،1981،ص28).

تعريف إيـنـاس خليفة:" انتقال الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد أي هي المحطة التي يجب أن يقف فيها الطفل حتى يصل إلى مرحلة النضج الكامل ليصبح فردا أو رجلا أو امرأة متكاملة الشخصية ". (**إيناس خليفة، 2005، ص 72**).

تعريف صلاح مخيمر: "هي محاولة الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد". (**نور عصام**،2004، **ص** 14).

يرى هذا التعريف أن المراهقة هي الانتقال من الطفولة إلى الرشد، أين يعتمد في مرحلة الأولى كليا على الأهل بينما في مرحلة الرشد فيعتمد على نفسه.

تعريف جون بياجي: "المرحلة التي ينتقل فيها إلى ما بعد الخبرة الفعلية و بداية التفكير بالمصطلحات المنطقية والمجردة واستخدام المنطق الافتراضي و التفكير الاستقرائي".(**سامي محمد ملحم** 2004، ص 345).

المراهقة هي فترة البلوغ و الحلم و الانتقال من الطفولة إلى الرشد وهي مسيرة باتجاه النضج في جميع نواحيه أو هي الأداة ثانية كما سماها "جون باك روسو" لأنها مرحلة الاكتشاف الذات ومحاولة تأكيدها وهي أزمة الصراع والتناقض بين الحيوية الجسدية الطاغية من جهة والضغوطات الاجتماعية من جهة أخرى". **(فؤاد البهى السيد ،1998، ص125).**

نستخلص من هذه التعارف أن المراهقة تعتبر الممر أو الجسر الذي يمر منه الإنسان للانتقال من الطفولة إلى المراهقة وتطرأ عليه تغيرات فسيولوجية و عقلية واجتماعية وانفعالية مما يجعله أكثر تأثراً وتعرضا للانحرافات والاضطرابات السلوكية و الاجتماعية.

ولقد أكد العلم الحديث أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، وهي التي تؤثر على مدار حياته وسلوكه الاجتماعي، والخلقي والنفسي، لذلك لابد من تحليل و دراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي تعتري الكائن البشري أثناء هذه الفترة العصيبة من حياته الانفعالية لإيصالها إيصالا وثيقا بسعادته، أو بصورة أدق وأمثل بسلوكه الاجتماعي.

2- نظريات المراهقة:

ظهرت عدة نظريات وتفسيرات عديدة لمرحلة المراهقة تمثلت في:

2-1- نظرية هول: لقد حدّد هول مرحلة المراهقة بأنها بداية البلوغ تنتهي عند توقف النمو الجسمي الذي يكتمل خلال الفترة الواقعة ما بين 14- 20 سنة، إن هذا النهج الذي يتبعه هول في النظر إلى

المراهقة يجعلنا نؤكّد أنّه يتجه في دراسته اتجاهاً بيولوجياً كونه يعتبر أنّ بداية المراهقة هو ظهور العلامات الأولى لازمة البلوغ و يميّز هول المراهقة بخصائص أبرزها:

- أنها مرحلة الأزمات و الاضطرابات.

- مرحلة الإفراط في المثالية و انتشار عبارة الأبطال و التعلّق بالأهداف.

- أنها مرحلة الثورة على القديم و التقاليد البالية.

- أنها مرحلة الشّك و النقد الذاتي و الأحاسيس المفرطة. (**عبد اللّطيف معاليقي**، 2007، **ص** 40-41).

2-2- نظرية جيزل: تأثر" أرنولد جيزل" بآراء " ستانلي هول" و اهتماماته ، حيث تركزت الفكرة الرئيسية لدى "جيزل" فيما يتعلّق بالنضوج، و التي يعرّفها بأنها العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد و تكوينه، و التي تتعدل و تتكيّف عن طريق العمليات الوراثية، و قد تميّز " جيزل" عن باقي الباحثين بوصفه لأصناف السّلوك عاماً بعد آخر، حيث حاول تحليل مراحل السّلوك إلى نتيجتها النهائية، فهو يشير إلى تذبذبات سنوية بين الصّفات الايجابية و السلبية.

و يحدّد " جيزل " المراهقة بالمفهوم الجسمي أولاً و في العمليات الفطرية التي تسبب النمو و التطوّر المتزامن، و في القابلية للاستنتاج، و في اختيارات المراهق و في علاقاته الشخصيّة مع الآخرين ثانياً.

أما من الناحية السيكولوجية فإنه لابدّ أن يأخذ المراهق بعين الاعتبار نواحي قوته، و نواحي ضعفه في آن واحد.

2-3- نظرية التحليل النفسي: يعتبر" سيجموند فرويد S. Freud "، أحد العلماء القدامى الذين أيّدوا آراء "ستانلي هول" و اقتضوا آثره، فقد حاول تدعيم الآراء القديمة التي قيلت حول المراهق من حيث تأكيدها على وجود اختلاف حاد بين صفات الذكور و الإناث. و الدور الطبيعي البارز للذكور في

المجتمع بالمقارنة مع دور الإناث. كما يؤكّد فرويد تركيب المجتمع الذي يؤمن بسلطة الأب في الحياة الاجتماعية في مدينة فيّنا في نهاية القرن التاسع عشر، و أصبح اتجاهاً عاماً لابدّ من إقراره و الالتزام به، كما كان هذا الاتجاه مقبولاً من قبل أكثر النّاس هناك، و لكن " فرويد" يخالف" هول " الذي يرى أنّ الغريزة الجنسية تظهر لأوّل مرّة عندما يصل الطفل إلى سنّ البلوغ، حيث يرى "فرويد" أنّ ذلك غيّر ديناميات نظرية التحليل النفسي للنمو و المراهقة، حيث تعتبر المراهقة فترة من الاضطرابات في الاتزان النفسي تظهر نتيجة النضج الجنسي و ما يتبع ظلك من يقظة القوى الليبيدية و عودة نشاطها، و يرى أنّ " الأنا الأعلى" في هذه الفترة قد يتعرّض للعنف بصورة غير مستمرّة، مما يجعلها غير قادرة في بعض الأوقات على مقاومة هجمات " الهي" الضّارة مما يوقع الفرد في صورة الإشباع الجنسي غير الصحيحة و انخراطه في العديد من صورة السّلوك العدواني. (**أحمد محمد الزعبي**، 2013، **ص** 28).

3- مـراحـل المـراهقة:

تبدأ منذ نهاية السنة الثانية عشر و تستمر حتى نهاية السنة الثامنة عشر و لكن بداية هذه الفترة أو نهايتها تزيد أو تنقص حسب البيئة التي يوجد فيها المراهقون. (**توما جورج خوري** ،2003 ،**ص** 58).

وتنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل أساسية:

3-1 المراهقة المبكرة:

تتزامن مع النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وفي هذه المرحلة يهتم المراهق اهتمام كبيرا بمظهر جسمه وليس بمستغرب أن تسمع من المراهق تعليقات تدل على أنه يكره نفسه وفي هذا السن يمثل ضغط الأقران أهم ما يشغل بال المراهق. (**محمود رضا بشيرو آخرون**، 2004، **ص** 8).

لذا يلجأ المراهق إلى التشبه بأقرانه وتقليدهم حتى يكون مقبولا منهم، وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص من أهمها: الحساسية المفرطة للمراهق، وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية. وهي فترة لا

تتعدى عامين، حيث يتجه فيها سلوك المراهق إلى الإعراض عن التفاعل مع الآخرين، أي الميول نحو الانطواء، ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الانفعالي، وهذا ما يسبب له صعوبة في التكيف وتقبل القيم والعادات والاتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه "حيث تبدأ في هذه المرحلة المظاهر الجسمية والعقلية، الفيزيولوجية، الانفعالية، والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، وتختفي السلوكات الطفولية، وهذا ما يزيد من حساسية المراهق.(**محي الدين مختار**، 1982 ، **ص**164).

3-2 المراهقة الوسطى:

وتمتد من سن "15" سنة إلى "17" سنة وتمثل المرحلة الثانوية، وفيها يؤدي الانتقال من المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية في أول هذه المرحلة إلى الشعور بالنضج والاستقلال، ويتزايد عدد التلاميذ في المدارس الثانوية باستمرار وهذا يقابله عدد من المتطلبات التي لابد أن يعمل حسابها فيها يتعلق بالأماكن والمباني. (**رغدة سريم** ،2009، **ص** 85).

3-3 المراهقة المتأخرة:

تصادف هذه المرحلة التعليم العالي وهي المرحلة التي تسبق المسؤولية ويطلق البعض إسم " مرحلة الشباب" فمع بداية هذه المرحلة يخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية ويعتبر عدم إكمال التعليم العالي للكثير منهم من أكبر المشكلات في المراهقة. **(حامد عبد السلام زهران** ،2005، **ص** 410).

و تعرف أيضا بسن اللياقة لأن المراهق في هذه الفترة يحس أنه محل أنظار الجميع، ويبدأ المراهق في هذه المرحلة بالاتصال بالعالم الجديد عالم الكبار وتقليد سلوكهم.**(خليل ميخائيل معوض**،1994، **ص** 331).

4- علاقة البلوغ بالمراهقة:

يرى وليام ماسترز أن البلوغ هو سن الانتقال في الإنسان، حيث ينتقل من عدم النضج العضوي والبيولوجي النضج العضوي ما يصاحبه من تغير بيولوجي وتتمثل حقيقة النضج الجسمي في نمو العظام، العمود الفقري والنمو الجنسي المتمثل في نمو أعضاء التناسل وظهور خصائص الجنس الأنثوية والذكرية، ومن الناحية الفسيولوجية تحدث تغييرات حاسمة عندما تتأثر الغدد الجنسية عملها ونشاطها فتبدو الملامح الجنسية واضحة على كل من الفتاة والفتى. **(وليام ماسترز،1998 ، ص 5)**.

يتضح الفرق بين كلمة مراهقة "Adolescence" وكلمة بلوغ "Puberty" التي تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو وهي الناحية الجنسية والجسمية، تستطيع أن تعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الإنسان الراشد. **(مروة شاكر الشربيني، 2006، ص 77)**.

و يشكل البلوغ إحدى الشرائح المتقدمة لعملية المراهقة كما أنه من الناحية الزمنية يسبقها فهو أول الدلائل لدخول الطفل مرحلة المراهقة.**(عبد المنعم الميلادي، سبق ذكره ، ص 15)**.

أما المراهقة فهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد وهي غير محددة الحدود تماما ويمكن أن تتغير في العقد الثاني من العمر ذلك لأنها تقع بين الثانية عشر والحادية والعشرين سنة. **(مروة شاكر الشربيني، مرجع سابق، ص 77)**.

كما تعد المراهقة من المراحل النمو الهامة التي يمر بها الإنسان في تطوره من الطفولة إلى الرشد وهذا راجع إلى التغيرات والتطورات التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة، مما أدى إلى القول بأن الطفل حين يراهق يولد ولادة جديدة. **(أحمد على حبيب، 2006، ص10)**.

5- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة فترة تغير شامل في كل جوانب النمو ومن بين مظاهر النمو نجد:

5- 1- النمو الجسمي:

حيث تظهر قفزة سريعة في النمو، طولاً ووزناً، تختلف بين الذكور والإناث، فتبدو الفتاة أطول وأثقل من الشاب خلال مرحلة المراهقة الأولى، وعند الذكور يتسع الكتفان بالنسبة إلى الوركين، وعند الإناث يتسع الوركان بالنسبة للكتفين والخصر، وعند الذكور تكون الساقان طويلتين بالنسبة لبقية الجسد، وتنمو العضلات.

يعتبر النمو الجسمي من أهم التغيرات التي تحدث في هذا النمو نجد النمو الجسمي يمتاز بالسرعة على عكس النمو العقلي، حيث تعتبر أحد المؤشرات التي تدل على دخول الطفل في مرحلة المراهقة وتشتمل على مظهرين وهما:

5-1-1- النمو الفيزيولوجي:

النمو الفيزيولوجي هو التغيرات التي تحدث في الأجهزة الداخلية للإنسان كالتغيرات في إفرازات الغدد الصماء و الغدد الجنسية، كما تشمل تلك التغيرات النضج الجنسي والبلوغ أي وصول الأعضاء التناسلية إلى مرحلة النضج ويمكن للفرد أن يصبح قادرا على التناسل. **(عبد الكريم قاسم أبو خير، مرجع سبق ذكره، ص 149).**

ويتمثل النضج الفيزيولوجي للمراهق في أن الغدة في إفراز بعض العصارات التي تنشط الغدد الصماء في الجسم تبدأ في إفراز بعض العصارات التي تنشط الغدد التناسلية ثم تبدأ في إفراز الهرمونات الجنسية والتي تتمثل في المبيضان عند الأنثى والخصيتان عند الذكر وهذه الإفرازات تؤدي إلى إيصال الأعضاء التناسلية إلى النمو الطبيعي .**(إيناس خليفة ، مرجع سبق ذكره ، ص 76).**

5-1-2- النمو العضوي:

من خصائص النمو الجسمي في مرحلة المراهقة السرعة الزائدة في النمو، وينتج عنه الزيادة في الوزن وطول القامة، وتزداد شدة الأطراف وكذلك العضلات ويحدث كذلك في هذه المرحلة نمو الشعر لدى المراهقة على العانة وتحت الإبطين، وهو أيضا ما يحدث للمراهق ظهور اللحية والشاربان، إضافة إلى زيادة نشاط الدورة الدموية وتغير في تيارات الصوت إذ يمتاز بالخشونة بالنسبة للذكور. **(يوسف ميخائيل أسعد، ص 9).**

5-2-النمو الانفعالي:

تؤكد الدراسات التي قام بها الكثير من الباحثين أن الانفعالات التي تعتري المراهق ترتبط ارتباطا وثيقا بالعالم الخارجي المرتبط بالفرد عبر مثيرتها واستجاباتها وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الوجدانية و الفيزيولوجية والكيميائية ويخضع ارتباطها الخارجي خضوعا مباشرا لنمو الفرد بينما تبقى مظاهره الداخلية خاضعة للثبات و الاستقرار.

وتشير نتائج الدراسات إلى أن مخاوف المراهقة تدور حول العمل المدرسي و الشعور بالنقص و المغالاة في تأكيد المكانة الاجتماعية، وقد تنشأ تلك المشاعر عن مجرد حديث عابر بين الزملاء أو الأقارب وفي الكثير من الحالات يتعرض المراهق إلى ما يسبب انحراف نموه و يجعله يعاني من بعض المشكلات السلوكية التي تؤثر في نمو النفسي و يؤدي إلى تأثره الدراسي، فالمراهق يعتمد على نفسه و هذا ما يجعله يشعر بكثير من الألم النفسي إذا رأى نفسه أقل من أقرانه حجما أو رشاقة، حيث يتحول هذا القلق إلى اضطرابات سلوكية تتخذ عدة أشكال. **(عبد الكريم قاسم أبو الخير، مرجع سابق، ص 150).**

5-3- النمو الاجتماعي:

يتصف النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة بمظاهر رئيسية وخصائص أساسية تميزه إلى حد ما عن مرحلتي الطفولة و الرشد، وتبدو هذه المظاهر في تألف الفرد مع الآخرين أو النفور منهم.

أ- التآلف:

ويبدو في ميله للجنس الأخر، لجماعة الرفاق، وفي اتساع ميدان تفاعله الاجتماعي.

ب- النفــور:

تهدف مظاهر النفور في جوهرها إلى إقامة الحدود بين شخصية المراهق وبين بعض الأفراد والجماعات التي كان ينتمي إليها ويتفاعل معها، التمرد، الصخرية، الغضب، والمنافسة.(**فؤاد البهي السيد**،2008، **ص** 280).

5-4- النــمو العقلي:

ذكاء الإنسان مرتبط بحجم المخ، لذا يستمر تزايد ذكاء الفرد في مراحل الطفولة حتى يصل إلى المراهقة، وهي المرحلة التي يصل فيها الفرد إلى قمة النمو العقلي، كما يرى بياجي، وعند الثامنة عشر يتوقف نمو الذكاء تقريبا وتظل نسبة الذكاء ثابتة بعد ذلك.

في هذه المرحلة تبدأ القدرة على التفكير المجرد إن كان طبيعي الذكاء و الإستعاب بعد أن كان يربط تفكيره في زمن الطفولة بالمحسوسات فالطفل يدرك العدد خمسة مثلا بالتميز: خمسة أصابع خمسة برتقالات..إلخ، لكنه عندما ينتقل إلى مرحلة التفكير المجرد يدرك الرموز بدون محسوسات، وينشأ عن هذا القدرة على التفكير عامة .(**جوزيف صابر، بدون سنة، ص** 30).

تتميز مرحلة المراهقة أيضا بظهور القدرات الخاصة مثل القدرة الموسيقية أو الميكانيكية أو الفنية..إلخ.

وترتبط هذه القدرات بدورها بنجاح الفرد في مهن معينة أو أنواع معينة من الدراسة أو نحو ذلك من ميادين النشاط التي تعتمد على توافر قدرات خاصة محددة عند الفرد.(**إبراهيم وحيد محمود،1981،ص 35**).

5-5- النـمو الديني:

تظهر عند المراهق ما يسمى باليقظة الدينية حيث يكتشف مكانة الدين في تفكير الناس وهذه اليقظة تكون في أوجها في السن السادسة عشر، أما في أواخر فترة المراهقة تختفي مظاهر التطرف الديني ليحل محلها نوع من الاستقرار الديني حيث نجد أن نظرته إلى المشكلات الدينية تكون نظرة أكثر واقعية. (**مريم سليم، 2002، ص102**).

وتعتبر مرحلة المراهقة هامة في النمو الديني نتيجة انتقال المراهق إلى مستويات تعليمية مختلفة حيث انه يكتشف خبرات أخلاقية ودينية نتيجة احتكاكه بالعالم الخارجي فنجد عند المراهق المشاعر الإيجابية كتعاطف وتقدير الذات والمشاعر السلبية كالغضب والخجل.(**كاميليا عبد الفتاح ،1998 ،ص19-20**).

5-6- النمو الحسّي:

إذ يعتبر النمو الحسّي من الملامح النمائية البارزة و الواضحة في مرحلة المراهقة، و علامة بارزة للانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة. (**طلعت حسن عبد الرحيم، 1982، ص 301**).

في بداية هذه المرحلة يشعر المراهق بالدافع الجنسي، يعبر عنه في البداية على شكل إخلاص و ولاء و حبّ لشخص أكبر منه سناّ، ثمّ يأخذ الشعور الجنسي مجراه الطبيعي فيحبّ الفتى فتاة أو أكثر في مثل سنّه و تفعل الفتاة مثل ذلك.

و نلاحظ الفضول الجنسي على المراهق و شدّة الشغف بالتعرّف على الحياة الجنسية و كثرة الأسئلة و من أجل أن يخفف المراهق من توتر جنسي فإنه يلجأ إلى ممارسة النشاط الجنسي الذاتي الذي يسمى بالعادة السريّة و تثير الأبحاث المتعلقة في هذا الجانب إلى أنّ الإفراط في النشاط و إدمانه و ما يصاحبه من مشاعر الإثم و الصراع النّفسي، الخوف، القلق النفسي و فقدان اعتبار الذات. (**سامي محمد ملحم، مرجع سبق ذكره ، ص** 364- 366).

6- خصـائص المراهقين:

ركزت الباحثة اليزبت هيرلوك E. Hurlock على أنّ المراهقة مرحلة هامة تميزها خصائص معيّنة عن غيرها من مراحل التي سبقها و التي تليها و هي على النحو التالي:

6-1- المراهقة مرحلة هامة في حياة الفرد:

فهي الأكثر أهمية مقارنة بالمراحل الأخرى إذ لها تأثيرات حالية على الاتجاهات و السلوكات، و تأثيرات طويلة المدى في حياة الفرد إضافة إلى كونها تجمع بين التأثيرات الجسمية و النفسية.

6-2- المراهقة مرحلة انتقالية:

الانتقال هنا هو المرور إلى مرحلة أخرى، فالتغيرات الجسمية التي تحدث خلال سنوات المراهقة تؤثر في مستوى سلوك الفرد و تقوده إلى إعادة تصميم اتجاهاته و قيامه بكلّ العمليات التوافقية.

6-3- مرحلة تغيير:

لقد أشار الباحث " هيرلوك" إلى وجود خمسة أمور تحدث لجميع المراهقين نتيجة للتغيرات التالية:

- زيادة الانفعالية التي تعتمد شدّتها على معدّل التغيرات الجسمية و النفسية التي تحدث عادة بسرعّة أكبر خلال هذه الفترة، لذا يكون هذا الجانب أكبر شدّة في بداية المراهقة من نهايتها.
- التغيرات السريعة التي يصاحب النضج الجنسي تجعل المراهقين الصغار غير متأكدين من أنفسهم و قدراتهم و ميولهم، نتيجة للمعاملة الغامضة التي يتلقونها من طرف الكبار.
- إن التغيرات الجسمية وما يصاحبها من تغيرات في الميول و الأدوار الاجتماعية المتوقع أن يلعبها المراهق تخلق مشكلة جديدة.
- يحدث تغير كذلك في القيم، عمّا كان هاماً للمراهقين كأطفال يبدو أقل أهمية لهم لأنّ و هم على حافة الرشد لاستقلال لكن غالبا ما يصطدمون بالمسؤولية التي تتماشى مع هذا الاستقلال، و يتساءلون عن مدى إمكانية التأقلم و التوافق.
- وجود مشاعر متصارعة لدى المراهقين ، فهم يريدون الإستقلال لكن غالبا ما يصطدمون بالمسؤولية التي تتماشى مع هذا الإستقلال، و يتساءلون عن مدى إمكانية التأقلم و التوافق.

6-4- مرحلة المراهقة تمثل مشكلة:

تعود مشكلة المراهقين إلى سببين هما:

- خلال الطفولة يستطيع الأطفال حلّ مشكلاتهم جزئياً على الأقل عن طريق الوالدين و المدرسين، و نتيجة لذلك فإنّ كثير من المراهقين لم يستطيعوا حلّ مشاكلهم بأنفسهم.(**بلحاج فروجة**، 2011،ص152).

- بسبب عدم قدرة المراهق التكييف مع المشكلات لاعتقاده بأنه قادر على حلّها رافضا مساعدة الوالدين و المعلمين.

6-5- مرحلة المراهقة تمثل البحث عن الهويّة:

هذا ما يسميه الباحث " أريكسون" (1964) بالهويّة الذاتية و تتمثل في استخدام المراهق الرموز في الملابس أو الأدوات الشخصية أو السيارات أو الكتب التي تشير إلى جماعة أو نادي معيّن أو مستوى معيّن، كما أنه يأمل في نفس الوقت بهذه الطريقة في جذب انتباه الآخرين إليه ليعرفوه كفرد مستقل محتفظ بانتمائه إلى جماعة الأفراد.

6-6- المراهقة مرحلة عدم الواقعية:

يعود سبب عدم الواقعية عند المراهقين إلى الانفعالات الحادة التي تميز هذه المرحلة فكلما زادت طموحات المراهقين كانوا أكثر غضباً و توترا، من ثمّ يشعرون أنهم لا يستطيعون تحقيقها، لكن مع مرور و زيادة الخبرات الشخصيّة و الاجتماعية يبدأ المراهق يراها بصورة أكثر واقعية.

6-7- المراهقة عتبة مرور إلى الرّشد:

يكتشف المراهق خلال هذه المرحلة أنّ الملبس و السلوك لا يؤدي به إلى الصّورة التي يرغبها، فيلجأ أحيانا إلى التدخين، أما المراهقة إلى استخدام أدوات التجميل مثل الكبار، و يرى الباحث " نجيب القوسن 1978 " بأنّ المراهقة تمتاز بانفعالات عنيفة و المراهق يتميّز بأنه غير مستقر، مكتئب و خجول. **(نفس المرجع السابق ،ص 153).**

كما تتميز مرحلة المراهقة بالنمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر و جوانب الشخصية. و كذا التقدّم نحو كلّ من النضج الجسمي، العقلي، الانفعالي و التطبيع الاجتماعي و اكتساب

المعايير السلوكية الاجتماعية. الاستقلال الاجتماعي و تحمّل المسؤولية و تكوين علاقات جديدة و اتخاذ القرارات فيما يتعلّق بالتعليم، المهنة، الزواج و توجيه الذات و التخطيط لمستقبله.(**سامي محمد ملحم**،2004،ص340).

من خلال ما سبق تبقى فترة المراهقة فترة حريّة بالنسبة للكثير من المراهقين عموماً و المراهقين المتمدرسين خصوصاً، و رغم ذلك فالأمر منطقي يأتي نتيجة لسعي المراهق إلى التوافق مع أنماط جديدة من السلوكات خاصةّ الاجتماعية.

7- مطالب النمو في مرحلة المراهقة :

- نمو مفهوم سوي للجسم وتقبل الجسم.
- تقبل النمو الجنسي في الحياة (كالذكر، أو كأنثى).
- تقبل التغيرات التي تحدث نتيجة للنمو الجسمي و الفيزيولوجي و التوافق معها .
- تكوين المهارات و المفاهيم العقلية الضرورية للإنسان الصالح.
- استكمال التعليم.
- تكوين علاقات جديدة طيبة ناضجة مع رفاق السن من نفس الجنسين.
- نمو الثقة في الذات و الشعور الواضح .
- اختيار مهنة و الاستعداد لها (جسميا، عقليا، انفعالياً، و اجتماعياً).
- الاستعداد لتحقيق الاستقلال اقتصادي.
- ضبط النفس بخصوص السلوك الجنسي.
- الاستعداد للزواج و الحياة الأسرية.

- تعلم المهارات و المفاهيم اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع .
- معرفة السلوك الاجتماعي المعياري المقبول الذي يقوم على المسؤولية اجتماعيا وممارسته.
- نمو القيم بالدور الاجتماعي الجنسي.
- اكتساب قيم دينية و إجتماعية و خلقية ناضجة تتفق مع الصور العلمية للعالم الذي نعيش فيه.
- إعادة تنظيم الذات ونمو ضبط الذات.
- بلوغ الاستقلال الإنفعالي عن الوالدين و عن الكبار.**(حامد زهران عبد السلام ،2005،ص98).**

8- أشكال المراهقة :

بينت البحوث العلمية أنّ للمراهقة أشكالا متعدّدة و صوراً تتباين بتباين الثقافات و يختلف باختلاف الظروف و العادات الاجتماعية و الأدوار التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم، و تتخذ مرحلة المراهقة عدّة أشكال هي كالآتي:

8-1- المراهقة المتوافقة:

و من سماتها الهدوء و الاعتدال و الابتعاد عن صفات العنف و التوترات و الانفعالات الحادة، بالإضافة إلى التوافق مع الوالدين و كذا الأسرة و المجتمع الخارجي، و من سماتها أيضاً الاستقرار و الإشباع المتزن للرغبات و الابتعاد نهائياً عن الخيال و أحلام اليقظة، إضافة إلى عدم المعاناة من الشكوك حول أمور الدّين. و من العوامل التي من شأنها الوصول بالمراهق إلى حالة من التوافق مايلي:

- المعاملة الأسرية السّمحة التي تتسم بالحرية و الفهم و احترام رغبات المراهق.

- حريّة التصرف في الأمور الخاصة و توفير الثقة والصراحة بين الوالدين و المراهقين في مناقشة مشاكله. **(خليل مخائيل معوّض، مرجع سبق ذكره ، ص 438).**

- ارتفاع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة، بحيث توفر له مختلف الحاجات المادية الضرورية.

- شغل وقت الفراغ كالاشتراك في الأنشطة الاجتماعية و الرياضية المختلفة للسلامة الجسمية و الصحّة العامة.

- الميول العقلية الواسعة و القراءات المتنوعة.

8-2- المراهقة الإنسحابية المنطوية:

تتسم بالانطواء و الاكتئاب و العزلة السلبية و التردد والخجل و الشعور بالنقص و نقد النظم الاجتماعية،و الثورة على الوالدين، بالإضافة إلى الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان لحاجات غير مشبعة. ومن العوامل المؤثرة في المراهقة الإنسحابية مايلي :

- عدم التوافق مع الجو الأسري و الأخطاء الأسرية كالتسلط أو الحماية الزائدة، ما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق.

- جهل الوالدين بأوضاع المراهق و تدني المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و سوء الحالة الصّحيّة، مع عدم إشباع الحاجة إلى تقدير الذات و تحمّل المسؤولية. **(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص154).**

8-3- المراهقة العدوانية:

سماتها العامة هي:

- التمرّد والثورة ضدّ المحيط الأسري و المدرسي و ضدّ كلّ ما يمثل سلطة على المراهق.

- الانحرافات الجنسية، حيث يقوم المراهق العدواني المتمرّد بعلاقات جنسية غير شرعية.

- إعلان الإلحاد الديني و الابتعاد عن جميع الطوائف والاتجاهات و المذاهب الدينية.

- الشعور بالظلم وقلّة التقدير من الجميع، مما يجعل المراهق ينحوا نحوا أحلام اليقظة ليرسم فيها عالماً آخر كما يريده هو.

- سلوكات عدوانية على الإخوة و الزملاء و كذا الأساتذة. ومن أهم العوامل المؤثرة فيها مايلي :

- التربية الضاغطة المتزمتة و الصّارمة و المتسلطة.

- تأثير الصّحبة البيئية و تركيز الأسرة على النواحي الدّراسية فقط و إهمالها للنشاط الترفيهي و الرياضي.

- قلّة الأصدقاء و نقص إشباع الحاجات و الميول.

8-4- المراهقة المنحرفة:

يتسم فيها سلوك المراهق بالانحلال الخلقي التام و الانهيار النفسي بالإضافة إلى السّلوك المضاد للمجتمع، و بلوغ الذّروة في سوء التوافق و البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك و هذا ليس معناه أنّ المراهق يظهر بشكل معيّن من الأشكال، و ذلك لإمكانية جمع بعض الحالات بين ملامح شكلين أو أكثر نظرا لكون شكل المراهقة يتغيّر حسب الظروف و العوامل المؤثر فيه. (**خليل ميخائيل معوّض، مرجع سابق، ص** 439). ومن العوامل المؤثرة فيها مايلي:

- تجاهل الأسرة لرغبات المراهق و ميولا ته و حاجاته.

- التدليل المفرط.

- الصّحبة المنحرفة.

- الشعور بالنقص، و الفشل المدرسي.

- المرور بخبرات و تجارب و صدمات عاطفية عنيفة.

- القسوة الشديدة في المعاملة.

9- أهمية مرحلة المراهقة:

لمرحلة المراهقة أهمية بالغة في حياة الإنسان، ذلك لأنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرّجولة أو الرّشد. و لاشكّ أنّ مرحلة الانتقال مراحل حرجة في حياة الإنسان بسبب حاجته إلى التكيف و إعادة التكيّف مع ظروف جسمه و بيئته المتغيرة، و بسبب نظرة المحيطين من الكبار نحو الشاب المراهق أو الفتاة المراهقة، و لذلك هناك اهتمام متزايد لمرحلة المراهقة و دراستها في المجتمعات المتقدمة. بغية إلقاء الأضواء الكاشفة عليها.

وعلاج ما يواجه المراهقين من مشكلات تعترض سبيل النمو السّوي، و مما يزيد من أهمية مرحلة المراهقة أنها المرحلة التي تنضج فيها القيم الرّوحية و الدينية و الخلقية و يحدث فيها ما يسمى باليقظة الدينية، و ازدهار المشاعر الدينية لدى المراهق و كذلك النزاعات المثالية و الأخلاقية. و بحكم ما يصل إليه المراهق من النضوج العقلي، فانه يستوعب القيم الرّوحية و التصوّرات الدّينية المجرّدة أو المعنوية التي لم يكن ليقوى على استيعابها قبل سنّ النضوج. و تنعكس النزاعات المثالية لدى المراهق إذا ما وجد التوجيه الصّائب في شكل اهتمام المراهقين بالعجزة و الأيتام و ضحايا الحروب و المجاعات و كبار السّن فيتطوعون لجمع الأموال و التبرعات لهم و يسهرون على خدمتهم و رعايتهم، و مما يزيد من أهمية

مرحلة المراهقة، أنها المرحلة التي يتمّ في آخرها اختيار المراهق لدراسته أو تخصصه أو مهنته، و لذلك كانت جديرة بكلّ رعاية و اهتمام، و كفيلة بأنّ تجري فيها البحوث الميدانية و خاصةً على بيئتنا العربية التي تعدّ بيئة خصبة و بكراً لمثل هذه الدّراسات. و ذلك للكشف عن طبيعة المراهق العربي و نمط تفكيره و طموحاته و آماله و آلامه و مشاكله. بغية رسم البرامج الكفيلة برعايته و وقايته و علاجه.

إذا علمنا أنّ حياة الكائن البشري متصلة الحلقات، يؤثر فيها السابق باللاحق، لأدركنا أهمية تحقيق المراهقة السّوية المتكيفة، ذلك لأنّ المراهقة السّوية تقود إلى مرحلة شباب سويّة أيضاً، فالمراحل السابقة تترك بصماتها قويّة واضحة على المراحل اللاحقة في حياة الإنسان. (**عبد الرّحمان محمد العيسوي، مرجع سبق ذكره ، ص** 208-204).

و يمكن أن نقول أنّ مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة مليئة بالمشكلات و الاضطرابات المختلفة التي يتعرّض لها المراهق إلا أنها مرحلة هامة في حياة الفرد.

10- حاجات المراهقين:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين لأوّل وهلة، و تبدوا حاجات المراهقين قريبة من حاجات الرّاشدين، إلا أنّ المدقق يجد فروقا واضحة خاصةً بمرحلة المراهقة، و الحاجات و الميول في مرحلة المراهقة تبلغ و تصل إلى أقصى درجة من التعقيد.

10-1- الحاجة إلى الأمن:

يحتاج المراهق في مرحلة المراهقة إلى الأمن و أنه مقبول اجتماعياً من أفراد الأسرة و الأقران و الأهل و المدرسة و النادي، و هذه الحاجة السيكولوجية من الحاجات الكامنة في طفولتنا، فكلّ منا يحتاج إلى أمً تمده الأمن و العطف و الحنان و الدفء و أنَّ الأطفال المحرومين من أمهاتهم. كما أثبتت

دراسات " بولبي"، " آنافرويد" و" جولد فاارب" و غيرهم تؤكّد أنّ الأطفال الذين يعانون الحرمان من أمهاتهم، خاملون، مضطربون، شديدو البكاء، سريعو البكاء و ذلك لأنهم حرموا الحاجة إلى الأمن و الطمأنينة، و لذلك يحتاج المراهق إلى الشعور بالأمن من قبل أفراد أسرته حتى يتغلب على صعوبات هذه المرحلة التي تتسم بالقلق و التوتر و الأزمات فهو يحتاج إلى تقدير الأهل و احترام الآخرين له، أما عدم الثقة بالنفس و الشعور بعدم تقدير المجتمع، فمن العوامل الهامة التي تشعر الإنسان بعدم الأمن و تجعله في حالة من القلق الدّائم. **(طلعت حسن عبد الرّحيم، مرجع سابق ، ص 308).**

10-2- الحاجة إلى الحب:

تتضمن الحاجة إلى الحبّ و المحبّة و إلى القبول و التقبّل الاجتماعي، و الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي للجماعات، لأنّ المراهق يمر بمرحلة يحس فيها بالوحدة و الضياع النفسي كذلك يحتاج إلى السّند النّفسي ليساعده و يخلّصه من هذا الضّياع الذي يعيش فيه، لذلك يحتاج إلى الحب من الأسرة، الجيران، الأصدقاء، و يحتاج إلى الشعور بالمحبّة من خلال أفراد المجتمع حتى يتغلّب على إحساساته المزعجة، و لا يتجه إلى الطرق المنحرفة و يسلك سلوكيات غير مرغوبة، فالمراهق يحتاج إلى إن يحبّ و يحبّ. **(عبد الغني الديدي، مرجع سبق ذكره، ص 91).**

10-3- الحاجة إلى الحريّة:

يجب أن تحقق الأسرة من خلال تفاعلها مع المراهق تحقيق الحريّة له، بمعنى الحريّة في ظلّ القواعد، ويجب ألاّ تكثر الأسرة من تزمتها و قيودها على تصرفات و سلوك المراهقين، بل يجب أن تتاح للمراهقين فرص الحريّة في التعبير عن أنفسهم، و الحريّة في الممارسة المشروعة للأنشطة الاجتماعية و الرياضية و الترويحية و الترفيهية، الحريّة في اختيار الأصدقاء الممتازين، الحريّة في اختيار المستقبل المهني و الأكاديمي، الحريّة في ممارسة الهوايات و تنمية المواهب.

10-4- الحاجة إلى تحقيق الذات:

يلعب مفهوم الذات أنّ فكرة المراهق عن نفسه دوراً هاماً في هذه الحاجة، فالمراهق يسعى من خلال تفاعله إلى إثبات ذاته و تأكيدها، و لذلك يجب على الأسرة أن تسعى إلى تحقيق ذات المراهق بألاّ تتجاهله أو تنبذه أو ترفضه أو تعامله على أنه مازال طفلاً صغيراً، بل يجب على الأسرة أن تعامله على أنه رجل له مل للرجل و هنا تنمو شخصية المراهق و يتحقق له التحقيق و التأكيد. (**طلعت حسن عبد الرّحيم، المرجع السابق، ص 308-309**).

10-5 - الحاجة إلى لإشباع الجنسي:

بينت مدرسة التحليل النفسي و غيرها أنّ للأطفال حاجات جنسية، لكن بعد البلوغ تزداد حاجته إلى ذلك أكثر من ذي قبل، كما نجد نسبة كبيرة من المراهقين الذّكور في المجتمع يكون لديهم نشاط جنسي زائد في فترة ما بين 15-17 سنة و هذا يثبت انغماسهم في الاستمناء، اللّواط، الاحتلام اللّيلي، لذا وجب على الأسرة و المعلمين إحاطة المراهق بالتربية الجنسية الكفيلة بتجنيه هذه السّلوكيات الطائشة. (**عبد الفتاح دويدار، مرجع سابق، ص 251**).

10-6- الحاجة إلى المخاطرة:

يميل المراهقين إلى المخاطرة و الميل إلى العنف و الأعمال الغريبة و الشاذة أحياناً.

10-7- الحاجة إلى الظهور:

تعتبر الحاجة إلى الظهور و لفت الأنظار من الحاجات النّفسية التي يسعى المراهقون إلى تحقيقها، فالمراهقون يسعون إلى لفت الأنظار من خلال عنادهم و ثورتهم و حلقتهم و معارضتهم لأراء الغير و

مخالفة التعليمات و عدم الطّاعة و التّحدي و عدم التعاون. **(طلعت حسن عبد الرّحيم، المرجع السابق ، ص** 310).

10-8 - الحاجة إلي التوافق الشخصي الاجتماعي:

تطرأ على شخصية المراهق تغيرات واضحة في مختلف الجوانب ، كما أن المراهق يمر ببعض الصراعات والأزمات، مما يجعل التوافق الشخصي والاجتماعي ضرورة لا غني عنه، وقد بينت الدراسات أن الطفل الذي يتمكن من التوافق في طفولته يتمكن من التوافق في مراهقته بشكل جيد ، وكذلك في المرحلة التالية، وأن من يفشل في تحقيق التوافق في طفولته يمكنه تعويض ذلك في مراهقته، لأما من يفقد القدرة على التوافق في مراهقته فإنه لا يستطيع تعويض ذلك فيما بعد. ولكن ذلك ليس مجرد آراء قابلة للإثبات و النفي، فسلوك الإنسان مرن و قابل للتعديل، وبإمكان الفرد تحقيق التوافق في المراهقة و يليها من مراحل عندما تتوافر له الظروف المناسبة ومن يأخذ بيده إلى هذا التوافق .(**أحمد محمد الزعبي ، مرجع سبق ذكره، ص** 100).

نستطيع القول أنّ الحاجات الجسمية و النفسية و ما فيها من تفاعلات تشكل بواعث السّلوك الذي يتوقف على الطريقة التي تجاب بها حاجات المراهق، و مدى استقراره النّفسي، و مدى توافقه مع ذاته و تلاؤمه مع المجتمع الذي يعيش فيه، إذ أنّ عدم مراعاة إشباع الحاجات النفسية و الجسمية للمراهق تؤدي بهم إلى افتقاد التكامل النّفسي و الاجتماعي، و منه ظهور مشكلات السّلوك الأخلاقي لديهم و الأمراض النفسية.

11- المشكلات التي يواجهها المراهق:

المراهقة فترة مليئة بالمشكلات لأنها فترة تيقظ الشعور و الميلاد النّفسي الذي يتمّ بالتمييز بين الأنا و الأبوين كما يقول " يونج" كذلك هي فترة مليئة بالمشكلات لأنها فترة تغيير في الانتماء للجماعة، و فترة انتقال من منطقة معروفة إلى منطقة مجهولة كلّ ما فيها لم ينضج بعد من الناحية المعرفية حتى جسم المراهق نفسه كما يقول " لينين".

و تتميّز مرحلة المراهقة بظهور مشكلات في شتى أبعاد النمو، بعض هذه المشكلات أساسها عضوي و بعضها نتاج إهمال تربوي أو ضعف في التوجيه و الإرشاد النفسي أو نتيجة قسوة متطرفة أو اضطرابات في الرّعاية. (**عصام فريد عبد العزيز محمد، 2009، ص 10**).

و من مشكلات المراهقة ما يلي:

11-1- المشكلات النفسية:

و من المشكلات النّفسية التي تعترض المراهق نذكر:

11-1-1- القلق:

هو شعور عام و غامض و غير سار يتوقع منه حدوث أمر خطير غير سار بوجه عام، و يصاحبه توتر و ضيق. (**محمد شحاتة ربيع، 1998، ص 367**).

أو هو مركب انفعالي من الخوف المستمر بدون مشير ظاهر، و يتضمّن الخوف المصاحب للقلق تهديد مباشر لكيان الفرد الجسمي النّفسي مثل: المرض، أحلام اليقظة، الأحلام المزعجة، التمرّد و العدوان.

11-1-2- الغضب:

يختلف الغضب عند المراهقين عن الغضب عند الأطفال، لأنّ مثيرات و استجابات الغضب في المراهقة تتأثر في تطوّرها بالعمر الزمني، و بالمواقف المختلفة المحيطة بالفرد و بنوع و مستوى إدراكه خلال مراحل نموه. (**أحمد محمد الزّغبي، مرجع سبق ذكره**، 158).

11-1-3- الغيرة:

هي مركب انفعالات من (غضب، كراهية، خوف، حزن، قلق عدوان)، و تحدث عندما يشعر المراهق بالتهديد و فقدان الحب و العطف و الحنان.

و قد تصاحب الاضطرابات الانفعالية ضعف الثقة بالنّفس و الاضطراب في الكلام و السّلوك الدّفاعي و سهولة الاستثارة الانفعالية و الحساسية النّفسية بصفة عامة.

11-1-4- الكذب:

هو عدم ذكر الوقائع كما هو، أو ذكر أشياء أو أحداث لم تحدث أو المبالغة في تصوير موقف أو التأكيد على بعض جوانب الواقع الحادث و تسليط الأضواء عليه و التهوين من جوانب أخرى و أبعاد الأضواء عنها. (**عبد الفتاح دويدار، مرجع سبق ذكره ، ص** 256).

11-2- المشكلات المدرسية:

تعتبر المشاكل المدرسية من أهم المشاكل التي يعاني منها المراهق وتؤثر سلبا عليه ويظهر ذلك صعوبة التركيز و عدم الانتباه و النسيان و انشغال المراهق بذاته، و عدم الانضباط في الصّف الدّراسي لعدم وجود الرّقيب، و الخوف من الفشل و الرّسوب تدلّ على ذلك صعوبة البرامج و المناهج التي قد لا تتوافق مع القدرات العقلية للمراهق هي الأخرى تؤدي بالمراهق إلى الفرار من المدرسة و النفور من التعليم.(**أحمد زكي صالح، 1965، ص 288**).

كل هذا يمكن أن يعود لأسباب متعددة ونجد منها الأسباب الذاتية و الموضوعية.

11-2-1- الأسباب الذاتية:

في هذه المرحلة يعاني المراهق نوع من النقص في النضج العقلي حيث لا يكفي لأداء النشاطات التربوية والتعليمية بكفاءة، فتشتت عملية الانتباه وقلة التركيز يؤدي إلي عدم التركيز علي الدراسة ونجد أيضا فقدان الشعور بالأمن في بداية التحول من العلاقات الأسرية إلى علاقات جديدة في المدرسة مع الأساتذة و الزملاء .

11-2-2 الأسباب الموضوعية :

تعتبر العوامل المدرسية مهمة في إحداث توافق المراهق مع البيئة المدرسية وتتمثل في:

أ - شخصية المعلم:

يعتبر المدرس الشخص الذي يمكن أن يؤثر على المراهق بعد والديه فالمدرس في نظر المراهق يملك السلطة ويعمل على تدعيم فكرته أو تغيرها تماما .

ب- المنهج أو البرامج:

يعتبر المنهاج غداء التلميذ، ومصدر الكثير من مشكلات عدم التفرق و في حالة ما إذا كان هذا المنهج مثقل بالمواد وضعيف المضمون فهذا لا يتوافق و احتياجات المراهق وخبراته السابقة يؤدي إلى مشكلات دراسية.

ت- طرق التدريس وأساليب الامتحانات:

يجب على المعلم اختيار الطرق الجيد والاعتماد عليها في تدريس المراهقين والتي تعطي اهتماما للفروق الفردية بين التلميذ في الذكاء والقدرات العقلية والميول ومستويات التحصيل، فالمعلم هو الذي يعي اختيار الطريقة المناسبة التي تعطي الفرصة للمراهق أن يشارك في العملية التعليمية، وكذلك أساليب الامتحانات لم تعد ناجعة حيث تعتمد أكثر على الحفظ وعدم تنوعها. **(بلحاج فروجة ، مرجع سبق ذكره ،ص**170).

11-3- المشكلات الاجتماعية:

11-3-1- مشكلات الأسرة:

أنّ الأسرة هي الجماعة الأولية و البنية الصالحة التي من خلالها يشبع الطّفل حاجاته البيولوجية و الاجتماعية و النفسية.

يشعر المراهق بأنه ينتمي إلى جيل مختلف عن جيل أبوية و هذا الشعور عميق جداً لدى كثير من المراهقين و هم قد لا يدركون ذلك لكنهم لا يعبّرون عنه بأساليب مختلفة، منها التلميح بأنّ أبائهم و أمهاتهم تقليديون و حرفيون و محافظون أكثر من اللزوم، و هذا الشعور لديهم هو نتيجة لاعتقادهم أنّ

أهلهم لا يعرفون روح العصر، و لا يستوعبون متطلباته على نحو كاف. (**عبد الكريم بكار**، 2010، **ص** 26).

11-3-2- مشكلة الكفاية الاجتماعية:

يتعرض بعض المراهقين للنبذ و ذلك ليس راجع إلى ما يعانونه من نقص في شخصياتهم، بل لكون لم تتح لهم الفرصة لتعلّم المهارات الاجتماعية التي تسمح لهم بالاندماج في الجماعة.

و ليس ثمّة شكّ في أنّ الفرد إذا رغب في أن يكون موضع ثقيل اجتماعي أن يتميّز بمجموعة من المهارات الإدراكية و القدرة على السيطرة على توزع اللذّة، فما نراه من فشل الزيجات التعيسة يعود إلى عدّة أسباب، من بينيها عدم تحليهم بالمهارات الاجتماعية أو الخجل الذي يصل إلى حالة مرضية غير صحيّة، كمل قد يصل الأمر حدوث الاضطرابات و المشكلات الانفعالية. (**عصام نور**، **مرجع سبق ذكره**، **ص** 143).

11-4- المشكلات الصّحية:

تظهر المشاكل الصّحية في المعاناة من مرض معيّن و قصور في الرعاية الصّحية أو في الحصول على العلاج و يتمثل في:

- الإصابة بأمراض مزمنة.
- ظهور حبّ الشباب.
- قلّة النوم والإصابة بالصراع.
- الشعور بعدم تناسق أعضاء الجسم. (**صالح حسن الداهري**: 2008، **ص** 166).

و من أهم ذلك الشعور بالتعب بصورة سريعة، عدم الاستقرار النّفسي..الخ. **(وليام ماسترز، مرجع سبق ذكره ، ص 135).**

11-5- المشكلات الجنسية:

مع بداية النضج الجنسي يتفتح أمام المراهق عالماً جديداً فيه من اللّذة و إثبات للرجولة، غير أنّ هذا العالم يكتنفه الغموض و الإثم و العار، كما ينشأ لديه الصّراع بين دوافع قوية جارفة تؤكّد على الدّافع الجنسي، و بين العالم الخارجي و تقاليده و اتجاهاته، كما يؤثر في سلوك المراهق و يجعله ينتقل من حالة انفعالية إلى أخرى، فهو يتأرجح بين الغيرة و الأنانية، و بين الغضب و الاستسلام، و يميل إلى التفكير في كثير من المشاكل المحيطة به. **(أحمد محمّد الزّعبي، مرجع سبق ذكره ، ص 172).**

12 - رعاية المراهـق:

باعتبار أن الابن المراهق يكون أكثر حساسية ويظهر تمردا وثورة ضد أسرته وكذا مدرسته، وذلك لتوهمه أن كل من الأب و المربي يمارسان سلطة عليه، ويقيدان حريته ويقفان كحاجز أمام إثبات ذاته، وأمام هذه التوهمات لا بد على كل أفراد الأسرة والمدرسة تفهم الابن المراهق في هذه الفترة وتقديم رعاية خاصة تجعل هذه المرحلة تمر بسلام.

12-1 - في الأســـرة:

الأسرة هي المحيط الأول الذي ينشأ ويعيش فيه المراهق، ولا يمكن الانفصال عنه، على الرغم من محاولة ذلك، لتحقيق الاستقلالية الفردية والقضاء على القيود الأسرية، ولكي تستطيع الأسرة السيطرة على الأبناء خلال هذه الفترة وتوجيههم، لا بد أن توفر الجو الأسري الملائم، وذلك من خلال توفر ما يلي:

(خليل مخائيل معوض،1994،ص114-113).

12-1-1- الكيان العضوي :

المراهق بصورة عامة بحاجة إلى وجود كيان عضوي متماسك للأسرة، يسمح له بمواجهة مطالبه النفسية والاجتماعية، والأسرة التي تتسم بالكيان العضوي تسعى جاهدة إلى شخصية أبنائها بصورة مستقلة.

وتتميز الأسرة ذات الكيان العضوي بالصفات التالية:

- يجب أن يسود الأسرة ذات الكيان العضوي الوئام، وهذا لا يعني بأن هذه الأخيرة خالية من الخلافات، ولكنها من نوع خاص، هي خلافات في وجهات النظر، وتعمل الأسرة على تفادي نشوبها، وكذلك تفادي التيارات المتصارعة لكي تحافظ على استمراريتها.

- قضاء أكثر الأوقات مع بعضهم البعض، الشيء الذي يزيد من توثيق وتوطيد العلاقة بين أفرادها، وكذلك تمسكها بنفس القيم والأخلاق.

12-1-2- اجتماعات الأسرة:

الأسرة لكي تحقق تماسكها وكيانها لابد لها من اجتماعات تقوم بها بصورة منتظمة ومتقاربة حيث تضم هذه الاجتماعات كل أفراد الأسرة، حيث تعمل هذه الاجتماعات على تنمية أفكار الأبناء وتغرس فيهم الثقة بالنفس والتخلص من الخوف والخجل، بحيث تكون هذه الاجتماعات بمثابة تدريب وتعويد للأبناء على مواجهة مختلف المواقف.

12-1-3- ثقافة الأسرة :

ثقافة الأسرة تضم عاداتها وتقاليدها وقيمها ومعتقداتها، ومن واجب الأسرة نقل هذه الثقافة لأبنائها عن طريق التلقين والمحاكاة، والأسرة المثقفة هي التي لديها قدر كبير من الثروات الثقافية، وباستطاعتها

تقديم أكبر قدر من الخبرات لأبنائها عن طريق توفير الجرائد والمجلات والكتب لتدريبهم على الإطلاع، وتنمية روح المناقشة والنقد من خلال أراء الكتاب والصحفيين، وتوفير وسائل الإعلام في المنزل مع ضرورة مراقبتها حيث تلعب هذه الوسائل دورا كبيرا في تنمية المعارف وتوجيهها، من خلال ما تقدمه من معلومات علمية وثقافية، إلى جانب زيارة الوالدان للمدرسة ومتابعة أبنائهم مدرسيا من خلال مقابلة المدرسين الذين يواجه أبنائهم معهم مشاكل معينة، ومحاولة إيجاد أسباب إخفاق الأبناء في بعض المواد الدراسية.

12-1-4- الجو الديمقراطي:

إن مصطلح الديمقراطية أو الجو الديمقراطي يوحي بصورة آلية إلى الحرية، أي حرية التعبير و التصرف، إذا ما حاولنا إسقاط هذا المصطلح على الجو الأسري، فإننا نجد أن هذه الأسرة تلقائية ومتفتحة ومتقبلة لأراء أبنائها، حيث يحاول الأبناء وهم في سن المراهقة إبداء أرائهم والمشاركة في اتخاذ القرارات، ولذلك كان لزاما على الأسرة احترام أبنائها بالإنصات إليهم ومحاولة توجيه أفكارهم و تنويرهم إذا لم تكن صائبة، دون الإساءة إليهم أو توبيخهم، إذا ما قاموا بتصرف أو أبدوا رأيا معينا مخالفا لعرف الأسرة وتقاليد المجتمع، ومن السمات التي تتميز بها الأسرة الديمقراطية نذكر:

12-1-5- حرية النقد:

فالأسرة تحاول أن تشجع الأبناء على التعبير عن مشاعرهم بالرضا أو الرفض لأي موقف، فتعبير المراهق عن رفضه أو قبوله لما يدور حوله هو تدريب على المناقشة وتوضيح سبب الرفض و القبول وكذا الشجاعة في المواجهة.و إعطاء فرصة للأبناء للتصرف لإبراز قدراتهم واحترام اختلاف الأمزجة الفردية خاصة وأن المراهق يحاول الإبداع لكي يبين لمن حوله أنه قادر على تحمل المسؤولية.

12-1-6- الروح الدينية:

لكل أسرة عقيدة تؤمن بها، سواء كانت هذه العقيدة موروثة أو اعتنقتها الأسرة، فكلما قامت الأسرة بتشجيع أبنائها وتأصيل الروح الدينية لديهم، كلما كانت تنشئتهم تنشئة صالحة، وهذا التشجيع يكون عن طريق ممارسة الشعائر الدينية من طرف الوالدين لتنتقل بعد ذلك وعن طريق التقليد والمحاكاة إلى الأبناء، وكذلك اقتناء الكتب الدينية وتركها في متناول المراهق ومصاحبته إلى دور العبادة مما يجعله أكثر اعتيادا على التردد عليها، والمواظبة على الصلاة، إلى جانب مناقشة المشكلات الدينية" فالتربية الدينية لها أهمية بالغة في فترة المراهقة حيث أن المراهقين في هذه المرحلة يلبسون المثل العليا، ولهذا لا بد على الأسرة أن تستغل الفرصة لبث الروح الدينية ودعمها في نفسية المراهق، كما أن هذه الفترة هي فترة التشكيك في الدين، حيث يحاول كل من المراهقين والمراهقات التشكيك في كل شيء لا يقبله عقلهم. **(نفس المرجع السابق ،ص116).**

وما يمكن قوله عن الأسرة وأدوارها المتنوعة أنها لا بد أن تأخذ موضع الاعتدال، فلا إفراط ولا تفريط، فانعدام الجو الملائم للأبناء المراهقين داخل الأسرة يؤدي بهم إلى الانحراف نتيجة للضغوطات الموجودة داخل الأسرة، ويتجسد ذلك في التمرد عليها والخروج عن نظمها وقواعدها، ومنه الخروج عن القوانين و الضوابط المجتمعية.

12-2 - في المدرسة:

تعد المدرسة المحيط الثاني بعد الأسرة التي يتفاعل معها المراهق، كما تعتبر الهدف الثاني بعد الأسرة في تمرده وثورته ضد السلطة المدرسية والأستاذ، بحيث يلاحظ عموما وجود حساسية كبيرة في التعامل بين الأستاذ والتلميذ المراهق الذي يجد صعوبة في التكيف نتيجة وجود بعض المشاكل النفسية و الاجتماعية، حيث تظهر مشاعر المعارضة والكره والعناد، باعتبار أن الأستاذ هو مصدر السلطة، ذلك أنه ولقيامه بواجبه وأدائه لدوره على أكمل وجه، وجب عليه التحكم في القسم والسيطرة على زمام

الأمور، ولذلك فإن على الأستاذ وبالرغم من وجوب فرض هذه السيطرة يجب عليه أن يتصف بجملة من الصفات تجعل تلاميذه يثقون فيه و يحبونه، ومن هذه الصفات نذكر:

* إخلاص المعلم وثقته بنفسه، على أنه قادر على مساعدة التلاميذ جميعهم، و إشعارهم بأنه يحبهم، دون تفريق وإخفاء المشاعر السلبية اتجاه تلاميذه الأكثر شغبا.

* تجنب استخدام العقاب الانتقامي خاصة العقاب الجماعي عند خطأ ارتكبه عدد قليل من التلاميذ، فالعقاب الذي يستهدف إظهار أن المدرس هو السيد، هو الذي له أثر كبير في ثورة التلاميذ ضد المدرس وإشعال نار الانحراف السلوكي والسلوك العدواني داخل القسم.

*عدم السخرية من التلميذ أو إضحاك الآخرين عليه، مما يؤدي بالتلميذ إلى الإصابة بمشاكل نفسية، إشراك التلميذ في كل النشاطات المدرسية، كالمساهمة في تحضير وشرح الدرس، أو القيام بأي نشاط جماعي، بحيث يحقق الأستاذ هدفين، هما مساعدة التلميذ على إبراز مواهبه وكذلك تدريبه على التعاون، السماح للتلميذ التكلم بكل حرية واتخاذ موقف ايجابي وودي بحيث يجعل التلميذ يفكر بأن المعلم يحبه ويحترمه. **(يوجين كيم ،1995،ص199-200)**.

خلاصـــــة جزئية:

تعتبر المراهقة قنطرة عبور بين الطفولة و الرّشد، كما أنها مفترق طرق يتحدّد خلالها الطريق الذي سيتبعه المراهق في المستقبل، و الذي قد يختاره بأمان، أو قد تعترضه بعض المشاكل بالإضافة إلى ذلك فانّ مرحلة المراهقة هي المرحلة التي يبدأ فيها الفرد بالتفكير في عمل معيّن أو تبني فكر سياسي أو ديني معينين بشكل واضح، و هذا ما يجعل المراهق في هذه المرحلة بالذات أحوج ما يكون إلى التوجيه الصّحيح، و السّير به نحو المستقبل الذي يحقق له السعادة و يعود على المجتمع بالخير الوفير.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية.

1- 1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

1- 2- دراسة الدقة العلمية لأداة الدراسة.

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

2-1- منهج الدراسة.

2-2- مجالات الدّراسة.

2-3- مجتمع وعينة الدّراسة.

2-4- أدوات الدراسة.

2-5- أساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة جزئية:

تمهيد:

للإجابة على إشكالية الدّراسة، لا بدّ من القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات و إجراءات منظمة قصد الوصول إلى حلّ للمشكلة، أو تفسير ظاهرة، أو إيجاد علاقات بين المتغيرات.

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة انطلاقا من الدّراسة الاستطلاعية التي تمّ فيها بناء الأداة و كذلك التعرّف على الدّقة العلمية لها، مرورا بالدّراسة الأساسية من خلال التطرّق إلى المنهج المتبع و كذا مجالات الدّراسة الزماني، المكاني، البشري، وصولا إلى أساليب المعالجة الإحصائية.

1-الدّراسة الاستطلاعيــة:

1-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تعدّ الدّراسة الاستطلاعية من الإجراءات الميدانية، التي تسمح للباحث بالتقرب من ميدان البحث، و كذا التعرّف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة، كما تساعد على ضبط متغيرات بحثه و تقنين أدوات جمع البيانات.

و نحن في بحثنا هذا من أجل القيام بالدراسة الاستطلاعية توجهنا إلى مديرية التربية و لولاية البويرة في بداية شهر أفريل أين قمنا بطلب الترخيص للدخول إلى المؤسسة التربوية لإجراء الدّراسة دون عراقيل، و بعد حصولنا على الترخيص توجهنا إلى متوسطتين ببلدية البويرة.

أين تمت الدّراسة الاستطلاعية والتي هدفت إلي مايلي:

- ✓ التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه سير الدراسة لمحاولة تلافيها في الدراسة الأساسية.
- ✓ تجريب أدوات الدراسة علي عينة استطلاعية من أجل ضبط زمن التطبيق .
- ✓ جمع معلومات أولية نظرية بهدف الإحاطة بالمشكلة البحثية.
- ✓ وضع هيكل عام للدراسة.
- ✓ استكشاف و التعرف على ميدان الدراسة.
- ✓ قياس الدقة العلمية لأداة الدراسة من صدق وثبات.

وذلك من خلال مقابلة الأساتذة وطرح أسئلة عليهم حول أشكال و أسباب السّلوك العدواني الأكثر انتشارا بالمؤسسات التربوية، لكن ما لاحظناه في البداية عدم تعامل الأساتذة معنا، و بعد توضيح الهدف من دراستنا وكذا من تطبيق الأداة تجاوب معنا الأساتذة بصورة مغايرة.

1- 2 - دراسة الدقة العلمية لأداة الدراسة:

بغية التأكد من الدقة العلمية لأداة الدراسة تم حساب كل من ثبات الأداة وصدقها كما يلي:

1-2-1- الثبات:

يستخدم مفهوم الثبات لأداة القياس على " فكرة استقرار الدّرجة التي جمعها بالنسبة لسمة معيّنة " و يمكن تعريفه على أنه: "مدى التوافق أو الخلو من الخطأ بين الدّرجات التي يتحصل عليها بتطبيق الأداة على نفس الشخص مرتين أو أكثر لقياس سمة معيّنة". (**أحمد محمد الطيّب، 1991، ص 292).**

و من أجل التأكد من ثبات الاستبيان تمّ تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) أستاذ و أستاذة في متوسطتي، " **قويزي السعيد** و **الصالح سي يوسف**"، باستخدام طريقة التجزئة النصفية و في هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مرة واحد، ثم يحسب درجات إجابات المبحوثين على جميع الأسئلة الفردية، ثم يحسب درجات الأسئلة الزوجية ثم يوجد معامل الارتباط بينهما **(فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002،،ص167)** .

تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين، نصف يضم البنود الزوجية و نصف يضم البنود الفردية، ثم تمّ حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين نصفي الاستبيان، فكان: 0.84 = ½ ،r½

تم تصحيحه باستخدام معادلة "سبيرمان براون" كالتالي:

$$R\ p = \frac{2\ r_{\frac{1}{2}\ \frac{1}{2}}}{1 + r_{\frac{1}{2}\ \frac{1}{2}}}$$

حيث: - $r_{\frac{1}{2}\ \frac{1}{2}}$:هو معامل الارتباط بين نصفي الأداة.

- R p: يمثل ثبات الأداة ككل.

فكان معامل الثبات للاستبيان R p = 0.92 و هو معامل ثبات مقبول بدرجة عالية في الدّراسات التربوية و الاجتماعية وكذلك ويفي بأغراض البحث الحالي.

1-2-2- الصّــدق:

و هو أن تقيس الأداة، ما وضعت لقياسه، والصدق كالثبات مفهوم مدروس دراسة كبيرة وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولاشك من تحقيق الثبات، لأنه قد تكون أداة القياس أو الاختبار ثابتة، ولكنها غير صادقة. (**فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة**، 2002،ص167).

1-2-2-1- الصدق التمييزي:

تمّ حساب الصدق وهذا بأسلوب المقارنة الطرفية، حيث تمّ سحب (27%) من طرفي التوزيع للدرجات التي حصل عليها 30أستاذًا وأستاذة كعينة استطلاعية وزعت عليهم الأداة بعد ترتيبها من أعلى إلى أدنى درجة. (**بشير معمرية وآخرون** ، 2007، **ص**179).

من أجل التأكد من صدق الأداة تمّ حساب الصّدق التميزي حيث أخذ من كل طرف (08 أفراد) وبعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة على حدى، تمّ حساب قيم (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) كما هو موضع في الجدول التالي:

جدول رقم(01): يوضح قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

	المجموعة العليا (ن=8)		المجموعة الدنيا (ن=8)		(ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
استبيان أشكال وأسباب السلوك العدواني	158.1250	3.81491	194.3750	5.13914	16.02	دال عند 0.05

من الجدول يتضح بأنّ قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ 16.02 وبمقارنتها بـ(ت) الجدولية والمقدرة بـ 2.14 عند درجة حرية 14 نجد أنّها دالة إحصائيا عند المستوى0.05 ممّا يشير إلى أنّ أداة القياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين وهو دليل على صدقها.

3-1- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

قد خلصنا في نهاية هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ الانتشار الواسع للسلوك العدواني في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.
- ✓ تنوع أشكال السلوك العدواني لدى المراهق في المرحلة المتوسطة.
- ✓ اختلاف أشكال و أسباب السلوك العدواني من مراهق لآخر.
- ✓ تعدد أسباب السلوك العدواني لدى المراهق في المرحلة المتوسطة.
- ✓ أجمع الكثير من الأساتذة على استفحال ظاهرة السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة مما يتطلب التأهب من أجل محاربة الظاهرة، وكذا الحد من انتشارها.

2- الدراسة الأساسيـــة:

2-1- منهج الدّراسـة:

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة للوصول الى الحقيقة و للكشف عن هذه الحقيقة لا بدّ من إتباع منهج علمي و الذي يعرفه " عبد الرحمان بدري" حسب " عمار بوحوش" ‹ بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل البرهنة عليها حيث نكون بها عارفين›".(**عمار بوحوش**، 2006، **ص** 58).

و يعود استعمال الباحث لمنهج دون آخر إلى طبيعة موضوع الدراسة، وقد الاعتماد في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي.

و اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة كما في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا، و يعبّر عنها تعبيرا كميا و كيفيا.

حيث يعرفه " جودت عزت عطوي" على أنه : نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية و السياسية الراهنة، دراسة توضح خصائص الظاهرة و دراسة كمية توضح حجمها و تغيرها و دراجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (**جودت عزت عطوي**، 2007، **ص** 172).

كما يعرفه شحاتة سليمان المنهج الوصفي بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج و تعميمات عن الظاهر". (**شحاتة سليمان** ،2005،**ص**337).

2-2- مجالات الدّراســـة: تتحدَد الدراسة الحالية بالمجالات التالية:

2-2-1- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بثلاث متوسطات تقع بتراب بلدية البويرة تم اختيارها بطريقة قصدية وهي كالتالي:

- متوسطة أيت سعيد أعمر.
- متوسطة أحمد بن سالم الدبيسي .
- متوسطة سليمان سميلي.

و ذلك بسبب قربها من الجامعة و مقر السكن و كذا وجود تسهيلات وتعاون كبير من طرف إدارة هذه المتوسطات وكذا أفراد العينة.

2-2- المجال البشري:

و قد تمّ إجراء الدّراسة على عينة قوامها 70 أستاذا و أستاذة، و تمّ اختيارهم بطريقة قصدية.

2-3- المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من شهر أفريل 2015 إلى غاية شهر ماي 2015.

2-3- مجتمع وعينة الدراســـــة:

2-3-1- مجتمع الدّراســـة:

نجد أنّ البعض يسميه " المجتمع الإحصائي" و البعض الآخر يسميه " العينة الأصلية" لكن مهما كانت التسمية فمجتمع الدّراسة هو المجتمع الذي يسحب الباحث منه عينة بحثه، بحيث يكون هذا المجتمع محدودا أو غير محدود.

إضافة إلى ذلك يمكن القول أنّ المجتمع الإحصائي هم مجموعة منتهية أو غير منتهية من الأفراد إذ يشتركون في خصائص محدودة و معينة من قبل الباحث، و مجتمع الدّراسة الحالية يتمثل في المجموع الكلي لأساتذة التعليم المتوسط من المؤسسات " متوسطة أيت سعيد أعمر" و متوسطة " أحمد بن سالم الدبيسي" و متوسطة " سليمان سميلي" و عليه فانّ عدد أفراد مجتمع البحث قدر ب 101 أستاذ و أستاذة يتوزعون على المتوسطات الثلاث كالتالي.

- ✓ 47 أستاذ وأستاذة من متوسطة أحمد بن سالم الدبيسي.
- ✓ 34 أستاذ وأستاذة من متوسطة أيت سعيد أعمر.
- ✓ 20 أستاذ وأستاذة متوسطة من سليمان سميلي.

2-3-2- عينة الدراسة:

العينة هي" جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثمّ تعمم نتائج الدّراسة على المجتمع الأصلي كله. (**رشيد زرواتي**،2002، **ص** 191).

2-3-3- كيفية اختيارها:

اعتمدنا في هذه الدّراسة على العينة القصدية في اختيار أفرادها. و العينة القصدية هي التي يختارها الباحث عن قصد لأنه يرى أنها تحقق أهداف دراسته بشكل أفضل و بالتالي فانه ينتقي عناصر العينة لأنه يعرف مسبقا أنهم لأقدر على تقديم معلومات عن مشكلة بحثه. (**فوزي غرايبة وآخرون** ، 2011، **ص** 45).

يتم الاختيار في هذه العينة من الوسط من نوعيات معينة أي أن هناك تحيزا في اختيار العينة، يختار الباحث هذه العينة كونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلا سليما.(**مروان إبراهيم عبد المجيد**، 2000، ص163).

2-3-4- حجم العينة:

بلغ عدد أفراد العينة 70 أستاذ و أستاذة من ثلاث متوسطات بولاية البويرة. حيث وزع 100 نسخة من أداة القياس لكن بعد استرجاعنا لهذه النسخ، وجدنا أنه لم يتمّ استرجاع كل الاستبيانات و كذلك لم يتم الإجابة على كل البنود، فمنهم من امتنع عن الإجابة عليها و منهم من أجاب على جزء من هذه البنود فقط، و على هذا الأساس فانّ عينة بحثنا تضمنت 70 أستاذا و أستاذة، و الجدول التالي يوضح توزيع أفراد الدّراسة حسب المتوسطات:

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد الدّراسة حسب **المتوسطات**.

المتوسطات	العدد	النسبة المئوية %
أيت سعيد أعمر	25	% 35.71
سليمان سميلي	17	% 24.28
أحمد بن سالم الدبيسي	28	% 40
المجموع	70	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب "**أيت سعيد أعمر**" هو(25) أستاذا وأستاذة أي بنسبة 35.71%.

بينما متوسطة "**سليمان سميلي** "هو (17)أستاذ وأستاذة بنسبة 24.28%، ومتوسطة " **أحمد بن سالم الدبيسي** "(28) أستاذا وأستاذة بنسبة 40 %.

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغيّر **الجنس**.

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكور	22	% 31.42
إناث	48	% 68.17
المجموع الكلي	70	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الذكور في هو (22) بنسبة 31.42 % في حين بلغ عدد الإناث (48) أي بنسبة 68.17 %،وهذا ما يعني أن معظم أفراد العينة هم من الإناث.

جدول رقم (04): يمثّل توزيع أفراد العيّنة حسب متغيّر **الخبرة المهنية.**

متغيّر الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من05 سنوات	13	%18.57
من05 إلى 10 سنوات	13	%18.57
أكثر من 10 سنوات	44	%62.85
المجموع الكلي	70	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة الذين خبرتهم تقل عن 05 سنوات بلغ عدده(13) أي بنسبة 18.57%، في حين الأفراد الذين تتراوح سنوات خبرتهم من 05 سنوات إلى 10سنوات بلغ عددهم (13) أي بنسبة 18.57%، بينما الأفراد الذين تكون خبرتهم أكثر من 10 سنوات عددهم (44) بنسبة 62.85%، وهذا يعني أنّ أغلب أفراد العينة هم من الأساتذة الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات.

جدول رقم (05): يمثّل توزيع أفراد حسب متغيّر **المؤهّل العلمي**.

متغيّر المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
خريج معهد تكنولوجي	39	%55.71
ليسانس التعليم	31	%44.29
المجموع الكلي	70	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد خريجي المعهد التكنولوجي هو (39) أستاذ وأستاذة بنسبة بلغت55.71%، بينما عدد حاملي شهادة ليسانس هو (31) أي بنسبة 44.29%، وهذا يدل على أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من خريجي المعهد التكنولوجي.

2-4- أدوات الدراسة:

بالرجوع إلى الأدب النظري و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تم بناء استبيان.

حيث يعرف الاستبيان بأنه " عبارة عن مجموع من الأسئلة تعدّ إعداداً محدّدا ترسل أو تسلّم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة فيه، ثمّ إعادتها ثانياً ". (**محمد شفيق**، 2002، **ص** 118).

كما يعرف الاستبيان أيضا أنه " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن، يتمّ وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصّل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكّد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق". (**عمار بوحوش و الدنبيات محمد** ، 2007، **ص** 67).

و قد اعتمدنا في هذا البحث على أداة الاستبيان لأنها تساعد في الحصول على معلومات و بيانات كثيرة، كما تتميّز بسهولة الإجابة عليها.

2-4-1- الاستبيان في صورته الأولية:

قمنا في الخطوة الأولى ببناء التعليمة التي من خلالها يتعرّف أفراد العيّنة على عرضنا من البحث و الدّراسة الميدانية، و توضح لهم الفكرة حول كيفية الإجابة على بنود الاستبيان، و كذلك و ضع البيانات الأولية (جنس، مؤهل علمي، خبرة).

قسمنا بنود الاستبيان إلى قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: أسباب السّلوك العدواني:

و هذا بدوره ينقسم إلى 04 محاور هي:

1- أسباب نفسية يضم البنود 11 عبارة.

2- أسباب أسرية يضم البنود 12 عبارة.

3- أسباب مدرسية يضم البنود 18 عبارة.

4- أسباب اجتماعية يضم البنود 12 عبارة.

و **القسم الثاني: أشكال السّلوك العدواني:**

و هذا بدوره ينقسم إلى 3 محاور و هي:

1- السّلوك العدواني نحو الذات ويضم 10 عبارات.

2- السلوك العدواني نحو الآخرين ويضم 12عباراة.

3-السّلوك العدواني نحو الممتلكات ويضم 10 عبارات .

2-4-2- صدق المحكمين:

تمّ عرض الاستبيان على مجموعة من المحكّمين من أساتذة الجامعة، من أجل أخذ ملاحظاتهم و اقتراحاتهم و تعديلاتهم بخصوص عبارات الاستبيان وكذا مدى ملاءمة كل عبارة للمحور إضافة إلى مدى انسجام الأداة مع فرضيات الدراسة المصاغة و كذا سلامة اللغة.

و في الأخير تمّ الأخذ باقتراحات السّادة المحكمين حيث تمّ تعديل بعض العبارات و حذف لبعضها الآخر، لتخرج الأداة مكوّنة من 70 عبارة موزعة على قسمين:

القسم الأوّل: أشكال السّلوك العدواني بدوره مقسّم ثلاث (03) محاور (السّلوك العدواني نحو الذات، السّلوك العدواني نحو الآخرين، السّلوك العدواني نحو الممتلكات).

القسم الثاني: أسباب السّلوك العدواني بدوره مقسّم إلى ثلاث (03) محاور(الأسباب نفسية، الأسباب الأسرية الاجتماعية، الأسباب المدرسية).

معظم الأساتذة اتفقوا على أنّ بنود الاستبيان صالحة و صادقة في قياس ما وضعت لقياسه إلاّ أنهم وجهوا إلينا بعض الملاحظات و طلبوا منا القيام ببعض التغيرات و إعادة صياغة بعض البنود و حذف و زيادة الأخرى، كما أفادونا في بعض الإضافات القيمة.

2-4-3- الاستبيان في صورته النهائية:

بعد الانتهاء من تحكيم الأداة، و القيام بالتعديلات التي أقصي بها المحكمون و التي كانت ضمن الجدول التالي:

جدول رقم(06): يلخص التعديلات التي أجريت على أداة الدراسة:

العبارات المحذوفة	التعديلات
(19)، (20)، (22)، (23)، (25)، (26)، (34)، (40)، (42)، (43)، ت ✓ (49)، (50)، (54)، (55)، (62)، (67)، (86). –	- إعادة ترتيب أقسام الاستبيان. - دمج المحورين الأسري و الاجتماعي في محور واحد. - تصحيح بعض العبارات من حيث الصياغة.

- ✓ توحيد المحورين الأسرية و الاجتماعية و جعلهما محورا واحداً.
- ✓ إعادة ترتيب القسمين حيث يأتي محور الأشكال هو الأوّل ثمّ يأتي قسم الأسباب.
- ✓ تعديل و تغيير صياغة بعض العبارات و تعديلها.

و هكذا أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

2-4-4- طريقة الإجابة على الاستبيان:

لملء الاستبيان و الإجابة على كلّ بنوده، على كلّ أستاذ أو مبحوث أن يختار اقتراحاً واحد من ثلاثة (03) اقتراحات، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، تتمثّل هذه الاقتراحات فيما يلي: 1- موافق. 2- محايد. 3- غير موافق.

وتم منح الدرجات كالتالي:

بالنسبة للعبارات الموجبة تمنح الدرجات كالتالي:

- ✓ موافق 3 درجات
- ✓ محايد درجتان
- ✓ غير موافق درجة واحدة

بالنسبة للعبارات السالبة: تمنح الدرجات كالتالي:

- ✓ موافق درجة واحدة.
- ✓ محايد درجتان.
- ✓ غير موافق 3 درجات.

2- 5- أساليب المعالجة الإحصائية :

اعتمدنا في دراستنا على spss الذي هو برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية البرمجيات المهمة التي تساعد الباحث على معالجة البيانات باستخدام الحاسوب، من حيث إدخال البيانات و حفظها و استعادتها و تحليلها بطريقة آلية تتسّم بالسرعة و الدّقة و دون الحاجة إلى المعالجة اليدوية و التي تتطلّب وقت طويلاً، و إتباعنا تحديداً الآتي:

- ✓ النسب المئوية.
- ✓ المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية.
- ✓ معاملات الارتباط بيرسون و سبيرمان.

خلاصة جزئية:

من خلال ما تمّ عرضه في هذا الفصل بكوننا قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صدق الفروض و نكون قد أزلنا الغموض عن بعض العناصر التي وردت في الفصل، كما تأكّد من شروط صحّة الاستبيان المتمثّل في الصّدق و الثبات، و التي كانت درجتهم عالية تسمح بالوثوق بالنتائج التي تتوصّل إليها.

الفصل الخامس

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات.

تمهيد:

1- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات.

1-1- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى.

1-2- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية.

1-3- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.

1-4- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الرابعة.

1-5- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الخامسة.

1-6- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية السادسة.

1-7- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية السابعة.

1-8- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثامنة.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.

2-2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.

2-3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.

2-4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة.

2-5- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة.

2-6- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة.

2-7- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السابعة.

2-8- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثامنة.

3- الاستنتاجات.

4- التوصيات.

5- الاقتراحات.

خاتمة.

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وفروضها، من خلال جمعها وتبويبها في شكل جداول، وكذلك عرض الأساليب الإحصائية التي اتبعتها في تحليل هذه البيانات، أما الجزء الثاني يشمل على مناقشة وتفسير النتائج، وكذا الاستنتاج العام للدراسة وبعض التوصيات و الاقتراحات.

1-عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على"**هناك عدة أشكال للسلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس نحو ذاته في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة**". من أجل فحص الفرضية تم حساب كل من التكرارات و النسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذلك بالمحور ككل، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم(07): يبين التكرارات والنسب المئوية لمحور السلوك العدواني **نحو الذات.**

المحور	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
السلوك العدواني نحو الذات	1	50	71.4	5	71.4	15	21.4
	2	33	47.1	12	17.1	25	35.7
	3	50	71.4	11	15.7	9	12.9
	4	51	72.9	7	10	12	17.1
	5	35	50	18	25.7	17	24.3
	6	59	84.3	7	10	4	5.7
	7	39	55.7	14	20	17	24.3
	8	57	81.4	10	14.3	3	4.3
	9	54	77.1	10	14.3	6	8.6
المجموع ككل		428	%67,9	94	%14,9	108	%17,1

من خلا ل الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أساتذة التعليم المتوسط بنسبة 67.9% يوافقون على أن السلوك العدواني نحو الذات من بين أكثر الأشكال انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة.

كما يتبين لنا أيضا من الجدول أن بعض العبارات التي تحصلت على نسبة عالية، كالعبارة رقم (06) والتي تنص على " **يقضم التلميذ أظافره لحظة الغضب و التوتر**"، حيث بلغت نسبتها 84.3% ثم تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم(08) والتي تنص على " **الميل نحو تقليد مشاهد العنف المتلفز**"، بنسبة 81.4% ثم تتبعها العبارة رقم(09) التي نتص على" **الضغط على الشفتين بالأسنان عند التوتر و الغضب**"،والتي قدرت نسبتها ب 77.1% و بالتالي نقول السلوك العدواني نحو الذات من أشكال السلوك العدواني التي يمارسها المراهق في المرحلة المتوسطة.

كذالك يتضح من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يرون تعدد أشكال السلوك العدواني نحو الذات لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسط، قد قدرت نسبتهم ب 67.9% مقابل نسبة 17,1% يرون عكس ذالك.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على:**"هناك عدة أشكال للسلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس نحو الآخرين في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة".**

من أجل فحص الفرضية تم حساب كل من التكرارات و النسب المئوية المتعلقة بكل عبارة، وكذلك بالمحور ككل وكانت النتائج ضمن الجدول كالتالي:

جدول رقم(08): يبين التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمحور السلوك العدواني **نحو الآخرين.**

المحور	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
السلوك العدواني نحو الآخرين	10	65	92.9	1	1.4	4	5.7
	11	61	87.1	3	4.3	6	8.6
	12	60	85.7	8	11.4	2	2.9
	13	55	78.6	6	8.6	9	12.9
	14	61	87.1	4	5.7	5	7.1
	15	60	85.7	5	7.1	5	7.1
	16	64	91.4	4	5.7	2	2.9
	17	62	88.6	5	7.1	3	4.3
	18	64	91.4	4	5.7	2	2.9
	19	61	87.1	6	8.6	3	4.3
	20	58	82.9	10	14.3	2	2.9
المجموع ككل		671	%87,1	56	%7,3	43	%5,6

من خلا ل الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أساتذة التعليم المتوسط بنسبة 87,1% يوافقون على أن السلوك العدواني نحو الآخرين من بين الأشكال الأكثر انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة.

كما يتبين لنا أيضا من الجدول بعض العبارات التي تحصلت على نسبة عالية كالعبارة رقم (10) والتي تنص على " **السخرية و التهكم على الآخرين** "، حيث بلغت نسبتها 92.5% ثم يليها في المرتبة الثانية العبارتين رقما (18) و (16) على التوالي، والتي تنصان على " **يرد الإساءة اللفظية بالإساءة البدنية** " و" **قذف الزملاء بالأشياء التي بيده**"، بنسبة 91.4% ثم تتبعهما العبارة رقم(17) التي نتص على" **يسيء إلى زملائه دون أن يسيئوا إليه** "،والتي قدرت نسبتها ب 88.6%، و بالتالي نقول السلوك العدواني نحو الآخرين من أشكال السلوك العدواني التي يمارسها المراهق في المرحة المتوسطة.

كذالك يتضح لنا من خلا ل الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يرون بتعدّد أشكال السلوك العدواني نحو الآخرين لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسط حيث قدرت نسبتهم ب 87.1% مقابل نسبة 5.6% ترى عكس ذالك، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة مرحلة المراهقة حيث تتسم بالعدوانية والميل إلى الاعتداء على الآخرين خصوصا من نفس الجنس.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على:" **هناك عدة أشكال للسلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس نحو الممتلكات في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة**".

من أجل فحص الفرضية تم حساب كل من التكرارات و النسب المئوية المتعلقة بكل عبارة، وكذلك بالمحور ككل، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم(09): يبين التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمحور السلوك العدواني **نحو الممتلكات.**

المحور	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
السلوك العدواني نحو الممتلكات	21	52	74.3	12	17.1	6	8.6
	22	49	70.0	13	18.6	8	11.4
	23	54	77.1	8	11.4	8	11.4
	24	62	88.6	4	5.7	4	5.7
	25	41	58.6	6	8.6	23	32.9
	26	65	92.9	1	1.4	4	5.7
	27	54	77.1	6	8.6	10	14.3
	28	63	90.0	1	1.4	6	8.6
	29	54	77.1	10	14.3	6	8.6
	30	60	85.7	3	4,28	7	10.0
المجموع ككل		554	%79,1	64	%9,1	82	%11,7

من خلا ل الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلب أساتذة التعليم المتوسط بنسبة 79.1% يوافقون على أن السلوك العدواني نحو الممتلكات من بين الأشكال الأكثر انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة .

كما يتبين لنا أيضا من خلال الجدول أن بعض العبارات التي تحصلت على نسبة عالية كالعبارة رقم (26) والتي تنص على " **يكسر الزجاج و الطاولات** "، حيث بلغت نسبتها 92.9 %ثم يليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (28) والتي تنص على " **كسر و إفساد أقفال نوافذ وأبواب الأقسام الدراسية**"، بنسبة 90.0% ثم تتبعها العبارة رقم(24) التي تنص على" **يتجه التلميذ إلى الكتابة و الرسم على الجدران والأثاث**"، والتي قدرت نسبتها ب 88.6%، و بالتالي نقول السلوك العدواني نحو الممتلكات من أشكال السلوك العدواني التي يمارسها المراهق في المرحلة المتوسطة.

كذالك يتضح لنا من خلا ل الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يرون تعدد أشكال السلوك العدواني نحو الممتلكات لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسط حيث قدرت نسبتهم ب 87.1% مقابل نسبة 5.6%على عكس ذالك .

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على:"**السلوك العدواني نحو الممتلكات من أكثر السلوكات العدوانية انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة** ".

ولفحص الفرضية تم استخراج كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجة شيوع أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة، وكانت النتائج ضمن الجدول كالتالي:

جدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة.

الرقم	الأشكال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	**السلوك العدواني نحو الذات**	22.57	3.40	03
02	**السلوك العدواني نحو الآخرين**	30.97	2.57	01
03	**السلوك العدواني نحو الممتلكات**	26.71	3.56	02

من خلال الجدول يتضح لنا أن السلوك العدواني نحو الآخرين تصدر قائمة أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، وهذا بمتوسط حسابي قدره 30.97 وانحراف معياري 2.57 ، ثم يليه السلوك العدواني نو الممتلكات بمتوسط حسابي قدره 26.71 و بانحراف معياري قدره 3.56 ، وأخيرا يأتي السلوك العدواني نحو الذات بمتوسط حسابي قدره 22.57 و

بانحراف معياري قيمته 3.40 ، ومنه نتوصل إلى عدم تحقق الفرضية التي نصت على أن السلوك العدواني نحو الممتلكات من أكثر أشكال السلوك العدواني شيوعا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة، وإنما كان السلوك العدواني نحو الآخرين الأكثر شيوعا المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

ومن كل ما تم التوصل إلية من خلال التحقق من الفرضيات الجزئية الأربع الخاصة بأشكال السلوك العدواني نستخلص أن، هناك أشكال متنوعة للسلوك العدواني المنتشر في المرحلة المتوسطة لدى المراهق المتمدرس وهذا حسب وجهة نظر الأساتذة، والتي تظهر في شكل سلوك عدواني متعدد الأشكال نحو(الممتلكات ، الآخرين، الذات)، وهذا ما نصت عليه الفرضية العامة الأولى التي نصّت على:" تتعدد أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة.

1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

والتي تنص على " **هناك أسباب نفسية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة**". من أجل فحص الفرضية تم حساب كل من التكرارات و النسب المئوية المتعلقة بكل عبارة، وكذلك بالمحور ككل وكانت النتائج ضمن الجدول التالي."

جدول رقم (11): يبين التكرارات والنسب المئوية لمحور **الأسباب النفسية** المؤدية السلوك العدواني.

المحور	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الأسباب النفسية	31	50	71.4	9	12.9	11	15.7
	32	52	74.3	8	11.4	10	14.3
	33	40	57.1	14	20.0	16	22.9
	34	34	48.6	13	18.6	23	32.9
	35	40	57.1	14	20.0	16	22.9
	36	34	48.6	18	25.7	18	25.7
	37	20	28.6	19	27.1	31	44.3
	38	25	35.7	23	32.9	22	31.4
	39	51	72.9	11	15.7	8	11.4
	40	51	72.9	12	17.1	7	10.0
	41	52	74.3	6	8.6	12	17.1
	42	36	51.4	15	21.4	19	27.1
المجموع ككل		485	%57,7	162	%19,3	193	%23,0

من خلا ل الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم أساتذة التعليم المتوسط بنسبة 57,7% يوافقون على أن الأسباب النفسية من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة.

كما يتبين لنا أيضا من الجدول أن بعض العبارات التي تحصلت على نسبة عالية كالعبارتين رقما (32) و (41) واللتان تنصان على الترتيب: " **الصراع النفسي** " و" **شعور المراهق بالإحباط داخل المجتمع** "، وهذا بنسبة 74.3 %ثم يليهما في المرتبة الثانية العبارتين رقما(39) و (40) و اللتان تنصان على الترتيب على" **الشعور بالظلم و الإهانة والإذلال**" **و** " **عدم القدرة على تحقيق الأمن النفسي** " بنسبة72.9 %، ثم تليها العبارة رقم (31) التي تنص على" **الرغبة في تحقيق الذات** "،والتي قدرت نسبتها ب 71.4% و بالتالي نقول أن الأسباب النفسية من بين أسباب السلوك العدواني التي يمارسها المراهق في المرحلة المتوسطة.

كذالك يتضح لنا من خلا ل الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن الأسباب النفسية من الأسباب التي تؤدي بالمراهق المتمدرس في المرحلة المتوسط إلى السلوك العدواني حيث قدرت ب57.7 % مقابل نسبة 23.0% ترى عكس ذالك، وحيث يمكن إرجاع ذلك للإحساس المرهف الذي يميز ويطغى على هذه المرحلة فبمجرد تعرض المراهق للإهانة والإهمال وغيرها يكون له ردود أفعاله عدوانية اتجاه من كان سبب ذلك.

1-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

والتي تنص على" **هناك أسباب أسرية اجتماعية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة** ".

من أجل فحص الفرضية تم حساب كل من التكرارات و النسب المئوية المتعلقة بكل عبارة،

وكذلك بالمحور ككل وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (12): يبين التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمحور **الأسباب الأسرية الاجتماعية** المؤدية للسلوك العدواني.

المحور	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الأسباب الأسرية الاجتماعية	43	31	44.3	17	24.3	22	31.4
	44	57	81.4	5	7.1	8	11.4
	45	56	80.0	9	12.9	5	7.1
	46	65	92.9	4	5.7	1	1.4
	47	62	88.6	6	8.6	2	2.9
	48	39	55.7	13	18.6	18	25.7
	49	41	58.6	15	21.4	14	20.0
	50	35	50.0	25	35.7	10	14.3
	51	45	64.3	14	20.0	11	15.7
	52	41	58.6	16	22.9	13	18.6
	53	43	61.4	8	11.4	19	27.1
	54	56	80.0	6	8.6	8	11.4
	55	57	81.4	9	12.9	4	5.7
	56	48	68.6	14	20.0	8	11.4
	57	50	71.4	11	15.7	9	12.9
المجموع ككل		726	%69,1	172	%16,4	152	%14,5

من خلا ل الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم أساتذة التعليم المتوسط بنسبة69,1% يوافقون على أن الأسباب الأسرية الاجتماعية من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة .

كما يتبين لنا أيضا من الجدول بعض العبارات التي تحصلت على نسبة عالية كالعبارة رقم (46) والتي تحتوي على "**غياب السلطة الأبوية**" حيث بلغت نسبتها 92.9 %ثم تليهما في المرتبة الثانية العبارة رقم (47) والتي تنص على "**كثرة المشاكل الأسرية (كالشجار والتفكك الأسري والطلاق والضرب)**" بنسبة88.6% ، ثم تتبعها العبارتان رقما (44) و (55) اللتان تنصان على التوالي: " **الحرمان العاطفي** " و" **المحيط الاجتماعي المشحون بالعداء** "،والتي بلغت نسبتها81.4 % و بالتالي نقول أن الأسباب الأسرية الاجتماعية من بين أسباب السلوك العدواني التي يمارسه المراهق في المرحلة المتوسطة.

كذلك يتضح لنا من خلا ل الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن الأسباب الأسرية الاجتماعية من الأسباب التي تؤدي بالمراهق المتمدرس في المرحلة المتوسط إلى السلوك العدواني حيث قدرت نسبتهم ب 69.6 % مقابل نسبة 14.5 % ترى عكس ذالك، باعتبار الأسرة و المجتمع أحد الأسباب الهامة التي قد تسهم في ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس، فالتلميذ الذي يأتي إلى المدرسة ولديه الكثير من المشاكل الأسرية والاجتماعية قد يجد في المدرسة متنفسا عن هذه المشاكل.

1-7-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة:

و التي تنص على"**هناك الأسباب المدرسية تؤدى إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة** ".

و من أجل فحص الفرضية تم حساب كل التكرارات و النسب المئوية المتعلقة بكل عبارة، وكذلك بالمحور ككل وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (13): يبين التكرارات والنسب المئوية لمحور **الأسباب المدرسية** المؤدية السلوك العدواني.

المحور	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %
الأسباب المدرسية	58	46	65.7	11	15.7	13	18.6
	59	32	45.7	20	28.6	18	25.7
	60	59	84.3	5	7.1	6	8.6
	61	18	25.7	1	1.4	51	72.9
	62	42	60.0	8	11.4	20	28.6
	63	39	55.7	11	15.7	20	28.6
	64	48	68.6	10	14.3	12	17.1
	65	62	88.6	4	5.7	4	5.7
	66	47	67.1	8	11.4	15	21.4
	67	45	64.3	9	12.9	16	22.9
	68	48	68.6	10	14.3	12	17.1
	69	55	78.6	8	11.4	7	10.0
	70	56	80.0	2	2.9	12	17.1
المجموع ككل		597	%65,6	107	%11,8	206	%22,6

من خلا ل الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم أساتذة التعليم المتوسط بنسبة 65,6% يوافقون على أن الأسباب المدرسية من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة .

كما يتبين لنا أيضا من الجدول بعض العبارات التي تحصلت على نسبة عالية كالعبارة رقم (65) والتي تتضمن على " **الإهمال المستمر للتلميذ في القسم**" بلغت نسبتها 88.6 %ثم تليهما في المرتبة الثانية العبارة رقم (60) و التي تنص على " **اهانة التلميذ وتجريحه أمام زملائه خصوصا من الجنس الآخر**" بنسبة 84.3 %، ثم تتبعها العبارة رقم (70) التي تنص على " **عدم توفر الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلاميذ** "،والتي بلغت نسبتها81.4 % و بالتالي نقول أن الأسباب المدرسية من أسباب ظهور السلوك العدواني الذي يمارسها المراهق في المرحلة المتوسطة.

كذالك يتضح لنا من خلا ل الجدول أن نسبة الأساتذة 65.6 % يرون أن الأسباب المدرسية من بين الأسباب المؤدية إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسط في المقابل ترى نسبة 22.6 % من الأساتذة بعكس ذالك، و يمكن إرجا ع ذالك لما يواجهه المراهق من مشاكل خاصة بالمدرسة بسب تصادمه مع المعلمين أو الزملاء في الصف، وكذا الإدارة المدرسية لأن المراهق في هذه الفترة يرفض كل ما يتعارض مع اتجاهاته ويقبل كل ما يتماشى معه.

1-8- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثامنة:

والتي تنص على:"**الأسباب الأسرية الاجتماعية أكثر أسباب السلوك العدواني انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة** ".

و لفحص الفرضية تم استخراج كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

جدول رقم (14): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة شيوع أسباب السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

الرقم	الأسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	**الأسباب النفسية**	28.17	4.52	03
02	**أسباب أسرية اجتماعية**	38.20	3.72	01
03	**أسباب مدرسية**	32.10	4.72	02

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الأسباب الأسرية الاجتماعية تصدر قائمة أسباب السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة وهذا من وجهة نظر الأساتذة، وهذا بمتوسط حسابي قدره 38.20، وانحراف معياري قيمته 3.72، ثم تليها الأسباب المدرسية بمتوسط حسابي قدره 32.10 وانحراف معياري قيمته 4.72، وأخيرا تأتي الأسباب النفسية بمتوسط حسابي قدره 28.17 و بانحراف معياري قيمته 4.52، ومنه نتوصل إلى تحقق الفرضية التي نصت على أن"الأسباب الأسرية الاجتماعية من أكثر أسباب السلوك العدواني انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة وهذا حسب وجهة نظر الأساتذة".

ومن كل ما تم التوصل إلية من خلال التحقق من الفرضيات الجزئية الأربع الخاصة بأسباب السلوك العدواني نستخلص أن، هناك أسباب متعددة لظهور السلوك العدواني المنتشر في المرحلة المتوسطة لدى المراهق المتمدرس وهذا حسب وجهة نظر الأساتذة، والتي تتمثل في الأسباب (الأسرية الاجتماعية، المدرسية و النفسية)، وهذا ما نصت عليه الفرضية العامة الثانية التي نصت على أنّ: "هناك أسباب متعددة لظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة".

2- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

والتي تنص على:" **هناك عدة أشكال للسلوك العدواني الذي يمارسه المراهق نحو ذاته المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة**".

و بعد حساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذا بالمحور ككل، أظهرت النتائج أن نسبة 67.9 % الأساتذة يوافقون على وجود هذا النوع من أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في حين نفت نسبة 17.1 %من الأساتذة وجود هذا النوع من الأشكال، وقد تصدرت القائمة العبارات (06، 08، 09.) و التي تنص على الترتيب:

(يقضم التلميذ أظافره لحظة الغضب و التوتر)، (الميل نحو تقليد مشاهد العنف المتلفز)، (الضغط على الشفتين بالأسنان عند التوتر و الغضب)، بينما سجلت أقل تكرار العبارة رقم (2) والتي تنص على: (يسب التلميذ نفسه و يعاقبها عند فشله في أداء ما أوكل إليه من أعمال).

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة مارتن وآخرين (2001) و دراسة الفايد (1996) في أن الغضب هو العامل المسيطر على إظهار السلوك العدواني حيث يقوم بضرب نفسه، ويمارس الأعمال الشاقة و التي

تتطلب جهدا كبيرا، ويقوم بارتكاب أفعال أو أخطاء عمديه يعاقب عليها وكما يقوم بضرب رأسه على الحائط، وعض يديه، و تمزيق ملابسه وكتبه المدرسية ، و لطم وجهه وكذا الامتناع عن الأكل.. وغيرها، فكل هذه الأشكال التي يمارسها المراهق نحو ذاته تكون عندما لا يستطيع توجيه العدوانية نحو مصدر الإحباط مباشرة فإنه يوجهه نحو ذاته، وكذلك تتفق هذه النتائج مع نظرية التعلم الاجتماعي "**باندورا**"، التي تشير إلى أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد لثلاث مصادر هي الأسرة حيث يقوم بتقليد مشاهد العنف التي تحدث بين الولدين من ضرب وشجار، كما يقلد سلوكات الأقران و الجماعة التي ينتمي لها، وكذلك يقلد المشاهد العدوانية التي يلاحظها في وسائل الإعلام من خلال الرسوم المتحركة و الأفلام التي تحتوي على مشاهد العنف و العدوان.

2-2- مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

من خلال عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على:" **هناك عدة أشكال للسلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس نحو الآخرين في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة**".

حيث تم حساب التكرارات وكذا النسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذا بالمحور ككل، وقد أظهرت النتائج أن نسبة 87.1 % من الأساتذة يوافقون على وجود هذا النوع من أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في حين نفت نسبة 5.6 %من الأساتذة وجود هذا النوع من الأشكال، وقد تصدرت العبارات (10، 18، 16، 17.) و التي تنص على الترتيب:

(السخرية و التهكم على الآخرين) ، (يرد الإساءة اللفظية بالإساءة البدنية) ، (قذف الزملاء بالأشياء التي بيده) ، (يسيء إلى زملائه دون أن يسيئوا إليه)، بينما سجلت أقل تكرارا العبارة رقم (13) والتي تنص على: (إتلاف بعض لوازم الزملاء انتقاما منهم).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة حسونة (1999)، ودراسة زياد بركات (2009)، ودراسة تهاني صالح (2012)، والتي توصلت إلى الأشكال التالية : الاعتداء و الهجوم على المعلمين جسديا ولفظيا، وكذا الاعتداء على بعض الزملاء ممن يخالفونهم في الرأي و التفكير، وركل ودفع الآخرين، استعمال الكلمات البذيئة مع الآخرين، السعي إلى السخرية و التحقير بالآخرين، وكذا تعريضهم للإهانة، وكل هذه تمثل صورا و أشكالا مختلفة للسلوك العدواني الذي يمارسه المراهقين في المرحلة المتوسطة نحو الآخرين حسب وجهة نظر الأساتذة.

2-3- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

والتي تنص على"**هناك عدة أشكال للسلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس نحو الممتلكات في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة**".

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذا بالمحور ككل، وقد أظهرت النتائج أن نسبة79.1 % الأساتذة يوافقون على وجود هذا النوع من أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في حين نفت نسبة 11.7 %من الأساتذة وجود هذا النوع من الأشكال، وقد تصدرت العبارات (26، 24،28.) و التي تنص على الترتيب:

(يكسر الزجاج و الطاولات)، (كسر و إفساد أقفال نوافذ وأبواب الأقسام الدراسية)، (يتجه التلميذ إلى الكتابة و الرسم على الجدران والأثاث)، بينما سجلت أقل تكرار العبارة رقم(13) والتي تنص على: (يتجه التلميذ إلى الكتابة و الرسم على الجدران والأثاث).

وهذا ما يتفق مع دراسة إدارة الخدمات الاجتماعية و النفسية (1994)، ودراسة حسونة (1999)، ودراسة زياد بركات (2009) ودراسة تهاني صالح (2012) والتي دلت في مجملها على وجود العدوان

نحو الممتلكات لدى الطلاب، وقد أشارت إلى أكثر الأشكال انتشارا والتي تتمثل في: القيام بحرق الأشياء الثمينة، و الشغب و التمرد و تخريب الممتلكات والأثاث، وكذا الخربشة على الجدران، و الكتابة على الطاولات، قطع الأشجار وتخريب الأماكن الخضراء، إتلاف السبورات عن طريق الخربشة عليها ونزعها، وإتلاف الأجهزة الخاصة بالمدرسة، كما يقوم بتكسير مقاعد القسم، و رمي الأوساخ في الأرض.

2-4- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

التي تنص على أن:" **السلوك العدواني نحو الممتلكات من أكثر السلوكات العدوانية انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة** ".

ولفحص الفرضية تم استخراج كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل محور من محاور القسم الأول للأداة و المتمثل في أشكال السلوك العدواني وترتيبها تنازليا، ومن خلال النتائج تم التوصل إلى أن السلوك العدواني نحو الممتلكات لم يتصدر القائمة الأشكال بل كانت الرتبة الأولى للسلوك العدواني نحو الآخرين، و المتمثل في سب وشتم الآخرين، أي استخدام الكلمات البذيئة ، دفع الزملاء أثناء فترة الاستراحة، تهديد وضرب الزملاء بالأسلحة البيضاء، ضرب الأستاذ ، السخرية من الزملاء و كذا سرقة دفاترهم و تمزيقها، ومحاولة تشتيت انتباه الزملاء أثناء الحصص الدراسية، تحريض الزملاء على الأستاذ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بإرجاعها إلى أن المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة يقوم بالسلوك العدواني مع من كان مصدر للإحباط الذي يشعر به، فمثلا عندما يتعرض المراهق للسخرية والنقد من طرف الآخرين كالزملاء، معلمين، أولياء...الخ (لا يمكنه أن يتحكم في المظاهر الخارجية لغضبه، حيث أنه يبدي تذمره وغضبه من كل من يخالف اتجاهاته ومعتقداته، فالمراهق إذا أثير أو اغضب لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، فيجد نفسه مدفوعا إلى التعبير عن هذه الانفعالات عن طريق الصراخ والشتم و السخرية والضرب....وغيرها.

وهذا ما يختلف عن دراسة زياد بركات(2009) التي توصلت إلى أن من مظاهر السلوك السلبي الأكثر ممارسة هو الخربشة على الجدران، وهذا السلوك من السلوكات السلبية الموجهة نحو الممتلكات.

و كذلك ما توصلت إليه دراسة تهاني صالح (2012) إلى أن أشكال السلوك العدواني تتمثل العدوان الموجه نحو الذات، نحو الممتلكات، نحو الآخرين، و يكمن الاختلاف مع الدراسة في ما يخص نوع السلوك العدواني الأكثر انتشارا و يرجع هذا الاختلاف في الأشكال لارتباطها بنوع وطبيعة العلاقة العامة التي تسود المجتمع و الثقافة الفرعية الخاصة بالأسرة ، و الطبقة و المجتمع الذي يعيش فيه المراهق المتمدرس .

2-5- مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة والتي تنص على:" **هناك أسباب نفسية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة.**

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذا بالمحور ككل، وقد أظهرت النتائج أن نسبة57.7 % من الأساتذة يوافقون على وجود أسباب نفسية لدى المراهق المتمدرس تدفعه إلى السلوك العدواني، في حين نفت نسبة 23.0 %من الأساتذة وجود هذه الأسباب ، وقد تصدرت العبارات (32، 41، 39، 40، 31.) و التي تنص على الترتيب:

(الصراع النفسي)، (شعور المراهق بالإحباط داخل المجتمع)،(الشعور بالظلم و الإهانة والإذلال)، (عدم القدرة على تحقيق الأمن النفسي)، (الرغبة في تحقيق الذات)، بينما سجلت أقل تكرار العبارة رقم (37) والتي تنص على:(عدم القدرة على التعبير عن الرغبات و الأحاسيس).

وهذا ما يتفق مع نظرية الإحباط والتي توصلت إلى أن العدوان من أكثر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي، ويشمل العدوان البدني و اللفظي، حيث يتم نحو مصدر الإحباط ، وإن الإحباط المتكرر الذي يعيشه الفرد في حياته اليومية سواء كان في الأسرة أو المجتمع يجعله يسلك سلوكا عدوانيا، وكذا عندما يجد عائقا في تحقيق أهدافه، وإشباع حاجاته، وكما ينشأ هذا العدوان عندما يواجه الفرد بعقبة في البيئة تقف أمام تحقيق ذاته وأمنه النفسي.

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة بأن المراهقين المتمدرسين في هذه المرحلة بالذات يتميزون بحس نفسي رهيف، وسياق نفسي اجتماعي ضعيف، يسهل صدور الاستجابة العدوانية، وهذا راجع لفقدان الشعور بالأمن مثلا أو الحرمان والإحباط ، وهذا راجع لخصائصهم النفسية التي تجعلهم أكثر انفعالا وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم، فعندما يكون لدى المراهق مفهوم سلبي عن ذاته فانه قد يسير وفقا لهذه الفكرة وقد يعبر عن هذه الفكرة بالشتم والتهديد وغيرهما من السلوكات التي تدخل ضمن السلوك العدواني اللفظي، فالعدوان استجابة يتم اختيارها من أجل التخلص من موقف تميز بالصراع أو مقاومة ضغط ما وقع على المعتدي نتيجة الإحباط، وقد يشعر المراهق بالإحباط عندما يعاني من خيبة أمل والحرمان، أو الشعور بالمرارة والفشل، دون أن ننسى أن مرحلة المراهقة تحدث فيها تغيرات كثيرة منها تغيرات جسمية وعضوية، والتي تؤدي إلى تقلب الحالة المزاجية والانفعالية للمراهق.

2-6- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة والتي تنص على:" **هناك أسباب أسرية اجتماعية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة.**

حيث تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذا بالمحور ككل، وقد أظهرت النتائج أن نسبة69.1% من الأساتذة يوافقون على وجود أسباب أسرية اجتماعية لدى المراهق المتمدرس تدفعه إلى السلوك العدواني، في حين نفت نسبة 14.5 %من الأساتذة وجود هذه الأسباب، وقد تصدرت العبارات (46، 47، 44، 55.) و التي تنص على الترتيب:

(غياب السلطة الأبوية)، (كثرة المشاكل الأسرية (كالشجار والتفكك الأسري والطلاق والضرب))، (الحرمان العاطفي)، (المحيط الاجتماعي المشحون بالعداء)، بينما سجلت أقل تكرار العبارة رقم (43) والتي تنص على: (سوء المعاملة الو الدية).

وهذا ما يتفق مع دراسة كارين (1996) و دراسة حسونة (1999)، والتي توصلت في مجملها إلى أن من أسباب السلوك العدواني الأسرة و المجتمع ، حيث تمثلت الأسباب الأسرية في أساليب المعاملة الخاطئة التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني، كالمعاملة القاسية من الوالدين، وتذبذب في المعاملة ممّا يجعله غير قادر على التفرقة بين ماهو الصواب والخطأ، والجو الأسري المضطرب، وعدم مراعاة مشاعر المراهقين في الأسرة، وكذا النبذ و الإهمال من الآباء و الأمهات ممّا يترتب عليه افتقادهم للإحساس بالأمن النفسي، فتنمو لديهم العدوانية و الرغبة في الانتقام لتعويض الحرمان العاطفي الذي يشعرون به، وكذا الأسباب الاجتماعية التي تتمثل في الأجواء الاجتماعية المشحونة بالعنف والعدوان بكل الأشكال و الأنواع، وعدم توفير المرافق الاجتماعية لتفريغ الشحنات العدائية، و رفقاء السوء من خلال تقليد سلوكاتهم

السلبية والعدائية ، وكذا الإعلام ومشاهد العنف، فمرحلة المراهقة مرحلة حساسة من الناحية الاجتماعية، وذلك لتحمل المراهق العديد من المسؤوليات الاجتماعية كعضو في المجتمع، فإن عدم إلمام و تفهم والاهتمام بالمراهق وبخصائص هذه المرحلة سواء كان هذا في المجتمع أو الأسرة، ومنه فإن كل هذه الأسباب تدفع بالمراهق إلى السلوك العدواني.

2-7- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السابعة والتي تنص على: " **هناك أسباب مدرسية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة** ".

حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذا بالمحور ككل، وقد أظهرت النتائج أن نسبة65.6 % الأساتذة يوافقون على وجود أسباب مدرسية لدى المراهق المتمدرس في حين نفت نسبة 22.6 %من الأساتذة وجود هذه الأسباب، وقد تصدرت العبارات (65، 60، 70) .

و التي تنص على الترتيب: (الإهمال المستمر للتلميذ في القسم)، (اهانة التلميذ وتجريحه أمام زملائه خصوصا من الجنس الآخر)، (عدم توفر الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلاميذ)، بينما سجلت أقل تكرار العبارة رقم (61) والتي تنص على: (كثافة البرامج الدراسية).

وتتفق هذه النتائج مع النتائج المتوصل إليها في دراسة تروب(2012)، والتي توصلت إلى أنّ نوعية العلاقة بين المعلم والطالب تؤدي إلى الرفع من السلوك العدواني، حيث أنّه كلما كان هناك تسلط للمعلم في القسم، وكذا إهماله للطالب وعزله وتجريحه أمام زملائه كلما كان التلميذ أكثر عرضة لأن

يسلك السلوك العدواني، ولكن في حالة وجود علاقة قرب من المعلم قامت بتخفيض السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين.

كما يكمن تفسير هذه النتائج وذلك بإرجاعها لإهمال المعلم للتلميذ في القسم، وكذا تجريحه واهانته أمام زملائه خاصة من الجنس الآخر، وكما يفرض المعلم الأوامر التعسفية وتعريضهم العقاب بنوعيه، وعدم صرامة الإدارة المدرسية في تطبيق القوانين، كما تعود لعدم وجود مرشد نفسي في المرحلة المتوسطة، و التي تتزامن مع المراهقة التي تمثل المرحلة الحرجة في حياة الفرد لكثرة المشاكل التي تتخللها، حتى يتفهم ظروفهم و مشاكلهم ومحاولة مساعدتهم وتجنيبهم حلها بالعدوان.

2-8- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

التي تنص على أن:" **الأسباب الأسرية الاجتماعية أكثر أسباب السلوك العدواني انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة** ".

ولفحص الفرضية تمّ استخراج كل من المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل محور من محاور القسم الثاني للأداة الدراسة، و المتمثل في أسباب السلوك العدواني وترتيبها تنازليا، ومن خلال النتائج تم التوصل إلى أنّ الأسباب الأسرية الاجتماعية تصدرت قائمة الأسباب التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس، ثم تليها الأسباب المدرسية ،ومن ثَم تأتي الأسباب النفسية.

وهذا ما يتفق مع دراسة حسونة (1999) التي توصلت إلى أنّ من الأسباب المؤدية إلى العنف الطلابي هي الأسباب الأسرية والمدرسية و وسائل الإعلام، وهذه الأخيرة تعتبر من أخطر الأسباب الاجتماعية المؤدية إلى ظهور السلوك العدواني.

حيث تفسر هذه النتيجة و التي تتمثل في أن الأسباب الأسرية الاجتماعية هي أكثر الأسباب مساهمة في ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة، بأن المراهق يقضي معظم أوقاته في الأسرة وفي المجتمع، حيث تكون البيئة الأسرية المشحونة بالعداء بين أفرادها مسببة لظهور العدوان لدى المراهق، ونفس الشيء يحدث عندما يكون المراهق في أحظان المجتمع الملوث بكل أشكال العنف والعدوان ومسبباته.

3-الاستنتاجات:

في ختام هذه الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- ✓ هناك أشكال متنوعة للسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب وجهة نظر الأساتذة والتي تتمثل في: السلوك العدواني نحو الآخرين ونحو الممتلكات و نحو الذات.
- ✓ هناك عدة أشكال لسلوك العدواني الذي يمارسه المراهق المتمدرس نحو الآخرين حسب وجهة نظر الأساتذة و نذكر منها: قم الأظافر والضغط على الشفتين بالأسنان عند التوتر والغضب، والميل نحو تقليد مشاهد العنف.
- ✓ والسلوك العدواني الموجه نحو الآخرين من أكثر الأشكال انتشارا لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة ونذكر منها: السخرية و التهكم على الآخرين، قذف الزملاء بالأشياء التي بيده، يسيء إلى زملائه دون أن يسيء إليه.
- ✓ وكذالك من أشكال السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة حسب رأي الأساتذة السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات ونذكر من أمثلته: كسر الزجاج والطاولات، و إفساد أقفال الأبواب و النوافذ، وكذا الكتابة على الجدران و الأثاث.

- ✓ تتعدد أسباب السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة و التي تتمثل في: الأسباب النفسية و الاجتماعية الأسرية والمدرسة.
- ✓ من الأسباب النفسية التي تؤدي بالمراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة إلى السلوك العدواني من وجهة نظرا لأساتذة تتمثل في: الصراع النفسي، شعور المراهق بالإحباط داخل المجتمع، والشعور بالظلم و الإهانة.
- ✓ الأسباب الأسرية الاجتماعية من أكثر الأسباب التي تدفع بالمراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة إلى السلوك العدواني من وجهة نظر الأساتذة تتمثل في: غياب السلطة الأبوية، كثرة المشاكل الأسرية (طلاق،التفكك الأسري، الضرب، الشجار)، الحرمان العاطفي، المحيط الاجتماعي المشحون بالعداء.
- ✓ من أسباب السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة كذلك الأسباب المدرسية و التي تتمثل في: الإهمال المستمر للتلميذ في القسم، اهانة التلميذ وتجريحه أمام زملائه خصوصا من الجنس الآخر، عدم توفر الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلاميذ.

4- التوصيات:

من خلال النتائج المتوصل إليها تخرج في الأخير الباحثتان بجملة من التوصيات التي توجهها إلى المعنيين بالأمر تتمثل في ما يلي:

- ✓ الاهتمام بالمراهق كفرد له مشاكله النفسية والاجتماعية، وذلك بفهم و معرفة مختلف مظاهر النمو في هذه المرحلة و التي يمكن أن تؤثر عليه وعلى مساره الدراسي.

- ✓ على المدرسة تعديل سلوكيات المتعلمين المراهقين و العمل على إدماجهم مع البيئة المدرسية، وذلك بتوفير الظروف السامحة لذلك و تقديم الفرصة للمراهق الإظهار قدراته وكفاءاته دون إحراج.
- ✓ المراهق المتمدرس تصدر منه سلوكات يسعي من خلالها إلى تحقيق بعض الأهداف المختلفة التي يراها مهمة نظرا للفترة الحساسة التي يمر بها و لذلك يجب :

❖ **على الأساتذة** :

- ✓ محاولة فهم المتعلمين وذلك من خلال ملاحظة مختلف سلوكا تهم و ردود أفعالهم، وهذا يودي إلى شعور المتعلمين المراهقين بالاهتمام، فيجب أن يكون الأستاذ مدرسا، ومرشدا، وموجها.
- ✓ السعي إلي تنمية شخصية المراهقين المتمدرسين عن طريق حصص الرسم والرياضة مثلا.
- ✓ تهيئة المناخ الملائم للدراسة، و فتح المجال مع المراهقين المتمدرسين بإعطاء آرائه واقتراحاته وبكل ثقة.

لا يقل دور الأساتذة عن دور الوالدين فيما يتعلق بتوفير الجو النفسي الاجتماعي المريح الذي يؤدي إلى خفض السلوك العدواني لدي المراهق ومنه:

❖ **على الوالدين:**

- ✓ تشجيع المراهق المتمدرس على الاعتماد علي نفسه، ويعي القدرة علي تحمل المسؤولية في أمور محدودة.
- ✓ إظهار الثقة به و الاحترام و الإصغاء إليه عندما يتحدث معهم وتجنب الانتقاد و التجريح، فالمراهق يستمد ثقته من ثقته بوالديه.

- ✓ التحدث والحوار المستمر ومساعدتهم على مواجهة مشاكلهم الخاصة وتقديم توجيهات وإرشادات لإيجاد الحل.

كما يمكن إضافة التوصيات التالية:

- ✓ ضرورة وجود أخصائي نفسي مدرسي علي مستوى كل متوسطة وذلك من أجل مساعدة ومساندة المراهق ولذلك على أخصائي نفسي مدرسي
- ✓ القيام بندوات تربوية توعوية تتناول بعض المشكلات الاجتماعية والتي من بينها السلوك العدواني ومحاولة تقديم آليات عملية من شأنها العمل على الحد من السلوك العدواني.

5- الاقتراحات:

تقترح الباحثتان في الأخير إجراء الدراسات التالية:

- ✓ إجراء دراسات أخرى مشابهة للدراسة الحالية على مستويات دراسية أخرى.
- ✓ إجراء دراسة أخرى تتناول دراسة مقارنة بين وجهات نظر كل من التلاميذ و المعلمين و الأولياء في ما يخص أشكال وأسباب السلوك العدواني.
- ✓ إجراء دراسات تتناول علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات الأخرى: كالتوافق النفسي، و الفشل الدراسي...الخ.
- ✓ بناء برنامج إرشادي للتخفيف من السلوك العدواني لدى المراهق في المرحلة المتوسطة.
- ✓ إعادة إجراء نفس الدراسة لمعرفة أشكال وأسباب أخرى قد تدفع إلى السلوك العدواني.

خاتمة:

لكل مرحلة من مراحل العمر خصائصها التي تميزها عن غيرها من مراحل النمو، فمرحلة المراهقة تعتبر الفترة الهامة والحساسة في حياة الإنسان، فهي بداية لميلاد جديد للفرد، ذلك لأنها تمثل فترة نمو جسمي وعقلي ونفسي هامة ، واستنادًا لأهمية هذه المرحلة باعتبارها مرحلة تتأثر بما قبلها من مراحل، وتؤثر في المراحل التي تليها، فهي تزخر بكثير من المشاكل السلوكية، ومن بين هذه المشاكل التي يتخبط فيها المراهق في هذه المرحلة السلوك العدواني، وذلك لأن هذه الفئة العمرية وخصائصها النمائية توجد في سياق نفسي اجتماعي يسهل صدور الاستجابة العدوانية وفقا لتوفير شروط بيئية معينة، ذلك لان خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالا، وأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم، فهم يسعون أكثر من غيرهم لتحقيق ذواتهم، يعتبر هذا السلوك موضوعا واسعا لتعدد أشكاله وأسبابه المؤدية إليه.

فالسلوك العدواني في مرحلة المراهقة هو السمة الانفعالية الأساسية التي تبرز كأقوى مؤشر على عدم التوازن في الحياة اللاحقة، إن أسباب هذا السلوك لا تكتمل في الموقف المباشر الذي انفجرت فيه الممارسات العدوانية، بل إنها نتاج لتراكمات متنوعة تتم خارج هذا الموقف، ولذلك يتطلب وعيًا من قبل المحيطين بالمراهق، لتفهم ما يطرأ على طباعه وسلوكياته، ومساعدته على تجاوزها والتغلب عليها، فالبيئة الاجتماعية المحيطة بالمراهق قد تمارس ضغطًا على سلوكياته وتصرفاته. وهنا يأتي دور الأسرة و المدرسة و المجتمع حيث تقع عليها مسؤوليات التكفل وعلاج لهذا السلوك لا يأتي من خلال نصائح جزئية فقط، بل ينبغي أن يمتد إلى الجذور العميقة التي تقع خارج حدود هذا الموقف المباشر، ويجب تبني تخفيض السلوك العدواني كإطار عمل لكل المؤسسات التربوية والإعلامية والاجتماعية، وتمثل سلطة المدرسة امتدادا لسلطة الأسرة، والمدرسة كمؤسسة دورها السهر على التربية والتعليم، وتدعيم التنظيم الاجتماعي، هدفها الأساسي استغلال وتنمية المواهب و قدرات و طاقات المراهق أحسن استغلال لبناء مستقبل أفضل لهم وللمجتمع.

قائمة المراجع

قـــائمة الـمراجـــع

1) **معاجم وقواميس**:

1- ابن المنظور جمال الدين محمد: **لسان العرب الجزء الحادي عشر**، دار العصرية لتأليف والترجمة، القاهرة، مصر, بدون سنة.

2- زلط أحمد: **معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية**، دار الوفاء الطبعة الأولي ،2000.

3- لطفي الشربيني عبد العزيز: **معجم مصطلحات الطب النفسي**، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، بدون سنة.

2) **الكتب**:

4- إبراهيم وحيد محمود: **المراهقة خصائصها ومشكلاتها**، دار المعارف، الإسكندرية، 1981.

5- إجلال محمد السري: **الأمراض النفسية و الاجتماعية**، عالم الكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة،2003.

أحمد زكى صالح: **عام النفس التربوي**، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، 1965.

6- أحمد على حبيب: **المراهقة**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة. 2006 .

7- أحمد محمد الزعبي: **سيكولوجية المراهقة** ، دار زهران للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، المملكة الأردنية، 2013.

8- أحمد محمد الطيب: **الإحصاء في التربية وعلم النفس**، المكتب الجامعي الحديث، طبعة الأولى، مصر، 1991.

9- أسامة فاروق مصطفي: **الاضطرابات السلوكية لدى الصم**، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية ،مصر ،2009.

10- إيناس خليفة : **مراحل النمو تطوره ورعايته** ، دار مجدولاوي للنشر، الطبعة الأولى، لبنان، 2005.

11- بشير معمرية وآخرون: **السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته**، المكتبة العصرية ، بدون طبعة، الجزائر، 2009.

12- بطرس حافظ بطرس: **المشكلات السلوكية وعلاجها**، دار المسيرة للنشر و التوزيع، طبعة الأولى، عمان، 2008.

13- توما جورج خوري: **سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،الطبعة الثانية ، بيروت ، لبنان ،2003.

14- يوجين كيم: **مرشد المعلم لمرحلة الثانوية**، ترجمة جابر عبد الحميد وآخرون، عالم الكتب، بدون بلد، 1995.

15- جوزيف صابر: **مراهقة بلا مشاكل**، مطبوعات إيجلز.

16- جودت عزت عطوي: **أساليب البحث العلمي**، دار الثقافة للنشر، الطبعة الثانية ، الأردن، 2007،

17- الحافظ نوري: **المراهقة دراسة سيكولوجية**، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، الطبعة الأولى ، بيروت ،1981.

18- حسن مصطفي عبد المعطي: **الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة**، دار النشر للتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2001.

19- حماد عبد السلام زهران :**علم النفس النمو**، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة ، 1995.

20- حماد عبد السلام زهران: **علم النفس و الطفولة والمراهقة** ‘جامعة عين الشمس، الطبعة الخامسة، مصر، 2005.

21- خالد عز الدين:**السلوك العدواني عند الطفل**، دار أسامة للنشر و التوزيع، طبعة الأولى، عمان، 2001.

22- خليل ميخائيل معوض: **سيكولوجية نمو الطفولة و المراهقة** ، دار الفكر العربي، مصر،1994.

23- خليل ميخائيل معوض: **علم النفس العام** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الطبعة الأولى، مصر،2006.

24- خولة أحمد يحي: **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان ،الأردن، 2003.

25- درويش عبد الرحمن يوسف: **أثر مشاهدة برامج التلفزيون على سلوكيات طلاب المرحلة الثانوية**، إدارة البحوث والترجمة، الكويت، 1995.

26- رشيد زرواتي : **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، دار هومة ، طبعة الأولى، الجزائر، 2002.

27- رغدة مريم : **المراهقة**، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان ،2009.

28- سامر جميل رضوان: **الصحة النفسية**، دار المسيرة، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2002.

29- سامي محمد ملحم: **دورة حياة الإنسان**، دار الفكر للنشر، الطبعة الأولى، الأردن،2004.

30- شحاتة سليمان : **أساليب البحث العلمي** ، دار الثقافة للنشر، الطبعة الأولى،عمان،2005.

31- الشربيني أحمد زكريا: **المشكلات النفسية عند الأطفال** ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، مصر ،القاهرة،1998.

32- صالح أبو جاد ومحمد علي: **علم النفس التطوري**، دار المسيرة ، طبعة الأولي 2004/و الطبعة الثانية ،عمان، الأردن، 2007.

33- صالح حسن الداهري: **علم النفس**، دار صفاء للنشر، الطبعة الأولى، الأردن ،2008.

34- طلعت حسن عبد الرحيم: **الأسس النفسية للنمو الإنساني** ، دار القلم، الطبعة الثالثة، دبي، 1982.

عبد الرحمن محمد العيسوي : **المراهق والمراهقة** ، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى ، لبنان، 2005.

35- عبد الغني الديدي : **المراهقة خصائصها و مراحلها** ، دار الشهاب للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية، مصر ،1995.

36- عبد الفتاح دويدار: **سيكولوجية النمو و المراهق** ، دار المسيرة ، الطبعة الأولى، عمان، 2003.

37- عبد الكريم بكار: **التربية الرشيد 4 المرهق ، كيف نفهمه ، وكيف نوجهه ؟**، دار السلام للطباعة والنشر و التوزيع و الترجمة، طبعة الأولى، الإسكندرية،2010 .

38- عبد الكريم قاسم أبو خير : **النمو من الحمل إلى المراهقة**، دار وائل ، الطبعة الأولى، الأردن، 2004.

39- عبد اللطيف بن يوسف المقرن: **التعامل مع المراهقين من خلال خصائص النمو**، دار المسيرة، بدون طبعة، مصر، 2006.

40- عبد اللطيف معاليقي: **المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة**، شركة المطبوعات للنشر و التوزيع، الطبعة الرابعة ،بيروت لبنان،2007.

41- عبد المنعم الميلادي : **المراهقة سن التمرد و البلوغ** ، مركز الإسكندرية للكتاب، بدون طبعة، مصر، 2001.

42- عصام فريد عبد العزيز محمد: **المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانين المراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله** ، دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع ،بدون طبعة، 2009.

43- عصام عبد اللطيف العقاد : **سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجي معرفي جديد**، دار الغريب ، القاهرة، مصر، 2001.

44- عمار بوحوش و الذنيبات محمد محمود: **مناهج البحث العلمي وطرق إعادة البحوث** ، الطبعة الرابعة، ديون المطبوعات الجامعية، ، الجزائر ، 2007.

45- عمار بوحوش: **نظريات الإدارة الحديثة في القرن 21**، دار المغرب الإسلامي التربية- طبعة الأولى، لبنان ، بيروت، 2006.

46- العيسوي عبد الرحمان: **جرائم الصغار**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية مصر، 2005..

47- فاطمة عوض صابر ومرفت على خفاجة : **أسس ومبادئ البحث العلمي** ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى،2002 .

48- فايد حسين: **الاضطرابات و المشكلات النفسية والاجتماعية**، مؤسسة طيبة للنشر، طبعة الأولى، مصر، 2005.

49- فايد حسين: **العدوان و الاكتئاب في العصر الحديث**، مؤسسة موريس الدولية للنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2004.

50- فؤاد البهي السيد: **الأسس النفسية للنمو** ، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون طبعة، 2008.

51- فؤاد البهي السيد: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 1998.

52- فوزي غرايبة وآخرون: **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية** ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الطبعة السادسة، 2011.

53- فيصل محمد خير الزراد : **مشكلات المراهقة و الشباب** ، دار النفائس للطبعة، لبنان، 2007.

54- قحطان أحمد طاهر : **تعديل السلوك** ، دار وائل للنشر ،عمان، الأردن، 2004 .

55- القنطار فايز نايف : **مشاكل المراهقة** ، دار السلام للنشر و التوزيع، بدون طبعة، الكويت، 2004.

56- كاميليا عبد الفتاح : **المراهقة وأساليب معاملتهم** ، دار قباء للنشر و التوزيع ، القاهرة ،1998 .

57- لفسقوس عدنان أحمد : **الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني** ، دار العلم، الطبعة الأولى ، دمشق، سوريا،2006.

58- محمد رضا بشير وآخرون: **تربية الناشئ المسلم بين المخاطر والآمال** ، طبعة الأولى ،القاهرة ،2004.

59- محمد شحاتة ربيع : **علم النفس الجنائي** ، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، 1998.

60- محمد شفيق : **البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ، بدون طبعة ، الإسكندرية ،2002.

61- محمد عمارة على: **برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008.

62- محي الدين مختار: **محاضرات علم النفس الاجتماعي**، ديون المطبوعات الجامعية بدون طبعة، الجزائر ، 1982.

63- مروان عبد المجيد إبراهيم : **أسس البحث العلمي الإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الرفاق ، الطبعة الأولى ، عمان ،2000.

64- مروة شاكر الشربيني : **المراهقة وأسباب الانحراف** ، دار الكتاب الحديث، بدون طبعة، الكويت ،2006.

65- مريم سليم : **علم النفس النمو**، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ،بيروت،2002.

66- مصطفي نوري القميش: **الاضطرابات السلوكية و الانفعالية** ، دار المسيرة، عمان الأردن ،2007.

67- معتز سيد عبد الله صالح: **أبعاد السلوك العدواني**، دار المسيرة للنشر، مصر، 2000.

68- معتز سيد عبد الله صالح: **علم النفس الاجتماعي**، دار الغريب، القاهرة، مصر، 2001.

69- المكتب الجامعي الحديث، مصر ،2008.

70- ناجي عبد العظيم سعيد مرشد: **تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة دليل للإباء والأمهات**، مكتبة زهراء الشرق، 2006.

71- نور عصام: **علم النفس النمو**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2004.

72- وليام ماسترز: **المراهقة والبلوغ** ، دار المناهل ، الطبعة الأولى، لبنان، 1998.

73- يحي القبالي : **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية** ، الطريق للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى، عمان ،2008.

74- يحي خولة أحمد : **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، دار الفكر، الطبعة الأولى ،عمان ، الأردن ، 2000.

75- 75. يوسف ميخائيل أسعد: **رعاية المراهقين** ، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر.

76- FRANCOI RECHARD ;1998 .**LES TROUBLES PSYCHIQUE DE L'ADOLESCENCE** 2éme édition ;paris.

77- Geradin et al 2002 **le robert dictionnaire pratique de la langue François** édition France loisirs.

78- Robert janior 1993 **déctionnaire scolaire** paris la glacire.

3) المذكرات الأطروحات العلمية:

79- أحمد محمد أحمد مطر: **دراسة للعلاقة بين العدوان وبعض العوامل البيئة ومدى فاعلية الإرشاد النفسي في تحقيق العدوان** ،رسالة دكتورة غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة السويس،1986.

80- بلحاج فروجة : **التوافق النفسي الاجتماعية وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعلم الثانوي** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،رسالة منشورة، جامعة تيزي وزو.2011.

81- بن دومة زيبدة : **أهمية مفهوم الذات في تحقيق التوافق الدراسي لدي المراهق المتمدرس وعلاقته بظهور السلوك العدواني** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي،2011.

82- تهاني محمد عبد القادر صالح: **درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الصفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين** ،جامعة النجاح الوطنية في نابلس ،فلسطين، 2012.

83- خولة بنت عبد الله السبتي عبد الكريم: **مشكلات المراهقات الاجتماعية و النفسية و الدراسية، دراسة وصفية من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية، في مدينة الرياض.** رسالة ماجستير ،جامعة الملك سعود ، 2004.

84- زياد بركات : **مظاهر السلوك السلبي تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر الأساتذة وأساليب مواجهتهم لها** ،جامعة القدس، فلسطين ،2009.

85- سيدر كميلة: **إدراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق** ، رسالة لنيل الماجستير في علم النفس العيادي،2009.

86- طاووس وازي: **التوافق النفسي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة** ، مذكرة لنيل الماجستير في علم النفس الاجتماعي، الجزائر،2006.

87- العدالي الياس،شيبان زهيرة :**العنف الأسري وعلاقته بظهور السلوك العدواني لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة (12-09)سنة** ، رسالة نيل شاهدة ماستر علم النفس المدرسي، جامعة البويرة ،2013.

88- عوض بن محمد عويض الحربي: **العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى الطلاب الصم** ،رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية و الرعية والصحة النفسية،أكاديمية نايف للعلوم الأمينة، السعودية الرياض ،2003.

89- لغزازي غزة عبد الجواد: **استخدام السيكو دراما في علاج المشكلات النفسية للأطفال ما قبل المدرسة**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة ،1990.

90- مجاهد حسين محمد أبو عيد: **أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس** ، أطروحة لنيل درجة ماجستير، الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين، 2004.

91- هناء شريفي: **إستراتجيات المقاومة وتقدير الذات و علاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري**، رسالة ماجستير في تخصص علم النفس العيادي ، جامعية الجزائر،2002.

92- الحميد محمد ضيدان الضيدان: **تقدير الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الرياض**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الرعاية الصحية و النفسية كلية العلوم الاجتماعية، 2013.

4) المجلات:

93- بن حليم أسماء: **السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم**، مجلة الدراسات العلمية و البحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد07، 2012.

94- الزغبي أحمد محمد: **السلوك العدواني عند الأطفال**، مطبعة وزارة التربية ،الدوحة قطر، مجلة التربية، 2000.

95- شايع عبد الله مجلي : **تقدير الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم المتوسط بمدينة صعدة**، قسم الإرشاد النفسي كلية التربية، مجلة دمشق،سوريا، المجلد 29 ،العدد الأول .

الملاحق

الملحق رقم(01): يمثل الصورة الأولية للاستبيان المقدمة للتحكيم.

جامعة أكلي محند ولحاج البويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الأستاذ الفاضل:.....

التخصص:.....

الدرجة العلمية:.....

استمارة استطلاع المحكمين

السيد(ة) الأستاذ(ة) الدكتور(ة):

تحية طيبة وبعد

في إطار إنجاز مذكرة بعنوان " **" أشكال وأسباب ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة."** لذا بضع بين يديكم هذا الاستبيان ، ونرجو منكم التكريم بتحكيمه من خلال إبداء رأيكم حول:

1- مدى ملاءمة البند للمحور.
2- ما إذا كانت بنود المحاور تقيس متغيرات الدراسة.
3- سلامة اللغة.
4- إبداء ملاحظات و اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

وقد اعتمدنا على طريقة "ليكرت" في إعداد الاستبيان حيث حددنا ثلاثة مستويات للإجابة (موافق، محايد، غير موافق). يهمنا رأيكم الشخصي كثيرا، فهو دعم ومساندة لنا.

شاكرتان مسبقا تعاونكم معنا .

ملاحظة: توضع العلامة (X) أمام العبارة التي توافق رأيكم، وإضافة أي اقتراح فيما يخص تعديل العبارة.

إعداد الطالبتين:

-صبرينة بوتماني

-نسيمة مرزوق

إشراف الأستاذ:

- أ/ لخضر بن حامد

ثانيا : ضع العلامة (×) أمام الخيار الذي تراه مناسبا.

***القسم الأول*: أسباب السلوك العدواني.**

المحور	الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
الأسباب النفسية	1	الرغبة في تحقيق الذات.			
	2	الصراع النفسي			
	3	الشعور بعدم الكفاءة و الفشل.			
	4	عدم الثقة في الآخرين .			
	5	الشعور بالفراغ.			
	6	افتقاده لأهداف واضحة في الحياة.			
	7	عدم القدرة على التعبير عن الرغبات و الأحاسيس.			
	8	كثرة المشاكل العاطفية.			
	9	الشعور بالظلم و الإهانة والإذلال.			
	10	عدم القدرة على تحقيق الأمن النفسي.			
	11	الشعور بالنقص و الدونية.			
الأسباب الأسرية	12	سوء المعاملة الوالدية.			
	13	نقص العطف والحنان أي الحرمان العاطفي.			
	14	الشعور بعدم القبول من طرف أفراد الأسرة.			
	15	التسلط والتشديد على المراهق في الأسرة.			
	16	غياب السلطة الأبوية.			
	17	كثرة المشاكل الأسرية (كالشجار والتفكك الأسري والطلاق والضرب).			
	18	تعرض المراهق للعقاب في الأسرة.			
	19	الإساءة اللفظية و الإهمال من الوالدين.			
	20	انعدام الأمن و الاطمئنان في الأسرة .			
	21	الانتقاد المبالغ فيه من طرف الأسرة.			
	22	التدليل المفرط للوالدين .			
	23	العائلة الممتدة وكثرة عدد أفراد الأسرة.			
	24	عدم المعاقبة على بعض السلوكات العدوانية.			
	25	التعرض لواقف الفشل في الحياة الأسرية.			
	26	سوء التنشئة الإجتماعية.			

الأسباب المدرسية	27	إساءة المعاملة من جانب المعلمين.			
	28	غياب الأنشطة الرياضية والثقافية داخل المدرسة.			
	29	اهانة التلميذ وتجريحه أمام زملائه خصوصا من الجنس الآخر.			
	30	كثافة البرامج الدراسية.			
	31	الاكتظاظ داخل القسم.			
	32	التعرض الدائم للعقاب بنوعيه في القسم.			
	33	تسلط الإدارة المدرسية.			
	34	الاستهزاء و السخرية المستمرة من قبل المعلم.			
	35	الإهمال المستمر للتلميذ في القسم.			
	36	عدم الصرامة في تطبيق اللوائح المدرسية.			
	37	كثرة الأوامر التعسفية للمعلم.			
	38	عدم إلمام المعلمين بطبيعة مرحلة المراهقة.			
	39	عدم رغبة التلميذ في الدراسة.			
	40	المنافسة العلمية المشحونة.			
	41	عدم توفر الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلميذ.			
	42	قلة العدل في معاملة التلاميذ في المدرسة.			
	43	انعدام الروابط بين المدرسة و الأسرة.			
الأسباب الاجتماعية	44	عدم القدرة على التكيف الاجتماعي.			
	45	السعي نحو البحث عن المكانة الاجتماعية.			
	46	الصحبة (الرفقة) السيئة.			
	47	المحيط الاجتماعي المشحون بالعداء.			
	48	متابعة مشاهد العنف المتلفز.			
	49	العجز عن تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.			
	50	البحث عن الأمن الاجتماعي وتقدير الذات الاجتماعية.			
	51	نقص المرافق الترفيهية لتفريغ الطاقة والترويح عن النفس.			
	52	عدم تقديم الإرشاد الاجتماعي للمراهق.			
	53	شعور المراهق بالإحباط داخل المجتمع.			
	54	فقدان الهوية والانتماء الاجتماعي.			
	55	الفوارق الطبقية .			

القسم الثاني **:أشكال السلوك العدواني.**

المحور	الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
السلوك العدواني اللفظي الجسدي نحو الذات.	56	يقوم التلميذ بالكتابة بالقلم الجاف على أجزاء من جسمه.			
	57	يسب التلميذ نفسه و يعاقبها عند فشله في أداء ما أوكل إليه من أعمال.			
	58	يفرك التلميذ يديه بشكل ملفت للنظر عند تعرضه للإهانة.			
	59	عدم القيام بتصحيح الواجبات المنزلية رغم معرفته بالعواقب.			
	60	يمسك بشعره و يضرب رأسه عند الشعور بالغضب و التوتر .			
	61	يقضم التلميذ أظافره لحظة الغضب و التوتر.			
	62	قضم الأظافر بفمه عند التوتر و الغضب.			
	63	مزاولة المراهق المتمدرس غلى مزاولة الأعمال الخشنة التي تتطلب جهدا كبيرا.			
	64	الميل نحو تقليد مشاهد العنف المتلفز.			
	65	الضغط على الشفتين بالأسنان عند التوتر و الغضب.			
السلوك العدواني نحو الآخرين.	66	السخرية و التهكم على الآخرين.			
	67	الحديث بعصبية أثناء تناقشه.			
	68	يحاول تشتيت انتباه التلاميذ في حجرة الدرس .			
	69	يعارض الآخرين بطريقة غير لائقة.			
	70	إتلاف بعض لوازم الزملاء انتقاما منهم.			
	71	الاتجاه نحو الألعاب العنيفة أكثر من غيرها.			
	72	تحريض الزملاء للتمرد على الأستاذ و عصيان أوامره وكذا على إثارة الفوضى.			
	73	قذف الزملاء بالأشياء التي بيده.			
	74	يسيء إلى زملائه دون أن يسيؤا إليه.			
	75	يرد الإساءة اللفظية بالإساءة البدنية.			
	76	يندفع إلى التحقير و السخرية من زملائه.			
	78	يحاول إيقاع الضرر بالمحيطين به.			

السلوك العدواني نحو الممتلكات.	79	يحاول تدمير ممتلكات غيره.			
	80	يرغب باللعب والعبث بمحتويات القسم.			
	81	يندفع لتمزيق بعض الأشياء حتى و إن كانت مهمة.			
	82	يتجه التلميذ إلى الكتابة و الرسم على الجدران والأثاث.			
	83	تمزيق بعض الأدوات الخاصة بالأستاذ.			
	84	يكسر الزجاج و الطاولات.			
	85	يخرب القواطع الكهربائية و المدفآت.			
	86	كسر و إفساد أقفال النوافذ والأبواب الصفوف الدراسية و الأبواب.			
	87	يدمر محتويات القسم رغم تعرضه للعقاب المدرسي.			
	88	تكسير و إتلاف صنبور الحنفية في المخابر و الورشات.			

ملحق رقم (02): يمثل الصورة النهائية للاستبيان.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج- البويرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الصورة النهائية للاستبيان

استبيان موجهة لأساتذة التعليم المتوسط.

الأستاذ(ة) الفاضل(ة):

تحية طيبة وبعد.....

في إطار القيام ببحث علمي بعنوان*" أشكال و أسباب السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة."* وذالك استكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي.

نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي نتمنى ملأه بعناية و لطف خدمة للبحث العلمي ,وتأكدوا بأنها لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما يهمنا رأيكم الشخصي, وكل ما تدلون به سيحاط بالسرية التامة و لا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا جزيلا على تعاونكم معنا .

إعداد الطالبتين: ***الإشراف:***

- **صبرينة بوتماني .** - **أ / لحضر بن حامد.**
- **نسيمة مرزوق.**

أولا: البيانات الأولية (الشخصية)

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي: خريج معهد تكنولوجي ☐ ليسانس تعليم ☐

الخبرة المهنية: اقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى10سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

ثانيا : ضع العلامة (×) أمام الخيار الذي تراه مناسبا

القسم الأول : أشكال السلوك العدواني.					
المحور	الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
السلوك العدواني نحو الذات.	41	يقوم التلميذ بالكتابة بالقلم الجاف على أجزاء من جسمه.			
	42	يسب التلميذ نفسه و يعاقبها عند فشله في أداء ما أوكل إليه من أعمال.			
	43	يفرك التلميذ يديه بشكل ملفت للنظر عند تعرضه للإهانة.			
	44	عدم القيام بتصحيح الواجبات المنزلية رغم معرفته بالعواقب.			
	45	يمسك بشعره و يضرب رأسه عند الشعور بالغضب و التوتر.			
	46	يقضم التلميذ أظافره لحظة الغضب و التوتر.			
	47	مزاولة المراهق المتمدرس للأعمال الخشنة التي تتطلب جهدا كبيرا.			
	48	الميل نحو تقليد مشاهد العنف المتلفز.			
	49	الضغط على الشفتين بالأسنان عند التوتر و الغضب.			
السلوك العدواني نحو الآخرين.	50	السخرية و التهكم على الآخرين.			
	51	يحاول تشتيت انتباه التلاميذ في حجرة الدرس .			
	52	يعارض الآخرين بطريقة غير لائقة.			
	53	إتلاف بعض لوازم الزملاء انتقاما منهم.			
	54	الاتجاه نحو الألعاب العنيفة أكثر من غيرها.			
	55	تحريض الزملاء للتمرد على الأستاذ و عصيان أوامره وكذا على إثارة الفوضى.			
	56	قذف الزملاء بالأشياء التي بيده.			
	57	يسيء إلى زملائه دون أن يسيئوا إليه.			
	58	يرد الإساءة اللفظية بالإساءة البدنية.			
	59	يندفع إلى التحقير و السخرية من زملائه.			
	60	يحاول إيقاع الضرر بالمحيطين به.			
السلوك العدواني نحو الممتلكات.	61	يحاول تدمير ممتلكات غيره.			
	62	يرغب باللعب والعبث بمحتويات القسم.			
	63	يندفع لتمزيق بعض الأشياء حتى و إن كانت مهمة.			
	64	يتجه التلميذ إلى الكتابة و الرسم على الجدران والأثاث.			
	65	تمزيق بعض الأدوات الخاصة بالأستاذ.			
	66	يكسر الزجاج و الطاولات.			

	67	يخرب القواطع الكهربائية و المدفآت.			
	68	كسر و إفساد أقفال نوافذ وأبواب الأقسام الدراسية			
	69	يدمر محتويات القسم رغم تعرضه للعقاب المدرسي.			
	70	تكسير و إتلاف الحنفية في المخابر و الو رشات.			

القسم الثاني: أسباب السلوك العدواني.

المحور	الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
الأسباب النفسية	1	الرغبة في تحقيق الذات.			
	2	الصراع النفسي			
	3	الشعور بعدم الكفاءة و الفشل.			
	4	عدم الثقة في الآخرين .			
	5	الشعور بالفراغ.			
	6	افتقاده لأهداف واضحة في الحياة.			
	7	عدم القدرة على التعبير عن الرغبات و الأحاسيس.			
	8	كثرة المشاكل العاطفية.			
	9	الشعور بالظلم و الإهانة والإذلال.			
	10	عدم القدرة على تحقيق الأمن النفسي.			
	11	شعور المراهق بالإحباط داخل المجتمع.			
	12	الشعور بالنقص و الدونية.			
الأسباب الأسرية اجتماعية	13	سوء المعاملة الوالدية.			
	14	الحرمان العاطفي.			
	15	الشعور بعدم القبول من طرف أفراد الأسرة.			
	16	غياب السلطة الأبوية.			
	17	كثرة المشاكل الأسرية (كالشجار والتفكك الأسري والطلاق والضرب).			
	18	تعرض المراهق للعقاب في الأسرة.			
	19	الانتقاد المبالغ فيه من طرف الأسرة.			
	20	عدم المعاقبة على بعض السلوكات العدوانية.			
	21	التعرض لمواقف الفشل في الحياة الأسرية.			
	22	عدم القدرة على التكيف الاجتماعي.			
	23	السعي نحو البحث عن المكانة الاجتماعية.			
	24	الصحبة (الرفقة) السيئة.			
	25	المحيط الاجتماعي المشحون بالعداء.			
	26	متابعة مشاهد العنف المتلفز.			
	27	نقص المرافق الترفيهية لتفريغ الطاقة والترويح عن النفس.			

الأسباب المدرسية	28	إساءة المعاملة من جانب المعلمين.			
	29	غياب الأنشطة الرياضية والثقافية داخل المدرسة.			
	30	اهانة التلميذ وتجريحه أمام زملائه خصوصا من الجنس الآخر.			
	31	كثافة البرامج الدراسية.			
	32	الاكتظاظ داخل القسم.			
	33	التعرض الدائم للعقاب بنوعيه في القسم.			
	34	تسلط الإدارة المدرسية.			
	35	الإهمال المستمر للتلميذ في القسم.			
	36	عدم الصرامة في تطبيق اللوائح المدرسية.			
	37	كثرة الأوامر التعسفية للمعلم.			
	38	عدم إلمام المعلمين بطبيعة مرحلة المراهقة.			
	39	عدم رغبة التلميذ في الدراسة.			
	40	عدم توفر الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلاميذ.			

ملحق رقم (03): قائمة بأسماء المحكمين.

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
01	براجل علي	بروفيسور	علوم التربية	باتنة
02	ضياف زين الدين	بروفيسور	علوم التربية	مسيلة
03	أرزقي عبد النور	دكتور	علم النفس تنظيم وعمل	البويرة
04	سي محمد سعدية	دكتورة	علوم التربية	البويرة
05	مصطفاوي حسين	دكتور	علوم التربية	البويرة
06	جديدي عفيفة	دكتورة	علوم التربية	البويرة
07	لوزا عي رزيقة	أستاذ مساعد (أ)	علم النفس المعرفي	البويرة
08	لرقط علي	أستاذ مساعد (أ)	علوم التربية	البويرة
09	بلحاج الصديق	أستاذ مساعد (أ)	علم النفس الاجتماعي	البويرة
10	لعزيلي فاتح	أستاذ مساعد (أ)	علوم التربية	البويرة
11	بن عالية وهيبة	أستاذ مساعد (أ)	علوم التربية	البويرة
12	ساعد وردية	أستاذ مساعد (أ)	علوم التربية	البويرة
13	بوكنوس عائشة	أستاذ مساعد (أ)	علم النفس	البويرة
14	اينوري عينان	أستاذ مساعد (أ)	علم النفس المعرفي	البويرة
15	بشتة حنان	أستاذة مساعد(ب)	علوم التربية	جيجل

الملحق رقم(04): يمثل التكرارات والنسب لكل عبارات الاستبيان المحسوبة بالبرنامج الإحصائي spss.

أشكال السلوك العدواني

Statistics

Frequency Table

VAR00001

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	NON	15	21.4	21.4	21.4
	MOH	5	7.1	7.1	28.6
	OUI	50	71.4	71.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00002

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	NON	25	35.7	35.7	35.7
	moh	12	17.1	17.1	52.9
	OUI	33	47.1	47.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00003

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	9	12.9	12.9	12.9
	2.00	11	15.7	15.7	28.6
	3.00	50	71.4	71.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00004

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	12	17.1	17.1	17.1
	2.00	7	10.0	10.0	27.1
	3.00	51	72.9	72.9	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00005

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	17	24.3	24.3	24.3
	2.00	18	25.7	25.7	50.0
	3.00	35	50.0	50.0	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00006

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	4	5.7	5.7	5.7
	2.00	7	10.0	10.0	15.7
	3.00	59	84.3	84.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00007

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	17	24.3	24.3	24.3
	2.00	14	20.0	20.0	44.3
	3.00	39	55.7	55.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00008

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	3	4.3	4.3	4.3
	2.00	10	14.3	14.3	18.6
	3.00	57	81.4	81.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00009

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	6	8.6	8.6	8.6
	2.00	10	14.3	14.3	22.9
	3.00	54	77.1	77.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00010

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	4	5.7	5.7	5.7
	2.00	1	1.4	1.4	7.1
	3.00	65	92.9	92.9	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00011

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	6	8.6	8.6	8.6
	2.00	3	4.3	4.3	12.9
	3.00	61	87.1	87.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00012

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	2	2.9	2.9	2.9
	2.00	8	11.4	11.4	14.3
	3.00	60	85.7	85.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00013

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	9	12.9	12.9	12.9
	2.00	6	8.6	8.6	21.4
	3.00	55	78.6	78.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00014

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	5	7.1	7.1	7.1
	2.00	4	5.7	5.7	12.9
	3.00	61	87.1	87.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00015

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	5	7.1	7.1	7.1
	2.00	5	7.1	7.1	14.3
	3.00	60	85.7	85.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00016

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	2	2.9	2.9	2.9
	2.00	4	5.7	5.7	8.6
	3.00	64	91.4	91.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00017

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	3	4.3	4.3	4.3
	2.00	5	7.1	7.1	11.4
	3.00	62	88.6	88.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00018

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	2	2.9	2.9	2.9
	2.00	4	5.7	5.7	8.6
	3.00	64	91.4	91.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00019

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	3	4.3	4.3	4.3
	2.00	6	8.6	8.6	12.9
	3.00	61	87.1	87.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00020

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	2	2.9	2.9	2.9
	2.00	10	14.3	14.3	17.1
	3.00	58	82.9	82.9	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00021

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	6	8.6	8.6	8.6
	2.00	12	17.1	17.1	25.7
	3.00	52	74.3	74.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00022

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	8	11.4	11.4	11.4
	2.00	13	18.6	18.6	30.0
	3.00	49	70.0	70.0	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00023

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	8	11.4	11.4	11.4
	2.00	8	11.4	11.4	22.9
	3.00	54	77.1	77.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00024

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	4	5.7	5.7	5.7
	2.00	4	5.7	5.7	11.4
	3.00	62	88.6	88.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00025

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	23	32.9	32.9	32.9
	2.00	6	8.6	8.6	41.4
	3.00	41	58.6	58.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00026

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	4	5.7	5.7	5.7
	2.00	1	1.4	1.4	7.1
	3.00	65	92.9	92.9	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00027

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	10	14.3	14.3	14.3
	2.00	6	8.6	8.6	22.9
	3.00	54	77.1	77.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00028

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	6	8.6	8.6	8.6
	2.00	1	1.4	1.4	10.0
	3.00	63	90.0	90.0	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00029

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Oui	6	8.6	8.6	8.6
	Moh	10	14.3	14.3	22.9
	Non	54	77.1	77.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00030

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	oui	7	10.0	10.1	10.1
	moh	3	4.28.	2.9	13.0
	non	60	85.7	87.0	100.0
	Total	70	98.6	100.0	
Missing	System	1	1.4		
Total		70	100.0		

total

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	55.00	1	1.4	1.4	1.4
	62.00	1	1.4	1.4	2.9
	63.00	1	1.4	1.4	4.3
	64.00	1	1.4	1.4	5.7
	66.00	1	1.4	1.4	7.1
	68.00	1	1.4	1.4	8.6
	70.00	1	1.4	1.4	10.0
	72.00	1	1.4	1.4	11.4
	73.00	1	1.4	1.4	12.9
	74.00	3	4.3	4.3	17.1
	75.00	4	5.7	5.7	22.9
	76.00	3	4.3	4.3	27.1
	77.00	2	2.9	2.9	30.0
	78.00	1	1.4	1.4	31.4
	79.00	8	11.4	11.4	42.9
	80.00	2	2.9	2.9	45.7
	81.00	2	2.9	2.9	48.6
	82.00	6	8.6	8.6	57.1
	83.00	5	7.1	7.1	64.3
	84.00	3	4.3	4.3	68.6
	85.00	2	2.9	2.9	71.4
	86.00	5	7.1	7.1	78.6
	87.00	4	5.7	5.7	84.3

	88.00	4	5.7	5.7	90.0
	90.00	7	10.0	10.0	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

أسباب السلوك العدواني

Frequencies

Statistics

Frequency Table

VAR00001

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	non	11	15.7	15.7	15.7
	moh	9	12.9	12.9	28.6
	oui	50	71.4	71.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00002

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	non	10	14.3	14.3	14.3
	moh	8	11.4	11.4	25.7
	oui	52	74.3	74.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00003

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	16	22.9	22.9	22.9
	2.00	14	20.0	20.0	42.9
	3.00	40	57.1	57.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00004

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	23	32.9	32.9	32.9
	2.00	13	18.6	18.6	51.4
	3.00	34	48.6	48.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00005

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	16	22.9	22.9	22.9
	2.00	14	20.0	20.0	42.9
	3.00	40	57.1	57.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00006

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	18	25.7	25.7	25.7
	2.00	18	25.7	25.7	51.4
	3.00	34	48.6	48.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00007

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	31	44.3	44.3	44.3
	2.00	19	27.1	27.1	71.4
	3.00	20	28.6	28.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00008

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	22	31.4	31.4	31.4
	2.00	23	32.9	32.9	64.3
	3.00	25	35.7	35.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00009

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	8	11.4	11.4	11.4
	2.00	11	15.7	15.7	27.1
	3.00	51	72.9	72.9	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00010

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	7	10.0	10.0	10.0
	2.00	12	17.1	17.1	27.1
	3.00	51	72.9	72.9	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00011

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	12	17.1	17.1	17.1
	2.00	6	8.6	8.6	25.7
	3.00	52	74.3	74.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00012

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	19	27.1	27.1	27.1
	2.00	15	21.4	21.4	48.6
	3.00	36	51.4	51.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00013

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	22	31.4	31.4	31.4
	2.00	17	24.3	24.3	55.7
	3.00	31	44.3	44.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00014

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	8	11.4	11.4	11.4
	2.00	5	7.1	7.1	18.6
	3.00	57	81.4	81.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00015

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	5	7.1	7.1	7.1
	2.00	9	12.9	12.9	20.0
	3.00	56	80.0	80.0	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00016

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	1	1.4	1.4	1.4
	2.00	4	5.7	5.7	7.1
	3.00	65	92.9	92.9	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00017

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	2	2.9	2.9	2.9
	2.00	6	8.6	8.6	11.4
	3.00	62	88.6	88.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00018

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	18	25.7	25.7	25.7
	2.00	13	18.6	18.6	44.3
	3.00	39	55.7	55.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00019

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	14	20.0	20.0	20.0
	2.00	15	21.4	21.4	41.4
	3.00	41	58.6	58.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00020

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	10	14.3	14.3	14.3
	2.00	25	35.7	35.7	50.0
	3.00	35	50.0	50.0	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00021

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	11	15.7	15.7	15.7
	2.00	14	20.0	20.0	35.7
	3.00	45	64.3	64.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00022

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	13	18.6	18.6	18.6
	2.00	16	22.9	22.9	41.4
	3.00	41	58.6	58.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00023

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	19	27.1	27.1	27.1
	2.00	8	11.4	11.4	38.6
	3.00	43	61.4	61.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00024

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	8	11.4	11.4	11.4
	2.00	6	8.6	8.6	20.0
	3.00	56	80.0	80.0	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00025

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	4	5.7	5.7	5.7
	2.00	9	12.9	12.9	18.6
	3.00	57	81.4	81.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00026

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	8	11.4	11.4	11.4
	2.00	14	20.0	20.0	31.4
	3.00	48	68.6	68.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00027

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	9	12.9	12.9	12.9
	2.00	11	15.7	15.7	28.6
	3.00	50	71.4	71.4	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00028

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	13	18.6	18.6	18.6
	2.00	11	15.7	15.7	34.3
	3.00	46	65.7	65.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00029

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	18	25.7	25.7	25.7
	2.00	20	28.6	28.6	54.3
	3.00	32	45.7	45.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00030

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	6	8.6	8.6	8.6
	2.00	5	7.1	7.1	15.7
	3.00	59	84.3	84.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00031

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	51	72.9	72.9	72.9
	2.00	1	1.4	1.4	74.3
	3.00	18	25.7	25.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00032

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	20	28.6	28.6	28.6
	2.00	8	11.4	11.4	40.0
	3.00	42	60.0	60.0	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00033

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	20	28.6	28.6	28.6
	2.00	11	15.7	15.7	44.3
	3.00	39	55.7	55.7	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00034

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	12	17.1	17.1	17.1
	2.00	10	14.3	14.3	31.4
	3.00	48	68.6	68.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00035

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	4	5.7	5.7	5.7
	2.00	4	5.7	5.7	11.4
	3.00	62	88.6	88.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00036

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	15	21.4	21.4	21.4
	2.00	8	11.4	11.4	32.9
	3.00	47	67.1	67.1	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00037

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	16	22.9	22.9	22.9
	2.00	9	12.9	12.9	35.7
	3.00	45	64.3	64.3	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00038

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	12	17.1	17.1	17.1
	2.00	10	14.3	14.3	31.4
	3.00	48	68.6	68.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00039

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	non	7	10.0	10.0	10.0
	moh	8	11.4	11.4	21.4
	oui	55	78.6	78.6	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

VAR00040

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	non	12	17.1	17.1	17.1
	moh	2	2.9	2.9	20.0
	oui	56	80.0	80.0	100.0
	Total	70	100.0	100.0	

ملحق رقم (05):يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية المحسوبة بالبرنامج الإحصائي spss.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
nahwadate	70	22,5714	3,40320
VAR00006	70	2,7857	,53549
VAR00008	70	2,7714	,51560
VAR00009	70	2,6857	,62654
VAR00003	70	2,5857	,71207
VAR00004	70	2,5571	,77339
VAR00001	70	2,5000	,82970
VAR00007	70	2,3143	,84344
VAR00005	70	2,2571	,82858
VAR00002	70	2,1143	,90958
N valide (liste)	70		

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.
DESCRIPTIVES VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 nahwlakhrin
  /STATISTICS=MEAN STDDEV
  /SORT=MEAN (D)
```

```
[Jeu_de_données1]
```

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
nahwlakhrin	70	30,9714	2,57621
VAR00007	70	2,8857	,40083
VAR00009	70	2,8857	,40083
VAR00001	70	2,8714	,47917
VAR00008	70	2,8429	,47045
VAR00003	70	2,8286	,44952
VAR00010	70	2,8286	,48068
VAR00005	70	2,8000	,55430
VAR00011	70	2,8000	,46935
VAR00002	70	2,7857	,58713
VAR00006	70	2,7857	,56190
VAR00004	70	2,6571	,69960
N valide (liste)	70		

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données2.
DESCRIPTIVES VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 nahwlmomtalkat
  /STATISTICS=MEAN STDDEV
  /SORT=MEAN (D).
```

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
nahwlmomtalkat	70	26,7143	3,56774
VAR00006	70	2,8714	,47917
VAR00004	70	2,8286	,50994
VAR00008	70	2,8143	,57213
VAR00010	69	2,7681	,62178
VAR00009	70	2,6857	,62654
VAR00001	70	2,6571	,63442
VAR00003	70	2,6571	,67857
VAR00007	70	2,6286	,72575
VAR00002	70	2,5857	,69141
VAR00005	70	2,2571	,92761
N valide (liste)	69		

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données3.
DESCRIPTIVES VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 asbabnafseia
  /STATISTICS=MEAN STDDEV
  /SORT=MEAN (D).

[Jeu_de_données3]
```

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
asbabnafseia	70	28,1714	4,52680
VAR00010	70	2,6286	,66314
VAR00009	70	2,6143	,68721
VAR00002	70	2,6000	,73030
VAR00011	70	2,5714	,77219
VAR00001	70	2,5571	,75442
VAR00005	70	2,3429	,83207
VAR00003	70	2,3429	,83207
VAR00012	70	2,2429	,85864
VAR00006	70	2,2286	,83703
VAR00004	70	2,1571	,89501
VAR00008	70	2,0429	,82419
VAR00007	70	1,8429	,84503
N valide (liste)	70		

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données4.
DESCRIPTIVES VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR
00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR
00014 VAR00015 أسرية اجتماعية
  /STATISTICS=MEAN STDDEV
  /SORT=MEAN (D).
```

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
أسريةاجتماعية	70	38,2000	3,72846
VAR00004	70	2,9143	,32938
VAR00005	70	2,8571	,42684
VAR00013	70	2,7571	,54999
VAR00003	70	2,7286	,58783
VAR00002	70	2,7000	,66703
VAR00012	70	2,6857	,67121
VAR00015	70	2,5857	,71207
VAR00014	70	2,5714	,69306
VAR00009	70	2,4857	,75648
VAR00010	70	2,4000	,78758
VAR00007	70	2,3857	,80385
VAR00008	70	2,3571	,72303
VAR00011	70	2,3429	,88278
VAR00006	70	2,3000	,85719
VAR00001	70	2,1286	,86680
N valide (liste)	70		

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données5.
DESCRIPTIVES VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 asbabmadraseia
  /STATISTICS=MEAN STDDEV
  /SORT=MEAN (D).
```

[Jeu_de_données5]

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
asbabmadraseia	70	32,1000	4,72474
VAR00010	70	2,9286	,35392
VAR00008	70	2,8286	,50994
VAR00003	70	2,7571	,60038
VAR00012	70	2,6857	,64926
VAR00013	70	2,6286	,76464
VAR00007	70	2,5143	,77540
VAR00011	70	2,5143	,77540
VAR00001	70	2,4714	,79348
VAR00009	70	2,4571	,82858
VAR00005	70	2,3143	,89350
VAR00006	70	2,2714	,88336
VAR00002	70	2,2000	,82708
VAR00004	70	1,5286	,88008
N valide (liste)	70		

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 asbabmadraseia
  /STATISTICS=MEAN STDDEV
  /SORT=MEAN (D).
```

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
asbabmadraseia	70	32,1000	4,72474
VAR00010	70	2,9286	,35392
VAR00008	70	2,8286	,50994
VAR00003	70	2,7571	,60038
VAR00012	70	2,6857	,64926
VAR00013	70	2,6286	,76464
VAR00007	70	2,5143	,77540
VAR00011	70	2,5143	,77540
VAR00001	70	2,4714	,79348
VAR00009	70	2,4571	,82858
VAR00005	70	2,3143	,89350
VAR00006	70	2,2714	,88336
VAR00002	70	2,2000	,82708
VAR00004	70	1,5286	,88008
N valide (liste)	70		

تم بحمد الله